





تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الخميس ١٧ رجب ١٤٠٩ هـ - ٢٣/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٤٠

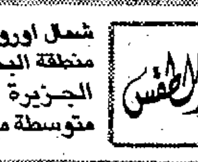
London - Thursday, 23 February 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3740

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات
مقابل الدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٧٤٥٨ المارك ١,٨٣٨٠ الين ١٢٦,٦٥
الفرنك الفرنسي ٦,٢٦٧٥ الريال السعودي ٣,٧٥١٢
الدينار الكويتي ٠,٢٨٧٩

الطقس
شمال اوروبا: تتجه الحرارة للانخفاض مع رياح وامطار
منطقة البحر المتوسط: يسود طقس صحو دافيء
الجزيرة العربية: تنخفض الحرارة وتظهر سحب متوسطة مع فرص امطار.



يحدث
يزور وزير الخارجية المصري الجزائر يوم ٥ مارس المقبل في اول زيارة لمسؤول كبير منذ استئناف العلاقات بين البلدين.

أسرارنا
يتوقع عقد لقاء قمة قريبا بين رئيس دولة عربية وبين طرف عربي في عاصمة دولة كبرى يجرى وزير خارجيتها حاليا ترتيبات عقده بهدف حل القضايا المعلقة بينهما.

المهدي يحاول احتواء الازمة مع الضباط

الجيش يطالب بحكومة انقاذ وطني في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثارت استقالة وزير الدفاع السوداني الفريق عبد الماجد حامد خليل ومذكرة قادة القوات المسلحة ردود فعل واسعة في الاوساط السياسية السودانية. فقد اعلن رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي انه سيدلي ببيان مهم حول استقالة وزير دفاعه، كما سيعقد السيد صلاح عبد السلام وزير الدفاع المكلف ووزير شؤون الرئاسة اجتماعا اليوم مع هيئة القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية في اعقاب التطورات الاخيرة التي ادت الى تحرك القيادة العامة ورفعها مذكرة للحكومة ولمجلس راس الدولة تطالب بمعالجة الاوضاع السياسية والامنية في السودان.

وامهل قادة الجيش الحكومة اسبوعا لاتخاذ خطوات عملية في هذا الصدد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي قطع زيارته لاقليم كردفان وعاد الى الخرطوم لمتابعة الموقف عن كثب خاصة على ضوء التعقيدات التي قد تنشأ بسبب التوتر بين الحكومة وقادة الجيش، وتوجه من المطار لعقد اجتماع مع رئيس واعضاء مجلس رأس الدولة.. ومن المتوقع ان يعلن الحزب الاتحادي رأيه في بيان يصدره اليوم حول الازمة الراهنة.

وقد ابلغت مصادر عسكرية رفيعة «الشرق الاوسط» ان مذكرة قادة الجيش للحكومة تطالب صراحة بتشكيل حكومة انقاذ وطني لاحلال السلام، ودعم القوات المسلحة، والالتفاف حولها، وتصفية الميليشيات الحزبية واي انشطة عسكرية خارج القوات المسلحة، ومعالجة الوضع الاقتصادي، وامهال الجهات السياسية التي سلمت لها المذكرة فترة سبعة ايام بدأت امس الاول.

وكانت هذه المذكرة قد اعدت في اجتماع موسع لكبار الضباط بدأ بحديث «تنويري» من الفريق فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة ركز فيه على الوضع في الجنوب خاصة، وفي السودان بوجه عام وتقرر اثر المداولات في الاجتماع الذي حضره ١٥٠ من كبار الضباط اعداد هذه المذكرة وتسليمها فجر الثلاثاء (امس الاول) لرئيس الوزراء.

كما تحدث الضباط في مذكرتهم عن ان القوات المسلحة لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي امام ما اعتبروه تهديدا لوحدة البلاد. وطالب الضباط بدعم الجيش وحسم خيار الحكومة في ما يتعلق بالحرب والسلام.

وتزامنت هذه الازمة بين الحكومة السودانية وقيادة الجيش مع استقالة وزير الدفاع عبد الماجد حامد خليل ومع تصعيد المتمردين للحرب في جنوب السودان. فقد اشارت تقارير في الخرطوم الى ان قوات الجيش المتوجهة الى الجنوب لفك الحصار عن مدينة توريت واجهت كمينا نصبه لها المتمردون وانها دخلت في معارك عنيفة مع قوات التمرد مما سيعطل وصولها الى توريت.

كذلك فان ازمة الجيش والحكومة جاءت في وقت يشهد السودان حركة اضرابات واحتجاجات متزايدة وسط النقابات المهنية والعمالية. فقد اعلن الاطباء المنضوون تحت لواء نقابة اطباء السودان انهم سينفذون استقالات جماعية اعتبارا من يوم السبت المقبل احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لمطالبهم بتحسين الاوضاع العلاجية

(التتمة على صفحة ٢)

اللجنة العربية تلتقي ٤ زعماء في جولتها الثالثة:

توقع اختيار عون رئيسا للبنان بمباركة الجميع بمن فيهم سورية

الكويت - «الشرق الاوسط» - من هشام الديوان:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة العربية السداسية لحل الازمة اللبنانية قررت توجيه الدعوة الى الزعماء السياسيين الرئيسيين في لبنان للاجتماع معها يومي ١٧و١٨ مارس (آذار) المقبل في المرحلة الثالثة من خطة عملها لاعادة الوئام والاستقرار والدستورية الى لبنان. وعلم ان الشخصيات التي ستوجه اليها الدعوة هي وليد جنبلاط ونبيه بري وداني شمعون وايلي حبيقة، فيما تبددت امس اجواء التفاؤل رغم طول الجلسات وتباشير الاتفاق التي افرزتها اللقاءات الثنائية بين القيادات الدينية اللبنانية من جهة والقيادة الكويتية بكافة مستوياتها مع هذه الزعامات ومع الامين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية الدول العربية الاعضاء في اللجنة.

وحتى وقت متأخر من بعد ظهر امس كان الزعماء اللبنانيون لا يزالون في منتصف الطريق بين الاتفاق والاختلاف على اسس الحل المقترحة للازمة خاصة في ما يتعلق باختيار رئيس للبنان اولا ومن ثم الدخول في اجراءات الاصلاح بكل اشكاله.

ورغم ذلك بات في حكم المؤكد ان يتم الاتفاق على ترشيح العماد ميشال عون رئيسا للبنان بمباركة الجميع بمن فيهم سورية.

ومن ناحية اخرى اجتمع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس مع الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الذي يزور الكويت مع القادة الدينيين اللبنانيين المجتمعين مع اللجنة السداسية.

وفي دمشق اجتمع امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني لدى وصولهما الى العاصمة السورية.

وتناولت المحادثات التي حضرها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، الوضع

(التتمة على الصفحة ٢)

إلقاء قنبلة حارقة على المركز الإسلامي في لندن

شيفاردنادزه يصافح عرفات لدى وصوله امس الى السفارة السوفياتية في القاهرة حيث كان الوزير السوفياتي في انتظاره امام مدخلها

الشرطة اعتقلت الجاني ومحاكمته تبدأ اليوم

لندن - «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي وزكي موسى ووكالات الانباء:

اعلن الدكتور علي مغرم الغامدي مدير المركز الاسلامي في العاصمة البريطانية ان المسجد المركزي لم يصب باية اضرار نتيجة للاعتداء الذي تعرض له المركز فجر امس وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان شخصا تسلل الى فناء المسجد قبل الساعة الثانية صباحا والقى قنبلة بترولية حارقة باتجاه نافذة زجاجية في الطابق العلوي من جناح السكن الذي يقطنه الدكتور الغامدي والشيخ جمال مناع والشيخ زهران ابراهيم العاملون في المركز.

وقال ان القنبلة سقطت على الارض تحت النوافذ وتسببت في حريق صغير اخمده رجال الاطفاء بسرعة بعد ان تمكن رجال احدى دوريات الشرطة التي كانت في المنطقة وقتها من القاء القبض على المعتدي.

واضاف ان عربات الاطفاء وصلت بسرعة واخمد الحريق قبل ان يصل الى غرفة نوم الشيخ مناع.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن صلة هذا الاعتداء بالازمة الاخيرة حول كتاب سلمان رشدي قال الدكتور الغامدي انه لا يستبعد هذا الاحتمال لكنه لا يريد استباق الاحداث واعلان التوقعات غير المؤسسة ويفضل انتظار نتائج تحقيقات الشرطة.

واضاف يقول: ان الجو متوتر فعلا، ونحن نريد تجنب كل ما من شأنه ان يزيد حدته ونريد للعلاقات بين المسلمين وبقية فئات الشعب البريطاني ان تبقى مؤسسة دائما على التفاهم والاحترام.

كما اكد مدير المركز الاسلامي الذي يقدم خدماته لنحو مليون ونصف مليون مسلم في بريطانيا ان المركز سيظل مفتوحا للزوار كافة وان ادارته لا تريد اتخاذ اجراءات امنية تحد من حرية الدخول اليه وتمس حرمته الا اذا حدثت تطورات تحتم ذلك.

ومن جانب اخر قالت متحدثة باسم شرطة سكوتلانديارد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» امس ان الرجل الذي اعتقل بتهمة القاء قنبلة حارقة على المركز الاسلامي في منطقة ريجنت بارك سيقدم الى المحكمة صباح اليوم.

وقالت المتحدثة ان المحاكمة ستبدأ في الساعة العاشرة والنصف في محكمة ماربليون وسط مدينة لندن.

وفيما رفضت المتحدثة اعطاء اسمه او جنسيته قالت انه يبلغ الثالثة والثلاثين من العمر. وقد وجهت اليه تهمة اشعال النار عمدا.

ومن جانب اخر بحث الدكتور الغامدي مع ماكس مادن النائب العمالي في مجلس

(التتمة على صفحة ٢)

مجلس الوزراء المصري يؤيد وزير الداخلية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مجلس الوزراء المصري تقديره وثقته بسياسة وزارة الداخلية المصرية لقيامها بواجبها كاملا وحرصها على امن مصر ومواطنيها ومواجهتها للتطرف والارهاب.

كما قدم اللواء زكي بدر وزير الداخلية، خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري امس، شكره للمجلس وللحزب الوطني الحاكم وهيئته البرلمانية على تأييدهم لسياسة وزارته.

بيان سوفياتي اليوم عن نتائج المحادثات حول المؤتمر الدولي

شيفاردنادزه التقى عرفات بعد سفر ارينز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي اجتماعا في القاهرة امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى العاصمة المصرية بعد الظهر بعد ان غادرها موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل عقب اجتماعه مع شيفاردنادزه في السفارة السوفياتية.

وقد غادر ارينز على متن طائرة اسرائيلية خاصة من مطار الماظة الحربي في الوقت الذي كانت فيه طائرة السيد عرفات تهبط في مطار القاهرة الدولي.

واعلن السيد عرفات لدى وصوله انه ليس ضد اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن بعد الانسحاب الاسرائيلي. واضاف ان الشخصيات التي انتخبها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من قبل تعرضت للقمع، فقد اعتقل بعضهم وطرد البعض الآخر من مناصبهم، بينما رحلت سلطات الاحتلال اخرين الى الخارج.

وقال انه ليس هناك رفض امريكي لعقد المؤتمر الدولي للسلام، وان الادارة الامريكية تدرس افضل السبل لعقده.

وحول الموقف الاسرائيلي الرافض للمؤتمر الدولي قال: ان الاسرائيليين يكررون ويرددون الشعارات نفسها التي سبق ان رددوها قبل انسحابهم من سيناء، ومع ذلك نفذ الانسحاب.

وكان اربعة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد وصلوا الى القاهرة مساء امس الاول وهم محمود عباس وعبد الله الحوراني وسليمان النجاب ووصل محمد ملحم صباح امس.

وكان شيفاردنادزه قد اعلن عقب لقائه مع ارينز ان لقاء سيعقد في الايام المقبلة بين خبراء سوفيات واسرائيليين لدراسة كل جوانب ازمة الشرق الاوسط وقال: سنحدد بعد هذا اللقاء وسائل التحرك وامكاناته.

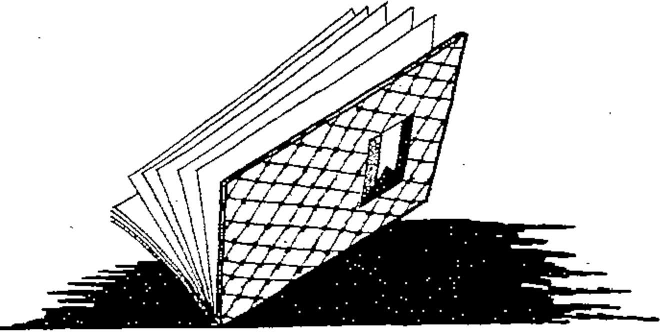
وكان شفاردنادزه قد عقد في الصباح اجتماعا مع موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل بمقر السفارة السوفياتية في القاهرة استغرق ساعتين و ٤٠ دقيقة وسط اجراءات امن مكثفة ووسط حشد صحفي بلغ نحو ١٤٠ صحفيا استطاع ٧٠ منهم فقط دخول مقر السفارة.

وصرح شيفاردنادزه عقب الاجتماع بأنه لأسباب واضحة اتفقنا على ان نلتقي هنا في القاهرة مع ارينز وان الاجتماع اتسم بالود. واضاف بقوله: انني راض عن المباحثات، مشيرا الى ان هذا ليس اول لقاء

(التتمة على صفحة ٢)
(راجع ص٣)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

النتشة: ندعو لتبني الجواز الفلسطيني الموحد

الاردن لم يمنع التحويلات للأرض المحتلة ولكنها تأثرت باجراءات حماية الدينار



الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

اعلن السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وسفير دولة فلسطين لدى السعودية ان السلطات الاردنية لم تمنع تحويلات الفلسطينيين الى اهاليهم في الاراضي المحتلة وان الاشكال الذي حدث في ما يتعلق بهذه التحويلات له ارتباط بالاجراءات الاقتصادية التي اتخذت في الاردن اخيرا لحماية سعر الدينار الاردني.

واكد السفير النتشة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الاردن لم يمنع اجراءات التحويل القديمة. والذي حدث هو ان التحويلات تأثرت بالمقابل بقيمة الدينار الاردني وسعره.

وقال ان حلا سريعا سيتخذ حتى لا تتأثر تحويلات الفلسطينيين في الاردن الى اهاليهم في الارض المحتلة.

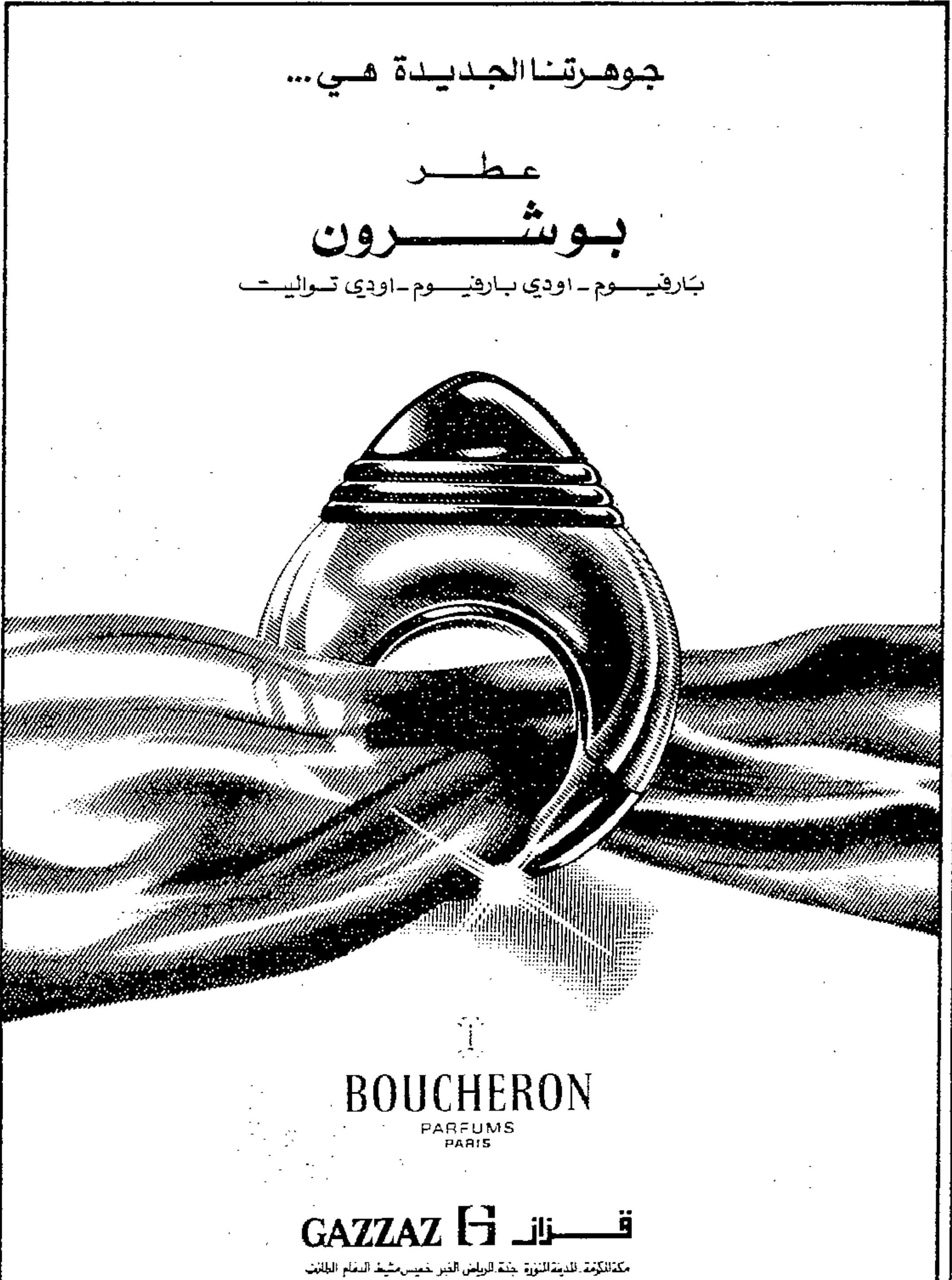
وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما علمته من ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارا باصدار جواز سفر فلسطيني موحد لجميع الفلسطينيين في العالم وذلك ضمن اطار سيادة الدولة الفلسطينية التي سيمثلها هذا الجواز قال ان المنظمة تتطلع لاتخاذ موقف عربي رسمي يتبنى الجواز الفلسطيني الموحد والتعامل معه.

واضاف ان تعامل جميع الحكومات العربية تعاملا رسميا مع هذا الجواز وتبنيها له يجعل منظمة التحرير تضمن تعامل معظم دول العالم به.

واضاف: بسبب ظروفنا فلا بد من تعامل الدول العربية في البداية مع الجواز الفلسطيني، ومازال التشاور والتنسيق مستمرين مع الحكومات العربية منفردة.

واكد ان مثل هذا الجواز لا يمكن ان يصدر دون تبني موقف عربي رسمي للتعامل معه ليمكن تسهيل سفر الاخوة الفلسطينيين، والا نكون قد الغينا لأهلنا

(التتمة على صفحة ٢)





بيكر يحدد معالم سياسته الخارجية

واشنطن تريد التعاون مع موسكو لتسوية قضية الشرق الاوسط

واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

عرض وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ملامح اسس السياسة الخارجية التي ستنتهجها ادارة الرئيس جورج بوش خلال الاعوام الاربعة المقبلة، وذلك خلال اول جلسة له الليلة قبل الماضية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي بصفته وزيرا للخارجية. وكرر بيكر في هذه الجلسة ما قاله في جلسته الاولى امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في السابع عشر من الشهر الماضي، وهي الجلسة التي عقدت لتثبيت قرار الرئيس بوش تعيينه وزيرا للخارجية.

وفي تطرقه لمعالم السياسة الخارجية الامريكية في ظل الادارة الجديدة عرض بيكر التطورات الاخيرة في العالم قائلا: ان النزاعات الاقليمية بدأت التحرك تجاه الوصول الى قرارات لحلولها.

وقال بيكر انه ينتظر من الاتحاد السوفياتي مزيدا من التعاون لتسوية النزاعات الاقليمية بدءا من الشرق الاوسط مرورا بالقرن الافريقي وانتهاء بامريكا الوسطى. واعرب عن اعتقاده بأن «طريقة استجابة السوفيات في هذه المجالات يمكن ان تكون من اهم المؤشرات على تغيير حقيقي في سلوكهم».

واشار بيكر الى امكان التعاون مع موسكو في نزاعات امريكا الوسطى وجنوب اسيا والخليج والنزاع العربي - الاسرائيلي وكذلك في القرن الافريقي.

وقال وزير الخارجية الامريكي ان منظمة الامم المتحدة يجب ان يكون لها دور في حل بعض تلك النزاعات. وشدد على ان قضايا القارة الافريقية تمثل موقفا مهما.

ولذلك فان الولايات المتحدة ستعمل لانهاء التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وانسحاب الكوبيين من انجولا، والفيتناميين من كمبوتشيا، واشاد بالانسحاب السوفياتي من افغانستان حسب الجدول المحدد. وقال انه مؤشر ايجابي على امكانية حل غيرها من القضايا الاخرى، لكنه اشار الى اهمية المرحلة التي ستعقب الانسحاب السوفياتي، حيث المطلوب افغانستان مستقلة. وطالب السوفيات المساعدة لبلوغ ذلك.

اما قضايا الشرق الاوسط فان بيكر لم يضف في شهادته اي جديد بشأنها، بل كرر القول والاشارة الى الدور الامريكي منذ زمن طويل واهتمام الادارات الامريكية بموضوع الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال في هذا الصدد ان الولايات المتحدة معنية بالصراع العربي الاسرائيلي، وقد استحوذ ويستحوذ على اهتمامها، وان الولايات المتحدة تضع امكانياتها وتعرض مساعدتها الدائمة لبلوغ السلام الشامل.

وقال: «ان العرب والاسرائيليين هم محور العملية. وان التسوية الشاملة لا تتحقق الا بالمفاوضات المباشرة بينهم. وان الولايات المتحدة، كما كانت دائما، مستعدة لتقديم المساعدة».

وفي تحديده لبلوغ ذلك قال: «ان الهدف هو المفاوضات التي تؤدي السلام. وان هذا السلام لا بد وان يضمن امن اسرائيل وتحقيق الحقوق الشرعية للفلسطينيين. وانه لبلوغ السلام يجب ان ترتكز المفاوضات المباشرة على قراري ٢٤٢ و٣٣٨».

وقال: ان الاردن لا بد وان يلعب دورا في اية اتفاقية يتم التوصل اليها، وان الولايات المتحدة تعتقد بضرورة اشتراك الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. لكنه كرر القول «اننا نعتقد ان الدولة الفلسطينية لن تكون عاملا يضمن الاستقرار او انها ستساهم في سلام عادل».

ورغم تأكيده على ان السياسة الامريكية ستركز على الصراع العربي الاسرائيلي، الا انها كما قال ستظل محدودة، مشيرا الى اهمية قضايا اخرى ستأخذ الكثير من اهتمام الادارة، مثل الاسلحة الكيماوية وانتشار الصواريخ في المنطقة.

الا انه يبقى من المهم الاشارة في النهاية الى ان عدم اشارة بيكر الى اي جديد فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الامريكية، وان معالم تلك السياسة واولويتها لم تتحدد حتى الان، الى درجة يمكن القول انه ما من سياسة امريكية خارجية واضحة المعالم. ويبقى القول ان ذلك عائد الى ان الادارة مازالت تقوم بمراجعة السياسة الخارجية الامريكية ودراستها، وان امامها فترة تقارب الشهرين للانتهاء من هذه المراجعة، لاسيما ان هناك حوالي ٣٠ دراسة مستفيضة مقدمة الى الخارجية الامريكية ووزيرها بيكر، يعكف المسؤولون في مختلف اجهزة الادارة ومنها مجلس الامن القومي على بحثها ومراجعتها للخروج بتحديد واضح لأسس ومعالم السياسة الخارجية الامريكية واولوياتها.

الرئيس المصري غادر ابوظبي الى طوكيو

مبارك وزايد يؤكدان على دفع جهود السلام وعقد المؤتمر الدولي

ابو ظبي - وكالات الانباء: توجه الرئيس المصري بعد ظهر امس الى طوكيو للمشاركة في تشييع جثمان الامبراطور الياباني هيروهيتو بعد اختتام زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة التي استغرقت يومين واجتمع خلالها مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائب رئيس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد.

وقال الرئيس مبارك قبل مغادرته ابو ظبي امس ان محادثاته مع الشيخ زايد كانت طيبة جدا واكدت على متانة العلاقات وتميزها بين البلدين، وانها شملت جميع القضايا التي تهم البلدين وكانت الاراء خلالها متطابقة حول مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية التي طرحت للبحث.

واعرب الرئيس مبارك عن امله في ان تسفر لقاءاته المقبلة مع الرئيس الامريكي جورج بوش عن دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية من خلال المؤتمر الدولي.

ومن جانبه اعلن الشيخ زايد: ان الرئيس مبارك يقوم بمهمة الاتصالات والمشاورات التي اخذها على عاتقه من اجل تعزيز وحدة العمل العربي المشترك ونحن نؤيده ونعاونه في ذلك.

وكان الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية قد صرح بان المباحثات بين الشيخ زايد والرئيس مبارك تناولت نتائج الاتصالات التي اجرتها مصر مؤخرا بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط خاصة الاتصالات مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية واهمية تعزيز الموقف العربي خلال المرحلة المقبلة حتى يمكن الاسراع بعقد المؤتمر الدولي بحضور الاطراف كافة.

عمان: لا اتصالات مع اسرائيل بشأن معبر العقبة - ايلات

عمان - ا. ف. ب: نفى الاردن امس نفيا قاطعا وجود اتصالات اسرائيلية اردنية من اجل فتح معبر بري بين ميناءي العقبة الاردني على البحر الاحمر و«ايلات» في اقصى جنوب اسرائيل.

واكد مسؤول اردني ان «هذه المعلومات عارية من الصحة وان هذه المسألة مختلقة في كل جوانبها».

وكان متحدث باسم وزارة السياحة الاسرائيلية قد زعم امس الاول في القدس ان «اسرائيل اجرت اتصالات مع الاردن لشق معبر بري يتيح للسياح الاجانب العبور من ميناء الى اخر وان شخصية اردنية اعطت موافقتها على هذا المشروع».

الافراج عن دفعة ثانية من الاسرى العراقيين

طهران - وكالات الانباء: اعلن امس ان ٧٥ اسيرا عراقيا غادروا طهران الى بغداد على متن طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي. وتعتبر هذه ثاني مجموعة من ٢٦٠ اسيرا من المقرر الافراج عن بقيتهم اليوم.

واعلن متحدث في بغداد باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تشرف على اعادة الاسرى، ان ٨٠ اسيرا وصلوا الى العراق امس الاول، بينما كانت ايران قد اعلنت ان عدد افراد الدفعة الاولى ٨٣ اسيرا.

اتمام الانسحاب الاسرائيلي من طابا في ١٥ مارس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان اجهزة الدولة ستمارس اختصاصاتها السيادية على طابا فور اتمام الانسحاب الكامل.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري امس الذي ناقش الموقف الراهن بشأن قضية طابا على ضوء تقرير اعدته وزارة الخارجية، حول المفاوضات التي جرت مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز خلال وجوده بالقاهرة اليومين الماضيين.

واوضح التقرير انه قد تم الاتفاق على اتمام الانسحاب من طابا يوم ١٥ مارس (آذار) المقبل، مشيرا الى ان الموضوعات المعلقة سيتم حلها قبل يوم الاحد المقبل وهو الموعد المتفق عليه لانهاء الجولة الحالية من مباحثات طابا.



مبنى المركز الاسلامي في لندن ويبدو في الصورة اثنان من العاملين في المركز قرب النافذة التي القيت عليها القنبلة الحارقة.
(تصوير محمد متولي فضل)

الانتفاضة الفلسطينية تكلف اسرائيل ٤ مليارات دولار

المعتقلون الفلسطينيون يكشفون ممارسات سلطات الاحتلال ويطالبون بتدخل منظمة العفو الدولية

القدس المحتلة - عمان - وكالات الانباء: الحقت الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة خسائر كبيرة بالاقتصاد الاسرائيلي بلغت نحو اربعة مليارات دولار اي ما يشكل ١١,٥ في المائة من الناتج الاسرائيلي.

وقال الامين العام للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة الدكتور فؤاد بسيسو ان النفقات العسكرية التي تنفقها سلطات الاحتلال في اطار السعي لوقف الانتفاضة تقدر بنحو ٦٠ مليون دولار شهريا.

واورد تقرير صادر عن اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ان حجم القوة العسكرية الاسرائيلية التي استنفرت لقمع الانتفاضة بلغ حوالي ٢٥ الف جندي. كما انفقت اسرائيل مبلغ ٢٧٠٠ مليون دولار لشراء معدات جديدة لقمع الانتفاضة.

واشار التقرير الى الاثار الايجابية للانتفاضة ونجاحها فيما يتعلق بتخفيض مشتريات سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من اسرائيل حيث بلغت قيمة التخفيض نحو ٦٠٠ مليون دولار كما تم توفير ٣٧٨ مليون دولار نتيجة امتناع السكان عن دفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

وتطرق التقرير الى الخسائر الاسرائيلية نتيجة الانتفاضة والتي قدرت خلال العام الماضي بنحو ٤٠٠ مليون دولار بالاضافة الى نحو ٧٢٠ مليون دولار في قطاع البناء و٦٥٠ مليون دولار في قطاع التجارة و٤٠٠ مليون دولار في قطاع السياحة.

كما اسهمت الانتفاضة الشعبية في تردي علاقات اسرائيل الاقتصادية مع العديد من دول العالم حيث رفضت دول المجموعة الاوروبية التوقيع على اتفاقية اقتصادية معها.

وتطرق تقرير اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة الى الازمة التي تواجهها البنوك الاسرائيلية نتيجة استمرار الانتفاضة حيث نجحت مقاطعة السكان العرب في شل نشاط البنوك الاسرائيلية في المناطق المحتلة وأدت الى اغلاق العديد من فروعها في مدن الضفة والقطاع المحتلين.

كما ادى تقليص حجم الحوالات المالية من الخارج الى الاراضي المحتلة الى شلل النشاط المصرفي الاسرائيلي مما ادى الى الحاق ضرر بالغ في احتياطي العملات الصعبة في اسرائيل.

واوضح التقرير ان الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة اسهمت في وقف نزيف الهجرة من الوطن المحتل.

من جهة اخرى ناشد المعتقلون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة منظمة العفو الدولية التدخل لحماية بعض المعتقلين من الاغتيال الذي تديره الاستخبارات الاسرائيلية ومديرية السجون العامة الاسرائيلية.

وكشف بيان باسم المعتقلين الفلسطينيين ان سلطات معتقل «اكسات الرملة» اغتالت قبل عدة اشهر الشهيد ابراهيم الراعي وان ادارة السجون الاسرائيلية عزلت المعتقل الفلسطيني خالد الجعيدي في نفس السجن بينما عزلت احمد اسماعيل نصيرة في سجن «الشطة» تمهيدا لاغتيالهما.

وطالب البيان منظمة العفو الدولية التدخل لاعادة السجينين الجعيدي ونصيرة الى زملائهما قبل فوات الاوان.

وفي اطار ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية ضد الصحفيين الفلسطينيين اعتقلت هذه السلطات امس الاول رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين في الضفة المتوكل طه (٣٠ عاما) الذي سلم نفسه بمقر القيادة العسكرية في رام الله يوم الاثنين الماضي بعد ان اغار جنود الاحتلال على منزله واحتجزوا زوجته وشقيقها.

وكان طه وهو محرر في صحيفة «الموقف» ووكالة الصحافة الفلسطينية قد اعتقل دون محاكمة في معتقل «نفحة» بصحراء النقب في شهر مارس (آذار) الماضي واطلق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويعتبر طه خامس صحفي فلسطيني يوضع قيد الحجز الاداري في غضون اسبوع.

وفي القدس المحتلة اعلن امس ان القوات الاسرائيلية اغلقت اربعة منازل في قطاع غزة بعد ان سجن اصحابها الفلسطينيون بسبب مشاركتهم في الانتفاضة. كما تم اغلاق ثلاثة منازل في قرية عبسان في مدينة غزة.

وفي الضفة الغربية المحتلة فرض الجيش حظر التجول على مدينة جنين واحد المخيمات الفلسطينية تحسبا لمواجهات اقسى بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لتأسيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وسار عشرات المتظاهرين الشبان وهم يرددون اناشيد وطنية ويرفعون اعلاما فلسطينية في شوارع بيت لحم ونابلس في الضفة الغربية وكذلك في اربعة مخيمات للاجئين في قطاع غزة. وقد جرح ثلاثة فلسطينيين بالرصاص في احد المخيمات حيث تدخلت قوات الامن الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين.

وذكرت الانباء ان شابا فلسطينيا هاجم جنديا اسرائيليا في بلدة ابو ديس المجاورة للقدس وطعنه بسكين عدة طعنات ادت الى اصابته بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى.

في خطوة لتضييق الخناق على جعجع

عون يمنع رسو السفن في الاحواض التي تشرف عليها القوات اللبنانية

بيروت - وكالات الانباء: حظر العماد ميشال عون الذي يشن حملة على الميليشيات المسيحية في بيروت الشرقية، سفن الشحن من الرسو في احواض تشرف عليها القوات اللبنانية.

وقالت مصادر رسمية امس ان العماد ميشال عون الذي خاضت قواته معارك ضد «القوات اللبنانية» في شوارع بيروت الاسبوع الماضي يهدف الى حرمان الميليشيا من ٢٠٠,٠٠٠ دولار في الشهر في شكل رسوم من جزء من مرفأ بيروت.

وقالت مصادر سياسية ان حظر الرسو يمكن ان يهدد هدنة بين الجانبين تم التوصل اليها اخيرا بوساطة من القيادة الدينية المارونية بعد مقتل ٥٩ شخصا.

وقال مصدر في بيروت الشرقية «ان القوات اللبنانية في موقف حرج واذا تخلت عن الحوض الخامس في المرفأ فانها ستخسر الكثير من المال. ولكنها اذا استمرت في السيطرة عليه فان الامر قد يقود الى مواجهة مع العماد عون».

وكان عون الذي يترأس حكومة مؤقتة من العسكريين قد حث المواطنين امس الاول على التوقف عن دفع ضرائب للقوات اللبنانية ووعد بمنع الميليشيات التي تضم ١٢,٠٠٠ رجل من اقامة دولة ضمن دولة.

وتسيطر القوات اللبنانية على عدة اجزاء من بيروت الشرقية بما فيها الحوض الخامس في مرفأ بيروت وهو موضوع الحظر.

وقال متحدث باسم القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع ان الحوض الخامس الذي تسيطر عليه القوات اللبنانية منذ اكثر من ثماني سنوات يعمل بشكل طبيعي.

وقال ان «قضية الحوض الخامس هي واحدة من عدة قضايا تخضع للبحث من قبل لجان من الجيش والميليشيا».

وقالت مصادر رسمية ومصادر في المرفأ ان الحظر الذي اعلنه العماد عون سيستثني السفن الراسية في الحوض الان وسيسمح لها بتفريغ حمولتها لكن لن يسمح لبواخر اخرى بالوصول اليه. وقال شهود عيان انهم رأوا باخرتين في الحوض.

وذكرت مصادر رسمية ان عون امر الجنود الموجودين في نقاط العبور في القسم الشرقي المسيحي من بيروت بعدم السماح لسيارات الشحن بالعبور اذا لم تكن لديها وثائق تثبت انها دفعت الرسوم الجمركية الى السلطات الحكومية وحدها.

وانت سيطرة ميليشيا القوات اللبنانية على الحوض الخامس وعلى مرفأ جونيه الواقع الى الشمال من بيروت والذي تقوم سفن بنقل الركاب بينه وبين قبرص ويشكل حلقة الاتصال الوحيدة بين المناطق المسيحية والعالم الخارجي الى حرمان خزينة الحكومة من ملايين الدولارات من الدخل بينما تعاني هذه الخزينة من حاجة شديدة الى المال.

وقد اعلن العماد عون ان ميليشيا «القوات اللبنانية» تحصل يوميا على ٢٠٠ مليون ليرة (٤٠٠,٠٠٠ دولار) في صورة ضرائب غير شرعية يأتي معظمها من المرافئ ومحطات توزيع المحروقات والمطاعم.

وترسو نحو ١٠٠ باخرة في مرفأ بيروت كل شهر منها ٨٠ بالمائة تدخل الحوض الخامس.

واعلن العماد عون في الاسبوع الماضي ان القوات اللبنانية تحصل ايضا على مبلغ ٨٠٠,٠٠٠ دولار شهريا من جونيه.

وتحصل الميليشيات اللبنانية المختلفة على دخل البلاد الجمركي منذ بداية الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥.

وتعمل مرافئ غير شرعية اقامتها الميليشيات المتعددة على امتداد الشاطئ اللبناني.

وتسيطر الحكومة على الموانئ الرئيسية في طرابلس وصيدا وصور وبيروت باستثناء الحوض الخامس في المرفأ الاخير.

الامير نواف وصل الى طوكيو امس

طوكيو - واس: وصل الامير نواف بن عبد العزيز الى طوكيو مساء امس بتوقيت طوكيو في زيارة لليابان لنقل تعازي خادم الحرمين الشريفين وحكومته وشعب المملكة العربية السعودية للامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان وحكومته وشعبه في وفاة الامبراطور الراحل هيروهيتو.

وكان في استقبال الامير نواف لدى وصوله تيدي شقيق الامبراطور الراحل الامير ميكاسا وسفير المملكة لدى اليابان فوزي شبكشي واعضاء السفارة السعودية وعدد من المسؤولين اليابانيين.

رئيس المراقبين الدوليين يتوجه الى طهران

بغداد - ق. ن. ا: غادر بغداد امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على اطلاق النار بين العراق وايران.

السويد تستجوب ٩ أشخاص بشأن مخبأ أسلحة قرب مطار ستوكهولم

ستوكهولم - ر: اعلن متحدث باسم الشرطة السويدية امس انها استجوبت تسعة اشخاص منهم بعض الفلسطينيين بعد اكتشاف مخبأ للاسلحة قرب مطار ستوكهولم.

وافرجت الشرطة عن الاشخاص التسعة في وقت لاحق لعدم كفاية الادلة بعد تفتيش منازلهم.

وقال المتحدث باسم الشرطة ليف هالبيرج «نشتبه في انهم كانوا يعدون لعمليات ارهابية. ويدل حجم مخبأ الاسلحة على انهم كانوا سيستخدمونها هنا».

وكانت مصادر امنية قد قالت اخيرا ان الاسلحة المخبأة تضمنت عدة كيلوجرامات من المتفجرات البلاستيكية وبنادق كلاشنكوف.

وقالت المصادر انها تشتبه في ان الاسلحة مملوكة لخلية يقودها فلسطيني يدعى خضر سمير محمد.

وكانت الحكومة اليونانية قد اتهمت سمير محمد بأنه وراء الهجوم على السفينة السياحية اليونانية «سيتي اوف بوروس» في يوليو (تموز) الماضي الذي اسفر عن مصرع تسعة ركاب وجرح لكثر من ٨٠ آخرين.

الا ان حركة «فتح - المجلس الثوري» التي قالت جهات التحقيق اليونانية ان سمير محمد ينتمي اليها، اعلنت في بيروت العام الماضي انه مات منذ ٣ اعوام.

وتطالب السويد بالقبض على سمير محمد بتهمة قتل امرأة سويدية كانت من ركاب السفينة اليونانية.

ونقلت صحيفة «سفينسكا داجبلاديت السويدية» امس عن المدعي العام السويدي جونسون الذي اصدر امرا بالقبض على محمد في العام الماضي قوله ان المتهم «كان يقيم في السويد قبيل الهجوم على السفينة».

شيفاردنادزه التقى عرفات

تتمة المنشور ص ١

بينه وبين الوزير الاسرائيلي، فقد سبق واجريا مباحثات مكثفة في باريس، كما اجرى محادثات مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في نيويورك.

وقال: انني متأكد ان هذا سيسمح بحوار امين، فلقد بحثنا عدة موضوعات تتعلق بتسوية قضية الشرق الاوسط ولا استطيع القول اننا توصلنا لحل هذه الجوانب، ولم يكن هذا متوقعا من جانبنا، ومن السذاجة ان نتوقع ذلك لكننا لاحظنا انه حدثت تطورات وتغيرات في العالم والشرق الاوسط تحتاج الى جهود جماعية لتحقيق السلام.

وحول جهود السلام قال: لقد اتفقنا اساسا على الحاجة لمواصلة الاتصالات على مستوى وزيري الخارجية وكذلك على مستويات اخرى، والخطوة الاولى الاساسية ستتخذ قريبا جدا وهو لقاء على مستوى الوزراء خلال ايام قليلة، وسيكون الهدف بعد هذا اللقاء ان نبحث بعمق كل جوانب الشرق الاوسط.

وقال شيفاردنادزه: اننا سنحدد الوسائل والامكانيات للتحرك بعد ذلك، ونؤكد مرة اخرى ان الاجتماع عقد في جو عملي طيب وهذا في حد ذاته خطوة للامام، فاسوأ شيء ألا يكون هناك حوار. وأكد انه دون ان تبدي اسرائيل نية طيبة في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط، فلن يكون هناك حل لهذه المشكلة، وهذا جانب من جوانب المشكلة، ولذلك فاستمرار الحوار مهم جدا وقد بدأنا عملية الحوار هذه.

ووصف المباحثات المصرية السوفياتية بأنها كانت صريحة جدا، واشار الى موضوع المؤتمر الدولي بقوله: انني اتفق مع موشي ارينز على ان المسألة ليست سهلة، وحتى اذا تم الاتفاق بيني وبين الوزير الاسرائيلي على عقد المؤتمر الدولي، فليس معنى ذلك ان المؤتمر سيعقد، لأنه يجب علينا الاخذ في الاعتبار كل مواقف الدول العربية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن والمجموعة الاوروبية. وكذلك يجب ان نعالج المؤتمر الدولي بكل حرص.

وحول التنسيق بين السوفيات والولايات المتحدة، قال شيفاردنادزه: لقد بحثنا ذلك وسنجري المزيد مع دول اخرى وسيكون اللقاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم ٦ مارس (آذار) المقبل في العاصمة النمساوية لبحث جوانب كثيرة لبحث عملية السلام. وقد بدأنا عملا نشطا وايجابيا.

وحول سؤال عن تصوره لعملية السلام وهل هو متفائل، قال انه سيلقي بيانا مهما اليوم يتناول فيه قضية الشرق الاوسط.

وعما اذا كان قد لمس مرونة من الجانب الاسرائيلي، قال: انني لا اريد ان اجيب عن ذلك لكن المشكلة صعبة، وهناك صعوبات وخلافات في الراي بيننا، لذلك قررنا استئناف الحوار، وسيجرى على مستوى الخبراء كما سنجري لقاءات اخرى على المستوى الوزاري.

وحول سؤال عما اذا كان قد حدث تقارب بين موسكو وتل ابيب بشأن عملية السلام، اجاب ارينز قائلا: اعتقد اننا بدأنا في ارساء عملية تفهم وجهات نظر بلدينا حتى رغم ان هذه المواقف ليست متطابقة.

قنبلة على المركز الاسلامي في لندن

تتمة المنشور ص ١

العموم قضايا الجالية الاسلامية في بريطانيا خلال غداء عمل امس حضره السيد محمد ماشر الفاروقي رئيس تحرير مجلة «امباكت» الاسلامية الناطقة بالانجليزية.

وقال الدكتور الغامدي ان النقاش كان صريحا ومفتوحا وشاملا وقد تطرق الى الازمة الاخيرة التي اثارها كتاب سلمان رشدي.

وقد وعد النائب العمالي ابلاغ وجهة نظر الوفد الاسلامي الى قيادة حزب العمال والى اعضاء البرلمان والدوائر المختصة والتنسيق مع الهيئات الاسلامية لتجنب اي تدهور في العلاقات بين مختلف الجاليات المقيمة في بريطانيا.

من جهة اخرى ابلغت متحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية «الشرق الاوسط» ان الزيارة التي سيقوم بها دوجلاس هيرد وزير الداخلية للمركز الاسلامي في مدينة برمنجهام غدا ليس لها علاقة بالازمة المتعلقة بنشر كتاب رشدي. واوضحت المتحدثة ان الزيارة قد تقررت منذ فترة طويلة سابقة، وان هيرد سيتفقد اوضاع الجالية الاسلامية في المدينة ويستمع الى اراء قادتها في اطار العناية بمختلف الجاليات الدينية في البلاد.

عالميا لاتزال قضية الكتاب المشبوه واهدار ايران دم سلمان رشدي تتفاعل في مختلف الاوساط العالمية، وقد اخذت خلال الساعات الـ ٣٦ الماضية ابعادا دولية خطيرة تمثلت في سحب دبلوماسيين وتجميد علاقات بين ايران والدول الغربية المعترضة على اهدار الخميني دم المؤلف.

فقد اعلن الخميني امس في رسالة اذاعية تعليقا على الخطوات الدولية ضد الموقف الايراني «ان استكبار الغرب» ومناورات المجموعة الاقتصادية الاوروبية «لن تخضع ايران». واضاف: «ان احداثا مثل هذه هي التي تجعلنا ندرك مدى مقت الغرب للاسلام»، مؤكدا ان امره بقتل رشدي لايزال قائما.

كذلك صدرت عن الرئيس الايراني علي خامنئي امس اوضح اشارة الى جدية الموقف عندما صرح في يوغوسلافيا، حيث انهى زيارة رسمية استغرقت ٤٨ ساعة وغادرها الى رومانيا «ان السهم اطلق ويتجه نحو هدفه» لدى سؤاله عن موضوع كتاب رشدي.

واكد خامنئي في حديثه في مؤتمر صحفي عقده امس ان التهديد بقتل رشدي يمكن ان ينفذ قريبا، ونفى وجود اي خلاف في الراي بينه وبين الخميني بشأن الكتاب المشبوه ومؤلفه، مؤكدا «ان بليون مسلم امينوا.. والقضية ليس لها حل».

وعلق على سحب دبلوماسيي دول المجموعة الاوروبية من طهران فوصفه بانه غير مؤثر.

ومن جهة ثانية اعلن نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني ان ايران لن تغير موقفها بل ستستمر في المطالبة «بمعاقبة» سلمان مهما تكن النتائج مؤكدا «سيكون علينا دفع الثمن ولكن المسألة تستحق».

واضاف ان طهران لا تسعى الى المواجهة ولم تغلق الباب امام التفاوض. وقال: «نحن لم نرسل كوماندوز والجميع يسعى الى تخفيف التوتر ولكن الدول الغربية مسؤولة وعليها ان تفهم ما يحدث».

وقد استدعت كندا القائم باعمالها في طهران احتجاجا على الموقف الكندي وقال وزير الخارجية الكندي جو كلارك الذي اعلن النبأ للصحفيين الذين تجمعوا في مبنى وزارة الخارجية ان استدعاء القائم بالاعمال سيتيح لوزارته ان تبحث معه اشكال الضغط التي يمكن ان تمارس لسحب الدعوة الى قتل رشدي اضافة الى سبل الوصول الى القوى الايرانية المعتدلة.

وفي فرنسا حيث انتقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قرار الخميني، هاجم رئيس مؤتمر اساقفة فرنسا الكاردينال البير دوكورتريه كتاب رشدي وانتقد ردود الفعل التي اعتبرها متعصبة وعلق على الكتاب بقوله «انها مرة جديدة يهان فيها المؤمنون في ايمانهم».

الأردن لم يمنع التحويلات

تتمة المنشور ص ١

وثائقهم السابقة دون منحهم جوازات تسهل سفرهم.

وقال: اننا نتوقع بعض الاشكالات القابلة للحل ولازلنا نبحث هذا الموضوع بصورة مستمرة مع الحكومات العربية. وقد اتضح لنا ان بعضها لا يشجع ان يصدر مثل هذا الجواز بصورة مباشرة من جانبنا.

وحول وضع الفلسطينيين في الضفة الغربية الحاملين لجوازات سفر اردنية في حالة اصدار الجواز الفلسطيني، اكد النتشة انه سيتم التنسيق والتفاهم مع الحكومة الاردنية حول هذا الشأن. وقال: نحن متأكدون ان التنسيق بيننا وبين الحكومة الاردنية سيزيل كل الاشكالات المتعلقة بهذا الموضوع.

واضاف: ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تتخذ اية اجراءات تلحق الضرر بالفلسطينيين، لأن الغاية من اصدار الجواز الفلسطيني هي تسهيل معاملات الاخوة الفلسطينيين وليس تعقيدها.

واشار النتشة الى ان مشروع الجواز الفلسطيني الموحد ستقدمه المنظمة الى اقرب مؤتمر قمة عربي عادي اذا ما تعثرت فكرة اصداره. واكد على ان الجواز الفلسطيني في حالة صدوره سيلغي بالنتيجة جوازات السفر الحالية التي يحملها الفلسطينيون.

وقال: ان المنظمة لا تمنع اي فلسطيني من حمل جنسية اخرى «بحكم الاضطرار» شريطة عدم تخليه عن التزامه تجاه قضيته الاساسية وهي القضية الفلسطينية. ولكن اذا ما وجد جواز السفر الفلسطيني فلن يكون هناك داع لمثل هذه الجوازات.

وحول تجربة المنظمة مع الفلسطينيين المتجنسين بجنسيات متعددة قال انهم اكدوا على انهم فلسطينيون ملتزمون يؤدون واجبهم بصفة عامة وان اكتسابهم اية جنسية اخرى او حملهم لجوازات سفر لم يفقدهم ايمانهم بقضيتهم بأي شكل من الاشكال.

وحول التنسيق مع الاردن لقيام الاتحاد الكونفدرالي مع الدولة الفلسطينية، اوضح السيد النتشة ان اللقاءات الفلسطينية - الاردنية بهذا الصدد مازالت مستمرة. الا ان قرار الحسم النهائي لقيام الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن لن يصدر الا عند اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية.

المهدي يحاول احتواء أزمة الجيش

تتمة المنشور ص ١

وتحسين شروط الخدمة.

من جهة اخرى استمر اضراب الاساتذة العاملين بجامعة الخرطوم للاسبوع الثاني، وتزامن ذلك مع اعلان اتحاد عام الموظفين السودانيين لاضراب عام يبدأ بعد غد احتجاجا على عدم تنفيذ مشروع زيادة الاجور وصرف مستحقاتهم على الرغم من قرار الحكومة بتنفيذ الزيادات منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي مطالبين في ذات الوقت بتنفيذ هذه الزيادات بأثر رجعي من يوليو ١٩٨٨ اسوة بالعمال. وفي غضون ذلك تراجع العاملون في الاتصالات السلكية واللاسلكية عن اضرابهم الذي دعوا له امس والذي كان سيؤدي الى عزل السودان عن العالم الخارجي. واعلنت النقابة انها تراجعت عن الاضراب بعد توصلها الى اتفاق مع وزارة المالية على تحقيق مطالبها.

ويبدو ان السيد الصادق المهدي سيسعى خلال الايام القليلة المقبلة لتوسيع دائرة الاتصالات والمشاورات السياسية لاحتواء الموقف المتفجر، وقد يلتقي في هذا الصدد مع السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي بعد ان عقد لقاء موسعا امس مع رئيس واعضاء مجلس رأس الدولة تركز الحديث خلاله على مذكرة الضباط واستقالة وزير الدفاع.

وعلم ان السيد المهدي سيلتقي صباح اليوم مع قادة الاحزاب ومع رؤساء تحرير الصحف السودانية لشرح التطورات وابعاد الازمة.

توقع اختيار عون رئيساً للبنان

تتمة المنشور ص ١

اللبناني عموما وخصوصا وضع المنطقة المسيحية بعد معارك الالوية المسيحية بالجيش بقيادة العماد عون و«القوات اللبنانية»، ولقاءات اللجنة العربية في الكويت مع القادة الدينيين اللبنانيين.

وكان خدام قد اجتمع امس الاول مع الوزير وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي كان قد وصل في اليوم نفسه الى دمشق طبقا لمصدر مقرب من جنبلاط.

وعلى صعيد آخر، وفي خطوة سياسية مهمة لها دلالتها رحبت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية بوقوف عون ضد ميليشيا «القوات اللبنانية» في اول رد فعل ايجابي تجاهه منذ اشتباكات المنطقة المسيحية بين الالوية المسيحية في الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية».

في هذه الاثناء عكست مصادر العاصمة اللبنانية بيروت ارتياحا ملحوظا لمحادثات اللجنة العربية مع القادة الدينيين اللبنانيين.

وتبارت الاذاعات ومحطات التلفزيون في نقل رسائل مباشرة من الكويت عن تتابع اعمال اللجنة ولاحظ صحفيون محليون ان الرياح العربية الايجابية التي هبت من الكويت على لبنان ترجمت انتعاشا في الحياة العامة وانعكست حيوية في حركة الاسواق التجارية والمطاعم والمرافق العامة الاخرى.

وتوقعت المصادر الصحفية اللبنانية اصدار اللجنة «وثيقة سياسية» للحل في لبنان في ختام محادثات جولتها الثانية.

وعلى الصعيد الامني استمر الوضع في المنطقة المسيحية على حاله ولاتزال تشهد صفوف الوية الجيش المسيحية وميليشيا «القوات اللبنانية» حالة الاستنفار العام في وقت تستمر الاتصالات والمساعي لوضع حد للنزاع بين الطرفين. واشارت مصادر الجيش ان حاجزا للجيش في نقطة المدفون على حدود محافظتي جبل لبنان والشمال تعرض امس الاول لرمايات رشاشة اطلقتها «القوات» من مواقعها في البربارة مما اضطر الجيش للرد على مصادر النيران وقطعت اثناء ذلك الطريق الدولية التي تربط العاصمة بالشمال بعض الوقت.

وقالت مصادر عسكرية ان «القوات» تقوم بعمليات تحصين لمبنى المجلس الحربي في الكرنتينا وتسيير دوريات امنية في سيارات مدنية في مناطق وجودها.

الغرب يتابع الهجمة الدبلوماسية السوفياتية في الشرق الأوسط باهتمام ويحذر من افلات زمام المبادرة في مساعي السلام من واشنطن

واشنطن وبيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان جولة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه تشكل بداية لهجوم دبلوماسي سوفياتي جديد في منطقة الشرق الاوسط لكنها قالت انها غير قلقة لهذا الهجوم لأنه يتم في اطار اجواء الانفراج ووفقا لمبدأ اللقاء في منتصف الطريق وبناء الحلول على اسس المصالح المتبادلة. واضافت ان الاتحاد السوفياتي تمكن في النهاية وبعد عملية بدأت قبل نحو سنتين من امتلاك القدرة على التحدث الى جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط وخير دليل الاجتماع بين وزير الخارجية السوفياتي ونظيره الاسرائيلي موشي ارينز. وهي قدرة نجحت الولايات المتحدة في امتلاكها تماما بعد قرارها فتح الحوار مع منظمة التحرير. ورأت المصادر ان «الرقصة الدبلوماسية» في المنطقة تتسارع وهي تهدف الى تعجيل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ملاحظة ان المؤتمر الدولي هو عنوان علم وان موسكو تبدو مستعدة لابداء قدر كبير من المرونة في ما يتعلق بمضمونه.

وقالت المصادر ان سياسة جورباتشوف التي ارست قواعد دبلوماسية تقوم على المبادرة والمرونة ساهمت في حل عدد من الازمات الاقليمية في المنطقة وفي العالم او في وضعها على طريق الحل وهذا الامر ينطبق على افغانستان وعلى انجولا وناميبيا وكذلك على الوضع في كمبوديا. ولاحظت ان جورباتشوف نجح في كسر الجليد مع الصين الشعبية وان البلدين يعدان الآن لعقد قمة ونجحا في تصفية عدد من المشكلات العالقة بين بلادهم وبلدان اخرى وانه يحاول الآن الانتقال الى الشرق الاوسط بالديناميكية نفسها التي عالج فيها شؤون التسلح والعلاقات الاوروبية والازمات الاقليمية.

وقالت المصادر ان المحطة المصرية في جولة شيفارنادزه تستدعي الكثير من الاهتمام. واعادت الى الاذهان ان وزير الخارجية السوفياتي يلتقي نظيره الاسرائيلي في عاصمة عربية هي العاصمة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. واشارت الى ان الاتحاد السوفياتي هو الذي كان مهندس قرار مقاطعة مصر بعد اتفاقات كامب دافيد وهو عصب محاولة عزلها وتطويقها واعتبرت ان لقاء شيفارنادزه مع ارينز في القاهرة يسقط مرحلة طويلة من الدبلوماسية السوفياتية ويفتح الباب لصفحة جديدة خصوصا وان شيفارنادزه اختار القاهرة للقاء ارينز من جهة وللقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من جهة اخرى. فزيارة شيفارنادزه تشكل منعطفا في العلاقات المصرية السوفياتية خصوصا وانه اول وزير خارجية سوفياتي يزور القاهرة منذ ١٥ عاما وتشكل في الوقت نفسه منعطفا في العلاقات السوفياتية الاسرائيلية التي دخلت مرحلة جديدة تشكل خطوة متقدمة قياسا على مسألة تبادل البعثات والتي تحولت في الواقع الى سفارات دائمة وإن تحت تسميات مختلفة.

ورأت المصادر ان الهجوم السوفياتي الدبلوماسي الجديد يأتي في وقت لم تمتلك فيه الادارة الامريكية بعد القدرة الفعلية على المبادرة خصوصا وانها لم تفرغ من مرحلة التعيينات والاسماء وتسمية الاشخاص الذين سيتولون معالجة الملفات. وذكرت ان الاتحاد السوفياتي كان قد ابلغ الولايات المتحدة انه لا يتمسك بمواقف جامدة في ما يتعلق بصلاحيات المؤتمر الدولي والادوار فيه وانه مستعد لابداء المرونة الضرورية لانجاح هذه الخطوة خصوصا وان فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هي في الاساس فكرة سوفياتية انطلقت من دعوة الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف في العام ١٩٨٠.

وقالت المصادر الدبلوماسية الغربية ان جولة شيفارنادزه جاءت بعد ظهور لغة سوفياتية جديدة في التعامل مع الازمات في العالم وفي التعامل مع الازمة المعروفة في الشرق الاوسط. وان حلفاء الاتحاد السوفياتي واصدقاءه لمسوا، عمليا، مدى التغيير الذي دخل على اللغة السوفياتية في التعامل مع هذه الازمات. واضافت ان الاتحاد السوفياتي يتصرف كأن لا عودة ابدا الى الحروب العربية الاسرائيلية مع كل ما يعنيه ذلك بالنسبة الى علاقات التعاون والصداقة والتسليح والمساعدات للبلدان التي كانت تتحمل عبئا اساسيا في المواجهات العربية الاسرائيلية. ورأت ان زيارة شيفارنادزه تعكس ايضا موافقة موسكو على قيام مصر بدور اساسي في تقريب وجهات النظر وفتح قنوات الاتصال بين طرفي النزاع في الشرق الاوسط وهذه خطوة جديدة.

واعتبرت المصادر ان الاتحاد السوفياتي باللغة التي يعتمدها حاليا لم يعد يعاني من عقدة الحصار والخوف من العزلة وهي مخاوف اثارتها اتفاقات كامب دافيد حين اعتبرت موسكو ان الغرض الاساسي منها هو انشاء توازنات سياسية وعسكرية جديدة تكون بمثابة اعادة صياغة لموازين القوى وعلى نحو معاد للسوفيات وهو الامر الذي دفع موسكو الى اتخاذ مواقف متشددة في حينها.

وقالت المصادر ان جولة شيفارنادزه وظهور اللغة السوفياتية الجديدة والقدرة الكبيرة من المرونة ومحاولة نقل الانفراج الدولي الى الشرق اوسط لا تعني ان كل الازمات ستحل تلقائيا مشيرة الى ان النزاع العربي الاسرائيلي يعتبر من النزاعات الاكثر تعقيدا في العالم اذ تختلط فيه مسائل الوجود بمشاكل الحدود.

ورأت المصادر ان لقاء شيفارنادزه ارينز هو رسالة سوفياتية جديدة الى اسرائيل مفادها ان عليها ان تقرأ جيدا في التطورات الدولية وأن تسارع الى القبول بمؤتمر دولي تلعب الامم المتحدة فيه دورا نشطا ويفسح في الوقت نفسه المجال لمفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع ولتسويات تقوم على اساس ضمان المصالح المتبادلة وتحل مشاكل الامس.

وقالت المصادر ان اللبنانيين الذين لايزالون يعانون من التشرذم والاقتتال لم يتمكنوا بعد من قراءة الرياح الدولية الجديدة. لكنها اضافت ان دور اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمعالجة الوضع في لبنان هو بمثابة بداية لقراءة هذه التغييرات.

وفي هذا السياق توقعت المصادر ان تعاود ادارة الرئيس جورج بوش الحوار مع سورية من خارج الاتفاق الذي كان توصل اليه في دمشق ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية السابق جورج شولتز. وقالت المصادر ان جملة تغييرات طرأت على الصعيدين اللبناني والاقليمي منذ فشل مجلس النواب اللبناني في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي في انتخاب خليفة للرئيس السابق امين الجميل الامر الذي ادى الى ان يعيش لبنان في ظل حكومتين تتنازعان السلطة والشرعية. ورجحت هذه المصادر ان يتم الاسراع بالحل في لبنان بحيث لا يكون لبنان والوضع فيه عبئا على الحل في الشرق الاوسط خصوصا وانه يتعين ان يتمثل لبنان في اي مؤتمر دولي يهدف الى انهاء النزاع العربي الاسرائيلي. وحثت المصادر اللبنانيين على عدم التعنت والاصرار على المواقف التي اتخذت قبل الانفراج الدولي الجديد.

وقالت ان رياح الانفراج بدأت تهب فعلا على المنطقة وان على اللبنانيين ان يعيدوا تقويم حساباتهم وان يساهموا بذلك في انجاح مهمة اللجنة العربية التي تعي تماما انها تتحرك في اطار مناخ الانفراج الدولي الجديد.

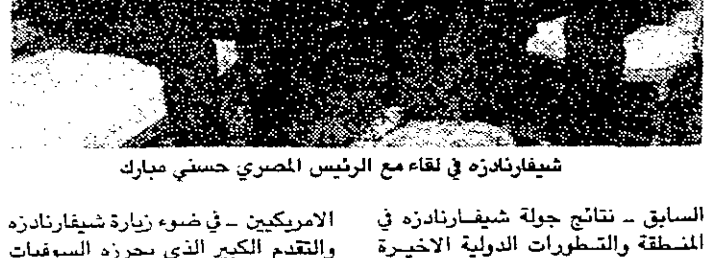
ومن واشنطن ذكرت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك والامريكي جورج بوش سيبحثان خلال اجتماعهما في طوكيو ـ للمشاركة في تشييع جنازة امبراطور اليابان السابق ـ نتائج جولة شيفارنادزه في المنطقة والتطورات الدولية الاخيرة ومنها الموقف الاوروبي الداعي الى ضرورة ان تتحرك الولايات المتحدة وأن تبادر للاستفادة من تلك التطورات. كما سيتم بحث الزيارة التي سيقوم بها الرئيس مبارك الى واشنطن في المستقبل القريب، وهي الزيارة التي تأتي في احد جوانبها في اطار الجهود التي تبذلها مصر مع مختلف الاطراف من اجل التوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية.

ومن جهة اخرى، في الوقت الذي يرحب فيه المسؤولون في الادارة الامريكية بالجهود السوفياتية من اجل السلام في المنطقة، ويتابعون فيه نتائج «الهجوم الدبلوماسي» الذي يقوده وزير الخارجية شيفارنادزه في المنطقة، فانهم يحاولون «احتواء» و «التقليل» من اهمية نتائج هذا الهجوم. وهي محاولة بدأها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عندما قال في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد الماضي، ان تقدم الولايات المتحدة بمبادرة جديدة من اجل السلام في الشرق الاوسط يتطلب العمل والاعداد الدقيق، وكذلك تهيئة الظروف والعوامل والأرضية اللازمة لنجاح اية مبادرة او تحرك.

إلا ان الكثير من المراقبين والمحللين والخبراء في واشنطن بالاضافة الى عدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية لا يعتقدون بصحة ذلك، ويجمعون على انه يتوجب على الولايات المتحدة الاسراع في التحرك والمبادرة، خصوصا ـ كما يقول بعض المسؤولين الامريكيين ـ في ضوء زيارة شيفارنادزه والتقدم الكبير الذي يحرزه السوفيات على طريق استعادة دور موسكو في منطقة الشرق الاوسط.

ويرى المراقبون والمحللون ان انتظار الادارة وتريثها وترقبها الطويل سيضيع فرصة نادرة ومهمة متوفرة الآن على الصعيدين الاقليمي والعالمي لاحلال السلام في المنطقة. كما يرون ان انتظار الادارة الامريكية حتى «تنضج الظروف» سيفقد الولايات المتحدة «دورها الريادي» في الجهود من اجل تسوية سلمية في المنطقة. ويؤكد بعض هؤلاء ضرورة ان توفد الادارة مبعوثا لها الى المنطقة في اسرع وقت ممكن، مشيرين الى الزيارات التي قام ويقوم بها كبار المسؤولين في دول اوروبا، علاوة على زيارة شيفارنادزه الى المنطقة.

وعلى صعيد النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات شيفارنادزه مع كبار المسؤولين في الدول التي زارها، وتطابق الموقف السوفياتي مع مواقف تلك الدول المتعلقة بضرورة عقد المؤتمر الدولي، يبدي بعض المسؤولين الامريكيين قلقهم من الصعوبات التي قد تلاقي الجهود الامريكية في هذا الخصوص، لاسيما انها وحدها بالاضافة الى اسرائيل التي مازالت تختلف في رؤيتها للمؤتمر الدولي والمشاركين فيه وصلاحياته عن مواقف الدول الاخرى، التي تؤكد على اهمية الاسراع في التحضير لعقده بمشاركة كافة الاطراف ومنها منظمة التحرير الفلسطينية.



شيفارنادزه في لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك

ندوة «امبو» تسبب ازمة سياسية في السودان

وزير الداخلية يتهم المشاركين بالتآمر ويحيلهم للتحقيق والمعارضة تتهم الحكومة بالسعي لمصادرة الحقوق السياسية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثارت ندوة «امبو» التي اجري خلالها في اثيوبيا حوار بين عدد من المثقفين والحزبيين السودانيين وممثلين عن الحركة الشعبية لتحرير السودان ردود فعل عنيفة ومتناقضة في السودان حيث اتهمت الحكومة المشاركين في الندوة بالتآمر والسعي لتقويض النظام الديمقراطي، بينما اتهمت المعارضة الاتحادية الحكومة بانها تحاول استغلال الندوة لمصادرة الحقوق السياسية والحد من الممارسة الديمقراطية مؤكدة ان الحوار الذي دار في «امبو» لم يكن مختلفا عن الحوار الذي اجرته احزاب الحكومة نفسها.

وفي هذا الاطار وصف السيد مبارك المهدي وزير الداخلية في بيانه امام الجمعية التأسيسية توصيات ندوة امبو التي عقدت في اثيوبيا خلال الفترة من الرابع الى السابع من شهر فبراير (شباط) الجاري بأنها تستهدف تقويض النظام الديمقراطي واسقاط الحكومة القائمة واقامة نظام بديل تشارك فيه الحركة الشعبية.

وقال الوزير ان قيام مثل هذا التحالف السياسي من شأنه خلخلة الجبهة الداخلية خاصة وان الحركة الشعبية مدعومة من جهات خارجية وهذه الجهات لا تمثل جهات رسمية.

وتطرق الى ان العمل الذي قام به المشاركون في الندوة تم في سرية تامة ولم يعلن عنه وانه لم يكن وليد اللحظة وانما بدأ منذ عام ٨٥ تحت مظلة السلام تارة بتحريض الجميع لحمل السلاح وتارة بتوظيف عملية السلام لخدمة افكار تلك المجموعة واهدافها ثم ظهر تحالفها اخيرا مع الحركة بهذا الشكل الواضح.

وانهى الوزير بيانه امام الجمعية التأسيسية باعلان قرار السيد رئيس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية وعضوية النائب العام ومستشار امن السودان لتحديد الاجراءات التي ستتخذ ضد المشاركين في الندوة. كما اعلن عن تشكيل لجنة اخرى من النيابة العامة والأمن الداخلي والمباحث لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضد المشاركين على ان يعامل الامر بموجب القانون الجنائي العادي وعدم اللجوء الى قانون الطوارئ».

في مواجهة ذلك وصف د. محمد يوسف ابو حريرة من المعارضة الاتحادية ندوة «امبو» بأنها امر عادي وان الاوراق التي قدمت يجري طرحها داخل السودان. وقال ان المشاركين في الندوة هم مفكرون ومناضلون ساهموا في انجاح الانتفاضة الشعبية.

واكد د. ابو حريرة انه لو وجهت اليه الدعوة لاستجاب اليها مشيرا الى انه لا يوجد حرج على اي شخص يشارك في مثل هذه الندوات.

وذكر د. عز الدين علي عامر زعيم المعارضة الديمقراطية ان ما اثارته الحكومة يقصد منه فرض قوانين جديدة ومنع السعي للسلام، واضاف ان ما حدث في امبو لا يختلف عن المبادرات السابقة.

ونفى يوهانس اكول الناطق الرسمي للمعارضة الافريقية ان تكون ندوة امبو قد هدفت لتصفية القوات المسلحة وقال ان البيان الختامي اشاد بدور القوات المسلحة.

وذكر جوزيف اوكيلو من المعارضة الافريقية ان الحكومة تناقض نفسها حين تسعى للسلام وتعاقب غيرها اذا فعلوا ذلك.

مبارك المهدي

د. عدلان الحردلو

فكرة الندوة

وكانت مجموعة من المفكرين والاكاديميين قد نظموا في مدينة امبو الاثيوبية ندوة تحت شعار «السودان قضايا الراهنة واستشراف افاق المستقبل».

وبرزت فكرة الندوة من استاذين بجامعة الخرطوم هما د. عدلان الحردلو عميد كلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم ود. الواثق كمير استاذ الاجتماع بجامعة الخرطوم بالاتفاق مع د. لام اكول ودينق الور من الحركة الشعبية.

وقد تبلورت هذه الفكرة في ابريل (نيسان) ٨٦ اثناء مشاركة الاستاذين من جامعة الخرطوم في سمينار علمي بجامعة اديس ابابا وتواصلت المشاورات حولها حتى قامت الندوة خلال الفترة من الرابع الى السابع من فبراير (شباط) الجاري.

وشارك في الندوة احد عشر شخصا من اصل ثمانية عشر شخصا وجهت اليهم الدعوة وماثلهم العدد نفسه من الحركة الشعبية.

وطرحت في الندوة احدى عشرة ورقة عمل ناقشت اغلب القضايا المقترحة كجدول اعمال للمؤتمر الدستوري. وهدفت الندوة الى التوصل الى فهم مشترك لقضايا الوطن وصياغة برنامج عمل مشترك للقوى الديمقراطية.

وعبر المشاركون في الملتقى عن آراء متقاربة في القضايا موضع النقاش، وخرجت الندوة بعدة توصيات اهمها تأييد مبادرة السلام السودانية، تشكيل حكومة انقاذ وطني تعمل لاحلال السلام والعمل على انقاذ الموقف بدارفور وسحب السلاح من المليشيات الحكومية.

اعلان الندوة

انهت الندوة جلسات عملها باصدار الاعلان التالي:

ان ما تسببه الحرب من خسائر فادحة في الارواح وما تجره من ويلات يدفعنا الى دعم قضية السلام دعما تاما وخاصة المبادرة الاخيرة التي وقعها كل من الحزب الاتحادي الديمقراطي والحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقد ساندت جماهير شعبنا هذه المبادرة، التي نؤكد مجددا التزامنا بالوقوف معها باعتبارها خطوة جادة وملموسة لتنشيط جهود السلام والاسراع لتحقيقها.

ولأن الحكومة الراهنة اهملت هذه المبادرة واخفقت اخفاقا واضحا في التجاوب مع آمال الجماهير في تحقيق السلام ندعو نحن المشاركين في ملتقى امبو كل القوى الديمقراطية والقوى المحبة للسلام في بلادنا ان تطالب متحدة بتكوين حكومة انقاذ وطني تضم جميع القوى السياسية الملتزمة بقضية السلام ومنها الحركة الشعبية لتحرير السودان ويكون على هذه الحكومة ان تنهض بتحقيق المهام العاجلة التالية:

- عقد المؤتمر القومي الدستوري بهدف انهاء الحرب الحالية وتحقيق السلام في جنوب السودان.
- معالجة وحل المشاكل الملحة التي تتصل بالأحوال المعيشية لجماهير السودان واصلاح الخلل الاقتصادي الراهن وتحرير الاقتصاد الوطني.
- اشاعة الديمقراطية في اجهزة الاعلام القومية كافة وجعلها في خدمة مختلف الجماعات والاراء.
- ترسيخ استقلال القضاء وصون سيادة حكم القانون.
- احلال السلام وبث الطمأنينة في اقليم دارفور الذي تمزقه الصراعات القبلية تحت سمع اجهزة الدولة وبصرها ويمزقه التدخل الاجنبي.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الاستاذ عبد الله ادم خاطر رئيس تضامن قوى الريف وجبهة نهضة دارفور واحد المشاركين في الندوة ان المعلومات التي ادلى بها وزير الداخلية في الجمعية التأسيسية هي معلومات افتراضية وتبرير غير ضروري للمكيدة السياسية المعلنة من قبل اطراف حكومية ضد هذه الندوة والمشاركين بها.



فكرة

مصطفى أمين

نحن نرفض ان يصفع النائب الوفدي طلعت رسلان الوزير زكي بدر ـ وزير الداخلية وفي الوقت نفسه نرفض ان يهدد وزير الداخلية زعماء المعارضة بأن يفضح ما في بيوتهم. ونحن نرفض كذلك ان يخلع وزير الداخلية حذاءه ويحاول ان يضرب به المعارضين. كل هذا نرفضه وندينه ونستنكره ولكن هذا ليس ذنبهم وحدهم، بل هو اولا ذنب رئيس مجلس الشعب الذي سمح بأن يحدث كل ما حدث، دون ان يتدخل ويرفع الجلسة كما يحدث في كل برلمانات العالم عندما يتكهرب الجو وتتوتر الاعصاب.

وليس من مصلحة الديمقراطية ان يعتبر رئيس مجلس الشعب نفسه عدو المعارضة ويدير الجلسة بهذه الروح. ففي مجلس العموم البريطاني يخلع النائب ثوبه الحزبي بعد انتخابه رئيسا للمجلس ويبقى طول مدة رياسته على الحياد التام بين الاحزاب وقد كان الدكتور احمد ماهر وفديا عندما انتخب في سنة ١٩٣٦ رئيسا لمجلس النواب، وكان يحمي المعارضة من الحكومة ولم يحدث مرة واحدة ان نسي انه على الحياد بين النواب.

ويتصور الناس ان ما حدث في مجلس الشعب هو امر لم يحدث من قبل. والواقع انه في سنة ١٩٢٨ هجم الدكتور عبد الحميد سعيد النائب عن الحزب الوطني على مكرم عبيد وزير المواصلات وكاد يفتك به وكان النائب عملاقا طويلا عريضا، واسرع نواب الحكومة يتعلقون به حتى استطاعوا ان ينقذوا الوزير مكرم عبيد من يديه القويتين. وحدث في سنة ١٩٤٣ اثناء مناقشة الكتاب الاسود في مجلس النواب ان تقدم النائب احمد ابو الفتوح وصفع نائبا من انصار مكرم ـ اصبح بعد ذلك احد الوزراء السابقين ـ وحدث في سنة ١٩٤٦ ان كان مكرم عبيد باشا واقفا على المنبر يهاجم حكومة النقراشي باشا، اذا بالنائب السعدي عبد الفتاح عزام يخلع مركوبه ويحاول ان يضرب به مكرم باشا الذي كان يتكلم فوق المنبر.

وحدث في البرلمان الايراني في عهد الشاه ان تقدم نواب المعارضة في البرلمان وضربوا ثلاثة من الوزراء اثناء المناقشة وحدث في البرلمان التركي عدة مرات ان تضارب النواب في الجلسة وحدثت معركة بالأيدي والشلاليت بين انصار الحكومة وانصار المعارضة وحدث ان وقف مسيو كليو وزير مالية فرنسا وهاجم في مجلس النواب احد الاعضاء وتعرض لذمته فما كان من زوجة النائب المشتوم الا ان ذهبت الى مكتب الوزير في وزارته واطلقت عليه الرصاص وأردته قتيلا. وفي برلمانات امريكا الجنوبية كثيرا ما تحولت المناقشات الى اطلاق الرصاص بين النواب.

ونحن لا نرغب ان تتحول المناقشات من استعمال الالسنة الى استعمال الصفعات والضربات ونتمنى ان يحاول الطرفان تهدئة الجو الذي التهب فجأة بين وزير الداخلية والمعارضة، وخاصة اننا نعلم ان النائب كمال الشاذلي زعيم نواب الحكومة حاول التدخل وانهاء العاصفة عدة مرات ولكن رئيس المجلس اصر على استمرار العاصفة وانتهز اعداء الديمقراطية هذه الفرصة للهجوم على الديمقراطية وهي بريئة من هذا الذي حدث ونعتقد ان ديمقراطية اكثر سوف تمنع تكرار هذه الاحداث.

مقاتلو ارتريا يحررون موقعين

ابوظبي ـ كونا: ذكر ممثل جبهة التحرير الاريترية (التنظيم الموحد) بدول الخليج العربية السيد محمد عثمان ابوبكر ان مقاتلي الجبهة تمكنوا من تحرير مدينة «الحمرة».

واوضح في بيان صحفي تلقاه مكتب وكالة الانباء الكويتية امس انه بعد المعارك التي دارت بين مقاتلي جبهة التحرير الاريترية (التنظيم الموحد) والجيش الاثيوبي منذ مساء يوم الاحد الماضي والتي اسفرت عن تصفية موقع عسكري اثيوبي متقدم شرق مدينة «امحجر» تقدم المقاتلون بعدها عبر ثلاثة محاور وتمكنوا من تحرير تلك المدينة بعد ان اجبروا الجيش الاثيوبي بالتراجع الى مدينة «الحمرة».

واضاف بأن المقاتلين واصلوا تقدمهم عبر نهر «سيتيت» وبعد قتال عنيف تم الاستيلاء على مدينة «الحمرة» مساء الاربعاء مما اضطر الجيش الاثيوبي الى التقهقر الى الجنوب وقامت القوات الاثيوبية اثناء تقهقرها بقتل ١٩ مواطنا.

هل تنازلت ثاتشر عن شخصيتها "الحديدية" في فرانكفورت؟

● حول زيارة السيدة ثاتشر الاخيرة لالمانيا ولقائها مع المستشار الالماني هلموت كول في فرانكفورت، كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية الصادرة في بون التعليق التالي:

«في قمة فرانكفورت التي عقدت بين المستشار كول وثاتشر، تم استبعاد موضوع الصواريخ الفردية الجديدة عن مائدة المباحثات، ومع ذلك فقد استمر الخلاف في وجهات النظر الالمانية والبريطانية حول هذا الموضوع، بحيث يصعب الحديث عن وجود «تسوية» بين الجانبين في الوقت الحاضر، والا لكانت هذه الزيارة التي قامت بها رئيسة الوزراء البريطانية مجرد زيارة خاصة، كالتي ستقوم بها ثاتشر للمستشار الالماني في نهاية شهر ابريل (نيسان) المقبل.

في هذه الزيارة القادمة سوف يحاول الجانبان استكمال المباحثات غير الناجحة التي جرت في فرانكفورت قبل يومين، والعمل على ايجاد صيغة للتفاهم بشأن موضوع تجديد الصواريخ الامريكية القريبة المدى قبل انعقاد مؤتمر قمة الحلف الاطلسي. ويرى المراقبون في بون ان ثاتشر قد تنازلت في فرانكفورت عن شخصيتها «الحديدية» الى حد ما، خاصة عندما وجدت معارضة قوية من قبل المستشار الالماني بشأن اتخاذ قرار عاجل حول موضوع الصواريخ هذه.

ذلك ان المستشار كول لا يريد ان يضيف الى المشاكل التي يواجهها في اطار التأمينات الصحية ومشكلة الاجانب، مشكلة جديدة تحول الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا في العام القادم الى «انتخابات صواريخ». اذ انه حذر جدا بالنسبة لاتجاهات الرأي العام الالماني، الامر الذي قد تفعله السيدة ثاتشر نفسها الان.

ويرى المستشار كول بان صواريخ لانس الامريكية يمكن ان تقوم بالمهمة المطلوبة منها خلال السنوات القليلة القادمة وتأكيد قوة الردع الامريكية والاطلسية، ولكنه لا يريد، في الوقت نفسه، ان يبدو وكأنه يحاول التمرد على حلفائه الغربيين، بل انه لا يرى مانعا من قيام الامريكيين باستبدال اسلحتهم النووية باخرى حديثة، على ان يترك له المجال لتحديد موقفه النهائي خلال عامين او ثلاثة اعوام.

ان الصواريخ النووية الجديدة سوف توضع، يوما ما، فوق الاراضي



ثاتشر

الالمانية، كما هو الحال بالنسبة للصواريخ القديمة، وقد تستخدم ايضا في المانيا في حال نشوب نزاع مسلح مع الشرق، وهو خطر لا يعيش فيه الفرنسيون او البريطانيون، لذلك فان قرار المانيا له وزنه الخاص، ويجب الا يتخذ تحت الضغط وبصورة مستعجلة.

والواقع ان الامريكيين متفهمون تماما لوجهة نظر المستشار كول في كسب الوقت، دون ان يوافقها عليها بالضرورة، على الرغم من رأيهم بضرورة التزام المانيا بالقرارات التي يتخذها الحلف الاطلسي. وقد اظهر المستشار كول والسيدة ثاتشر في مؤتمر فرانكفورت بعض القلق ونفاد الصبر، وان كان ذلك بصورة متباينة، فالمستشار يرغب في مزيد من الوقت قبل اتخاذ قراره بشأن الصواريخ النووية الجديدة، بينما تستعجل السيدة ثاتشر الموضوع، وبينما يعد كول الشهور القادمة بانتظار موعد قيام السوق الاوروبية الداخلية، فان السيدة ثاتشر تحاول «شد المكابح» عندما يدور الحديث حول وحدة النقد الاوروبي او التأمينات الاجتماعية داخل المجموعة الاوروبية، اذ تخشى ان تقع بريطانيا، مرة اخرى، في براثن الاشتراكية.

والى جانب هذه الخلافات الالمانية ـ البريطانية، لم يخل مؤتمر فرانكفورت من علامات الانجاز والانسجام، خاصة في اطار العلاقات الشخصية التي تجمع اليوم بين كول وثاتشر، وهي علاقات ضرورية جدا عند مناقشة موضوع الصواريخ الجديدة في مؤتمر قمة الحلف الاطلسي المقبل.

«جنرال انتسايجر»

اتجاهات الصحف العالمية

● تابعت الصحف الامريكية تطورات كتاب سلمان رشدي، كما واصلت تغطية ما احدثه الكتاب من ردود فعل مازالت تتوالى.

ومن الاخبار الخارجية الاخرى التي اوردتها الصحف ومنها «الواشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» ما قاله الرئيس الامريكي جورج بوش في مؤتمره الصحفي اول امس قبل مغادرته الى طوكيو لحضور جنازة الامبراطور الياباني، حيث رد على القول ان الولايات المتحدة لا سياسة خارجية لديها بالقول ان هذا مجرد تخمين افتراضات غير واقعية. واوردت ما قاله بشأن كتاب رشدي حيث رفض فتوى الخميني بقتل الكاتب. وتناولت ما قاله بشأن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي الى المنطقة، حيث قال: ان زيارة الوزير السوفياتي لا تستدعي من الولايات المتحدة تسرعا من اجل المبادرة وتأكيده على ان الدور السوفياتي في عملية السلام في المنطقة محدودا وهذا ما سيحدث في المستقبل.

وتناولت «الواشنطن بوست» في موضوع لها دخول اليابان مرحلة جديدة وتساءلت عما اذا كانت ذلك البلد سيحقق النجاح في هذه المرحلة.

ومن جهتها ابرزت «وول ستريت جورنال» على صفحتها الاولى موضوعا عن الارهاب ضد الطائرات المدنية وقالت ان المتفجرات والقنابل المتطورة التي تستخدم في هذه العمليات مازالت فوق طاقة سلطات الامن والاجهزة الحديثة حتى تتمكن من اكتشافها. واوردت الصحيفة حادثة جرت في عام ١٩٨٢ عندما تمكن مسافر من ادخال قنبلة الى طائرة «بان امريكان» كانت متوجهة من هونج كونج الى طوكيو. حيث تمكن المسافر من ترك المتفجرة ومغادرة الطائرة في طوكيو، لتستأنف الطائرة رحلتها وتتفجر القنبلة التي تركت تحت المقعد مما ادى الى بتر ساقي المسافر الذي مات من جراء ذلك. وقالت الصحيفة ان هذا الحادث كان البداية التي منها انطلقت السلطات المختصة في متابعة الارهابيين.

ومن الاخبار الخارجية ما اوردته الصحف عن تعيين رئيس وزراء جديد لافغانستان ينتمي الى الطائفة الشيعية بدل رئيس الوزراء المستقيل.

ماذا في الصحف العبرية

● تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن الاجتماع الذي سيعقد بين وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارنس وبين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شفارنادزه في القاهرة اليوم.

وكتبت عال همشمار: احتمال حدوث تطورات جديدة على العلاقات الاسرائيلية السوفياتية في محادثات ارنس ـ شفارنادزه اليوم.

دفار: شفارنادزه وارنس سيجتمعان اليوم. الاتحاد السوفياتي يعلن انه لن يعيد علاقاته مع اسرائيل.

هارتس: شفارنادزه سيجتمع مع ارنس في الصباح ومع عرفات في ساعات بعد الظهر.

اما المواضيع التي عالجتها الصحف فكانت:

● التقرير النهائي للشرطة يؤكد ان المستوطن موت جراسي حدث نتيجة لخلل في السيارة وليس نتيجة لعملية مسلحة.

● اعضاء كنيست من حزب العمل يقومون بنشاطات تهدف الى اخراج الحزب من الحكومة.

● شامير يتوقع رفع مستوى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قريبا.

● عضو الكنيست رايتس يندد بالكاتب سلمان رشدي.

● اكثر من نصف الامريكيين لا يثقون باسرائيل كحليف لامريكا.

● عمليات البحث عن الجندي المختطف ستركز ابتداء من غد على صعيد الاستخبارات.

● شامير سيطلب من ميتران عدم الالتقاء بعرفات.

● وزير السياحة المصري سيأتي يوم الاحد القادم لتسليم طابا.

● بوش غير قلق من جولة وزير الخارجية السوفياتي في الشرق الاوسط.

● شريط سجل عليه خطاب لشخص كبير في المنظمة سيتم الاستماع اليه في اجتماع المركز الدولي للسلام اليوم.

عضو بارز في مجلس الشيوخ الأمريكي يؤكد ربط اعانات "الكونترا" بحلهم عسكريًا

واشنطن ـ الوكالات: صرح السناتور كريستوفر دود ان الكونجرس الامريكي سيوافق على تقديم معونات انسانية جديدة لثوار «الكونترا» في نيكاراجوا شريطة ربط هذه المعونات بحل قواتهم وفق اتفاقية السلام التي توصل اليها قادة دول امريكا الوسطى اخيرا.

الا ان السناتور دود وهو عضو ديمقراطي بارز في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ ـ وكان يتحدث في مؤتمر صحفي ـ استدرك فقال ان الموقف قد يتغير ما لم تتخذ نيكاراجوا خطوات سريعة لاظهار التزامها باجراء اصلاحات ديمقراطية.

وكان قادة دول امريكا الوسطى قد اتفقوا في الاسبوع الماضي على حل قوات «الكونترا» وقوامها ١٢,٠٠٠ رجل مقابل تعهدات من نيكاراجوا بالسماح لهم بالعودة والمشاركة في انتخابات حرة. وقد وعدت نيكاراجوا من جهتها بالافراج عن نحو ١,٧٠٠ سجين سياسي واجراء انتخابات في وقت مبكر من عام ١٩٩٠.

نورث خارجا من مبنى المحكمة

على صعيد آخر استأنفت محكمة امريكية الليلة قبل الماضية محاكمة مساعد مستشار الأمن القومي الامريكي السابق الكولونيل نورث المتورط في صفقة اسلحة امريكية سرية لايران ومنح ريعها لثوار «الكونترا» وهي الصفقة المعروفة بمسمى «ايران جيت».

وقد وصف المدعي العام جون كيكر الكولونيل نورث بأنه «كذاب وضع نفسه فوق القانون». وابلغ المدعي العام هيئة المحلفين ان نورث كذب على الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان وعلى الكونجرس بشأن القضية وذلك امام جمع غفير من المحامين والمدعين العامين ورجال الصحافة ورجال الامن، ويواجه نورث ١٢ تهمة من بينها الكذب على الكونجرس والتخلص من وثائق مهمة تدينه.

اما محامي الدفاع عن نورث فقد وصف موكله بأنه «رجل وطني» ان موكله «انما كان ينفذ اوامر».

في حال ادانة نورث فانه قد يواجه حكما بالسجن مدته ٦٠ سنة بالاضافة الى دفع مبلغ ثلاثة ملايين دولار، وكان المدعي العام قد قال ان نورث اساء استخدام اموال من الصفقة السرية، بعد اعتراف نورث بانه استخدم عدة آلاف من الدولارات من ارباح صفقة الاسلحة السرية في رحلات عائلية وشراء بعض المواد التموينية بدلا من تسليمها الى ثوار «الكونترا». بينما اصر محامي الدفاع على ان نورث «لم يخرق القانون وانه كان يتبع تعليمات من مسؤولين امريكيين كبار».



طفلة هندية ترفع يافطة ترفض التسوية التي اقرتها المحكمة.

المعارضة الهندية تنسحب من البرلمان بسبب كارثة بهوبال

نيودلهي ـ ر: انسحبت المعارضة الهندية من البرلمان امس الاربعاء عندما رفض رئيس البرلمان السماح باجراء مناقشة على الفور حول التعويض الذي منحته المحكمة في الاسبوع الماضي لضحايا كارثة الغاز السام في مدينة بهوبال الهندية عام ١٩٨٤، ولم يبق في مجلس النواب غير اعضاء حزب المؤتمر ـ الحاكم وعضو من المؤتمر الوطني المتحالف وعضو مستقل، مع العلم ان رئيس المجلس حاول عبثا تهدئة النواب بالاشارة الى انه من المقرر اجراء مناقشة خاصة حول الموضوع في وقت لاحق اليوم.

كانت المحكمة العليا قد قضت يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي بأن تدفع شركة يونيون كاربايد الامريكية مبلغ ٤٧٠ مليون دولار كتسوية كاملة ونهائية لطلبات التعويض الناجمة عن كارثة الثالث من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤، عندما تسرب غاز سام من مصنع كيماوي لمبيدات الحشرات التابع للشركة في مدينة بهوبال بوسط الهند مما ادى الى مقتل ٢,٤٠٠ شخص.

وقبلت الشركة قرار التعويض الذي يقل كثيرا عن المبلغ الذي طالبت به الحكومة الهندية بالنيابة عن الضحايا وهو ٣,٣ بلايين دولار.

الولايات المتحدة تدرب الافغان على كشف الالغام

واشنطن ـ ر: اعلن ادوارد جنيم نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة تساعد في تدريب اللاجئين الافغان على كشف الالغام وابطال مفعولها حيث تركت القوات السوفياتية ٣٠ مليون لغم في افغانستان قبل انسحابها.

وقال جنيم في تصريح له ليل اول من امس الثلاثاء امام لجنة فرعية في الكونجرس ان فريقا امريكيا مكونا من ٤٠ رجلا وصل الى باكستان في الشهر الماضي لتدريب اللاجئين العائدين الى بلادهم على مواجهة اخطار الالغام.

تخوفا من هجمات المتطرفين
اجراءات امنية شديدة في طوكيو ابان تشييع هيروهيتو

طوكيو ـ الوكالات: لم يؤكد ولم ينف «الاتحاد الثوري للعمل» في اليابان، وهو منظمة يسارية متطرفة ما اذا كان ينوي تنفيذ هجوم بالقنابل يوم غد الجمعة ابان مراسم تشييع الامبراطور الراحل هيروهيتو.

فقد افاد متحدث باسم «الاتحاد» الذي سبق له ان شن افراد فيه هجوما على احد المباني في وسط طوكيو في مطلع الشهر الحالي ان تنظيمه لا ينوي شن هجوم «واسع النطاق» ابان التشييع.

كما اوضح المتحدث ان «الاتحاد» لا ينوي ضم قواته في هذه المناسبة الى قوات منظمة «زمرة النواة المركزية» اليسارية التي هددت هي الاخرى بـ «سحق» مراسم تشييع هيروهيتو.

غير ان التنظيمين تحدثا عن تنظيم تظاهرة كبيرة في اليوم الذي يلي التشييع احتجاجا على دور الامبراطور الراحل خلال الحرب العالمية الثانية.

ويذكر ان رجال الشرطة اليابانية عثروا امس على منصتي مدفع هاون قرب مطار هانيدا.

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية امس ان زعماء العالم الذين سيحضرون تشييع هيروهيتو سيستغلون لقاءهم في طوكيو وكمبوديا.

وقد بدأ فعلا توافد ملوك وامراء ورؤساء وزعماء سياسيون عالميون الى طوكيو وسيكون التشييع يوم غد الجمعة الفرصة الاولى لعدد من زعماء العالم لمقابلة الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش ولتدارس التحركات التي جرت في الآونة الاخيرة لانهاء الصراعات الاقليمية في الشرق الاوسط وافغانستان وكمبوديا.

٢٠ جريحا في انفجار جديد في تيجوسيجالبا

تيجوسيجالبا (هندوراس) ـ الوكالات: اعلن في هندوراس ان ٢٠ شخصا جرحوا الليلة قبل الماضية في العاصمة تيجوسيجالبا اثر انفجار قنبلة في مبنى مجلس بلدية المدينة. وافادت السلطات ان القنبلة وضعت في الطابق الارضي للمبنى المكون من اربعة طوابق والواقع في قلب العاصمة.

واوضح رئيس بلدية المدينة روديميرو زيلايا ان الجرحى هم من موظفي البلدية وانهم نقلوا الى المستشفى دون ان يوضح حالتهم، لكنه اكد ان الاضرار المادية كبيرة.

وكانت قنبلة قد انفجرت يوم السبت الماضي في تيجوسيجالبا لدى مرور حافلة تحمل عسكريين امريكيين وانفجرت قنبلة مماثلة في مكاتب حكومية على مسافة ٣٠٠م تقريبا.

الشرطة التشيلية تعلن وقوع اعتداء فاشل على مقر المجلس العسكري الحاكم في سانتياجو

سانتياجو (تشيلي) ـ ا.ف.ب: اعلنت الشرطة التشيلية ان خبراء المتفجرات التابعين لها فككوا ليل اول من امس الثلاثاء في العاصمة التشيلية في سانتياجو صاروخا مزودا بجهاز اطلاق اوتوماتيكي كان مصوبا الى المبنى الذي يجتمع فيه مجلس الحكومة العسكري.

واضاف المصدر ان الصاروخ وهو من طراز «لو» الامريكي الصنع اكتشفه عامل كان يقوم باعمال التنظيف على تلة سانتا لوتشيا وسط سانتياجو، واشار الى ان خبراء المتفجرات اوقفوا حركة جهاز التوقيت قبل دقيقتين من موعد الاشعال الذي كان محددا عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي (١٥,٠٠ بتوقيت لندن).

وافادت الشرطة ان الصاروخ كان مصوبا نحو الطوابق العليا في مبنى دييجو بورتاليس الذي يقع بعد ٣٠٠ متر من مكان نصب الصاروخ. وذكرت انها وجدت قرب الصاروخ كتابة تقول: «جبهة مانويل رودريجيز الوطنية، حزب وطنية وقومية، وطن حر او الموت».

ويذكر ان «جبهة مانويل رودريجيز الوطنية» حاولت في السادس من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ اغتيال الرئيس التشيلي الجنرال اوجوستو بينوشيه وقد قتل خمسة من حرس الرئاسة في هذا الهجوم.

وبعد استفتاء الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الذي صوت فيه التشيليون ضد بقاء الجنرال بينوشيه في السلطة حتى سنة ١٩٩٧ اعلنت الجبهة الوطنية بدء «حرب وطنية وقومية» ضد النظام العسكري.

شجون
عماد الدين أديب

حركة في القاهرة

في الساعات الاخيرة شهدت العاصمة المصرية عدة لقاءات مهمة تستحق منا ان نحاول تحليل نتائجها.

اللقاء الاول كان لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه في وقت يتم فيه تنسيق المواقف الدولية والاقليمية لبحث امكانيات عقد مؤتمر دولي للسلام بين كل اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ولعل اهم ما في لقاء الرئيس مبارك والوزير شيفارنادزه ترتيب لقاء للوزير السوفياتي مع السيد ياسر عرفات في العاصمة المصرية خلال الساعات القليلة المقبلة.

ومن الواضح ان الاتحاد السوفياتي يؤيد سياسة قيام منظمة التحرير بالموافقة على مبدأ الاعتراف المتبادل مع اسرائيل والسعي للتفاوض المباشر معها.

وليس سرا ان هذين الشرطين كانا ضمن المطالب السوفياتية التي تقدمت بها موسكو للسيد ياسر عرفات فور تولي ميخائيل جورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفياتي.

في الوقت ذاته، قام موشيه ارينز وزير خارجية اسرائيل بزيارة للقاهرة تم فيها بحث العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل والموقف في الشرق الاوسط.

في هذه الزيارة اظهر الرئيس المصري قلقه من بطء حسم قضية «طابا» المصرية وآثارها السلبية على الثقة في اي مستقبل للسلام بين البلدين وان هناك قضايا اكبر من قضية طابا واكثر تعقيدا تنتظر المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

هنا يبرز السؤال: لماذا هذا النشاط المفاجيء نحو السلام في الشرق الاوسط؟

الاجابة عن السؤال بسيطة: مع كل حجر يلقى في الضفة الغربية، يشعر الرأي العام العالمي، ومراكز صناعة القرار في العواصم الكبرى، بان هناك قضية لم تمت.

توجيه تهم قتل وخطف لاثنين من حرس زوجة مانديلا

جوهانسبرج (جنوب افريقيا) ـ ر: تكافح الآن ويني مانديلا زوجة المناضل الجنوب افريقي المعتقل نيلسون مانديلا لانقاذ مكانتها السياسية بعد ان مثل اثنان من حرسها الخاص امام المحكمة يوم اول من امس الثلاثاء بتهمة قتل فتى عمره ١٤ سنة.

وقد مثل المدرب وأحد اعضاء «فريق مانديلا يونايتد لكرة القدم» لفترة قصيرة امام هيئة محلفين في ضاحية سويتو السوداء على اطراف جوهانسبرج، وجهت لهما خلالها تهم خطف ثلاثة صبية وضربهم وقتل احدهم.

من جهتها اعترفت مانديلا بأن انصارها اخذوا الصبية من ملجأ تديره كنيسة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وقالت ان حرسها انما فعلوا ذلك لانقاذهم من سوء تصرف احد المسؤولين في الكنيسة حيالهم. وذكرت مانديلا في حديث تلفزيوني اذيع ليلة اول من امس الثلاثاء ان احد اتباعها ضرب الفتى في منزلها في محاولة لاقناعه بالادلاء بشهادته ضد المسؤول في الكنيسة. وتصر مانديلا على ان الفتى الذي تدعي سلطات الأمن الجنوب افريقية انه عثر عليه مذبوحا في وقت لاحق كان قد غادر منزلها وهو على قيد الحياة.

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

فلسفة التغيير الجديدة في الدستور الجزائري
تقنين تطلعات بن جديد للانتقال لدولة الاصلاحات



الرئيس بن جديد يدلي بصوته في الاستفتاء الذي اجري على تعديل الدستور في العام الماضي

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من قصي صالح الدرويش:
يتوج الدستور الجديد المعدل الذي سيصوت عليه الناخبون الجزائريون اليوم سلسلة التغييرات التي بدأها الرئيس الشاذلي بن جديد منذ يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ابان الاحداث الدامية، مع العلم بان الرئيس بن جديد اكد في الخطاب الذي القاه في مؤتمر جبهة التحرير الوطني يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بان فكرة تعديل الدستور كانت متبلورة في ذهنه قبل الاحداث، وانه كان عاقد العزم على تحقيقها. والحقيقة ان اقرار التعديل الدستوري اليوم ما هو الا تقنين على الورق لما اصبح واقعا او شبه واقع في الميدان، حتى ان البعض كان يعتبر جانبا من الخطوات الرئيسية التي انجزت خلال الاشهر الماضية غير دستورية، لانها لا تنطبق مع الدستور القديم الذي كان قد وضع واقر شعبيا عام ١٩٧٦ واجري عليه اول تعديل في عام ١٩٧٩.

والسمات الاولى للدستور المعدل في صيغته الاخيرة، انه يكرس الفصل بين الحزب والدولة، ويلغي احتكار الحزب لعمليات الترشيح لمختلف الانتخابات التشريعية والبلدية. كما يلغي المادة التي تنص على «ان رئيس الجمهورية يجسد وحدة القيادة السياسية للحزب والدولة»، والدستور المعدل يثبت ما كان قد اقر في استفتاء ٣ نوفمبر الماضي حول صلاحيات رئيس الدولة ورئيس الحكومة والمجلس الشعبي الوطني.

ولكن حجم التغيير السياسي في الوثيقة الدستورية الجديدة تتجاوز بكثير مسألة الفصل بين الصلاحيات التي تمس فلسفة النظام وطبيعته وأهدافه ايضا. فالدولة الجزائرية حسب دستور ١٩٧٦ والمعدل عام ١٩٧٩ كانت دولة اشتراكية. بينما حذفت هذه الصفة في الدستور الجديد، وكانت «الاشتراكية» تمثل الفصل الثاني من الدستور القديم تحت عنوان الاشتراكية، عبر خمس عشرة مادة تحدد اهداف الاشتراكية في مختلف المجالات.

وكانت المادة ١٣ من الدستور القديم تنص: «يشكل تحقيق اشتراكية وسائل الانتاج قاعدة اساسية للاشتراكية، وتمثل ملكية الدولة اعلى اشكال الملكية الجماعية»، وتضيف المادة ١٤ من الدستور القديم: «وتشمل هذه الملكية بكيفية لا رجعة فيها: الاراضي الرعوية والاراضي المؤممة زراعية كانت ام قابلة للزراعة، والغابات، والمياه، وما في باطن الارض، والمناجم، والمقالع، والمصادر الطبيعية للطاقة، والثروات المعدنية الطبيعية والحية للجرف القاري وللمنطقة الاقتصادية الخاصة.

وتعد ايضا املاكا للدولة بشكل لا رجعة فيه كل المؤسسات والبنوك ومؤسسات التأمين والمنشآت المؤممة ومؤسسات النقل بالسكك الحديدية والنقل البحري والجوي والموانيء ووسائل المواصلات والبريد والبرق والهاتف والتلفزة والاذاعة والوسائل الرئيسية للنقل البري، ومجموع المصانع والمؤسسات والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي اقامتها الدولة او تقيمها او تطورها او التي اكتسبتها او تكتسبها، ويشمل احتكار الدولة بصفة لا رجعة فيها التجارة الخارجية وتجارة الجملة».

احتكار الدولة للتجارة

ويسقط في الدستور الجديد من املاك الدولة الاراضي الرعوية والاراضي المؤممة والبنوك وشركات التأمين والموانيء والتلفزة والاذاعة ووسائل النقل البري والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي اقامتها او تقييمها او تطورها الدولة او التي اكتسبتها او تكتسبها. واما بالنسبة للتجارة الخارجية فان الدستور الجديد الغى كلمة احتكار الدولة للتجارة الخارجية واستبدلها بتنظيم الدولة للتجارة الخارجية.

وكانت كلمة «اشتراكية» ترد ٤٢ مرة في الدستور القديم موزعة على مختلف فصول ومواد الدستور بما في ذلك اليمين الذي يؤديه رئيس الجمهورية عند استلامه مهامه. بينما لا ترد اطلاقا في الدستور المعدل الجديد.

وبينما كان الدستور القديم ينص على ان النظام السياسي هو نظام الحزب الواحد حيث ترد كلمة حزب او جبهة التحرير الوطني ٢٦ مرة في الدستور القديم فان هاتين الكلمتين لا تردان اطلاقا في الدستور الجديد.

وكذلك بالنسبة لتعبير الثورة.. سواء كان المقصود ثورة نوفمبر ام الثورات الاخرى الثقافية، الصناعية، الزراعية فانها ترد ٢٦ مرة في الدستور القديم، بينما لا ترد الا ثلاث مرات في الدستور الجديد. المرة الاولى في المادة ٩ «لا يجوز للمؤسسات ان تقوم بما يأتي: الممارسات الاقطاعية والجهوية ـ اقامة علاقات الاستغلال والتبعية ـ السلوك المخالف للخلق الاسلامي وقيم ثورة نوفمبر». والمرة الثانية في المادة ٥٩ «تضمن الدولة احترام رموز الثورة وأرواح الشهداء، كرامة ذويهم والمجاهدين». والمرة الثالثة في يمين رئيس الجمهورية «قيم ثورة نوفمبر».

ولا ترد كلمة «المجاهدين» الا مرة واحدة في المادة ٥٩ وفي اطار الاحترام، بينما نصت المادة ٨٥ من الدستور القديم على ان «يحظى المجاهدون وأولو الحق من ذويهم بحماية خاصة من طرف الدولة.. ضمان الحقوق الخاصة بالمجاهدين وأولي الحق من ذويهم والحفاظ على كرامتهم فرض على الدولة والمجتمع». كما يخص الدستور القديم المرأة بمادتين، واحدة حول حقوقها والثانية حول واجباتها بينما لا ترد كلمة «المرأة» في النص الجديد.

الجيش الوطني الشعبي

ومن جهة اخرى لا يخص الدستور الجديد الجيش الوطني الشعبي بفصل مستقل كما هو الشأن في الدستور القديم، الا انه لا توجد خلافات جوهرية في تحديد مهمات الجيش بين النصين. وان كان حديث النص الجديد المعدل مقتضبا، ويخلو من عبارات الاطناب والاطراء التي كانت في النص القديم.

ومن التعابير التي اختفت كليا من الدستور المطروح على الاستفتاء عبارة «الميثاق الوطني» بينما كانت المادة السادسة تقول: «الميثاق الوطني هو المصدر الاساسي لسياسة الامة وقوانين الدولة، وهو المصدر الايديولوجي والسياسي المعتمد لمؤسسات الحزب والدولة على جميع المستويات، والميثاق الوطني مرجع اساسي ايضا لأي تأويل لأحكام الدستور».

ويتفق النصان على ان الاسلام هو دين الدولة، وان اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، وان كان الدستور القديم يضيف: «تعمل الدولة على تعميم استعمال اللغة الوطنية في المجال الرسمي» وقد اختفت هذه العبارة من النص الجديد.

وتتوزع التغييرات الاساسية بعد ذلك الى اربعة عناوين: الحقوق.. وصلاحيات رئيس الجمهورية والمجلس الدستوري وتعديل الدستور، فبالنسبة للحقوق جاء في المادة ٧١ من المشروع الجديد «الحريات الاساسية وحقوق الانسان والمواطن مضمونة، وتكون تراثا مشتركا بين جميع الجزائريين والجزائريات، واجبهم ان ينقلوه من جيل الى جيل كي يحافظوا على سلامته وعدم انتهاك حرمته».

وتضيف المادة ٣٢ «الدفاع الفردي او عن طريق الجمعية عن الحقوق الاساسية للانسان وعن الحريات الفردية والجماعية مضمون» وفي النص القديم لا توجد اشارة الى ذلك.

واذا كان الدستور القديم يضمن حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي في اطار القانون الذي يحمي ايضا حقوق المؤلف، فان النص الجديد يضيف اضافة مهمة وهي «لا يجوز حجز اي مطبوع او تسجيل او اية وسيلة اخرى من وسائل التبليغ والاعلام الا بمقتضى امر قضائي».

ولا شك ان الفقرات الاكثر اهمية في النص الجديد تلك التي تتعلق بحق انشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي، فهذه الجمعيات ما هي الا احزاب في صيغتها الاولى حيث تنص المادة ٤٠: «حق انشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي معترف به او لا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الاساسية والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقلال البلاد وسياسة الشعب». وكانت حرية التعبير والاجتماع مضمونة في النص القديم على ان لا تستعمل «كذريعة لضرب الثورة الاشتراكية» بل ان المادة ٧٣ من الدستور القديم تقول: «يحدد القانون شروط اسقاط الحقوق والحريات الاساسية لكل من يستعملها قصد المساس بالدستور او بالمصالح الرئيسية للمجموعة الوطنية، وبوحدة الشعب والتراب الوطني، وبالامن الداخلي او الخارجي للدولة، او بالثورة الاشتراكية».

العمل النقابي

ومن الاختلافات المهمة ايضا ما تعلق بالعمل النقابي حيث يحصر الدستور القديم حق الانخراط في النقابة بالعمال فقط بينما الجديد يجعله حقا لكل المواطنين. وكذلك بالنسبة للاضراب فالنص القديم يعتبره حقا للعمال في القطاع الخاص فقط، على اعتبار ان «علاقات العمل في القطاع الاشتراكي تخضع لاحكام القوانين والتنظيمات المتعلقة بالاساليب الاشتراكية للتسيير». وأما في النص الجديد فحق الاضراب معترف به للجميع على ان يمارس في اطار القانون الذي يمكن ان يمنع ممارسته او يجعل حدودا لممارسته في ميادين الدفاع الوطني والامن او في جميع الخدمات او الاعمال العمومية ذات المنفعة الحيوية للمجتمع. واما بالنسبة للاجور فان المشروع الجديد لم يحددها بينما يؤكد القديم على مبدأ «التساوي في العمل يستلزم التساوي في الاجر».

بالنسبة لصلاحيات رئيس الجمهورية فان التعديل الجديد يشير الى ان الرئيس «يقرر السياسة الخارجية للامة ويوجهها»، بعد ان كان «يقرر طبقا للميثاق الوطني ولأحكام الدستور السياسية العامة للامة في المجالين الداخلي والخارجي معا او يقوم بقيادتها وتنفيذها ايضا».

ومن الصلاحيات التي تنازل عنها رئيس الجمهورية حق المبادرة في تقديم القوانين الى مجلس النواب والذي تحول الى رئيس الحكومة، لكن رئيس الجمهورية احتفظ بحق تعيين رئيس الحكومة واقالته ودعوة مجلس الشعب للانعقاد، وحل مجلس الشعب في حال اقتراعه لحجب الثقة عن الحكومة.

ويلاحظ ان الاعلام الجزائري لا يشير اطلاقا الى صفة الرئيس الشاذلي بن جديد كرئيس لجبهة التحرير الوطني بل فقط لصفته كرئيس للدولة. ذلك مع الاشارة الى ان الدستور الجديد لم يعالج موضوع طريقة الترشح لرئاسة الجمهورية. ففي القديم كان المرشح واحدا يختاره المؤتمر العام لحزب جبهة التحرير الوطني، واما الان فليست هنالك اية اشارة الى ذلك او الى اي طريق آخر.

واخيرا فان المشروع المطروح ينص على وجود مجلس اسلامي اعلى ومجلس اعلى للامن برئاسة رئيس الجمهورية وكمؤسستين استشاريتين، وكان المجلس الاسلامي الاعلى موجودا بالفعل ولكن دون نص دستوري بذلك.

والجديد في مسألة المجالس هو المجلس الدستوري وهو مؤسسة جديدة عليا، كما انه ليس ذي صفة استشارية، بل له صلاحيات نقض القوانين التي يراها مخالفة للدستور. كذلك بالنسبة للاتفاقات الدولية والمعاهدات، وهو المخول ايضا باعلان شغور منصب رئيس الجمهورية، واعلان نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

ان الدستور الجديد هو دستور الشاذلي بن جديد في جمهوريته الثانية والذي نقل الجزائر من دولة الثورة الى دولة الاصلاحات.

الصعود الاخير للدولار يرفع معنويات سوق لندن لسندات الخزينة الامريكية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
من سامي السيد

ادى الارتفاع الأخير لقيمة الدولار إلى ارتفاع مقابل في حجم المعاملات ومعنويات المتعاملين في سندات الخزينة الأمريكية في سوق لندن. وإن كان الارجح أن ذلك لم يأت بالقدر الكافي للحيلولة دون الهبوط في عدد المتعاملين حسب قولهم، فخلال الـ ١٤ شهراً الماضية توقف أربعة من المتعاملين في السوق الأولية الأمريكية عن التعامل فيما أعادوا تعزيز مواقعهم في نيويورك، وحدث ذلك بالتزامن بين مواقف حركة الصعود الكبرى للثمانينات في سندات الخزينة مع التراجع التالي لـ «الانطلاقة الكبرى» بهدف تقليص حجم النشاط والأرباح.

ويتوقع وارين كارتر، رئيس رابطة لندن للمتعاملين في السوق الأولية، المزيد من هذا الاتجاه قائلا: إنها عملية استنزاف.. وقد خفض المتعاملون الآخرون عدد موظفيهم.

وتحتل لندن الآن المكانة الثانية مع طوكيو في مجموعة مراكز الاتجار في السندات الأمريكية، ويبلغ رقم المعاملات لديها نحو ملياري دولار في اليوم حسب قول كارتر من واقع أرقام لدى سماسرة لندن، موضحا أن ذلك جاء نتيجة لهبوط حجم المعاملات في طوكيو حتى بما يزيد عن هبوطه في لندن.

ويقول كارتر، عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة «أوبري جي لانجستون» الأمريكية، وهي احد بيوت التعامل في السندات: إن معاملات طوكيو قد انتقلت إلى نيويورك حيث تفضل البيوتات اليابانية التعامل في السوق الأمريكية الأكبر.. ومضى يقول إن رقم الأعمال اليومي له بلغ في المتوسط خلال عام ١٩٨٨ نحو ٩٥ مليار دولار.

وتظهر المعاملات الآجلة لسندات الخزينة الأمريكية الهوة ذاتها.. فقد بلغ اجمالي العقود لشهر يناير (كانون الثاني) في مجلس شيكاغو للتجارة ٥,٨ مليون عقد مقارنة بـ ١٢٤٢٤٦ عقداً في بورصة لندن الدولية للمعاملات الآجلة.. وقد هبط رقم معاملات سندات الخزينة الامريكية في لندن إلى نحو ما كان عليه قبل ثلاثة أعوام. ويقول المتعاملون إن استعادة السوق لذروتها التي بلغتها عام ١٩٨٦ تستوجب صعوداً أضافياً في قيمة الدولار مع تراجع لمعدلات الفائدة الأمريكية، لكن المتعاملين يعبرون عن شكهم في تحقق الأمرين في الوقت الحاضر.

وبين الشركات التي تخلت عن الاتجار في سندات الخزينة الأمريكية في لندن، هناك «مجموعة دين ويتر للخدمات المالية» الأمريكية وشركة «سميث بارني هاريس ابهام وشركاؤه»، و«إل اي روتشيلد»، و«سيتي كورب».

ويجري متعاملو السوق الأولية صفقاتهم مباشرة مع بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك حيث تشتري وتبيع أوراقها المالية ضمن معاملاتها اليومية في السوق المفتوحة، وهم كذلك يزايدون في كل مزاد تجريه الخزينة.

ويعبر كارتر عن ثقته في سوق العقود الآجلة لسندات الخزينة هنا في لندن، وثمة عامل أساسي في هذا الصدد هو سوق السندات الأوروبية الذي يتخذ من لندن مقرا له وتتاح فيه فرص المبادلة وموازنة سعر الصرف، حسب قوله وغالبا ما تستخدم سندات الخزينة الامريكية كحامية للسندات الاوروبية بالدولار.

محافظ البنك المركزي الكويتي لـ الشرق الاوسط

الهيكل الجديد للفائدة ساهم في توطين رؤوس الأموال اجراءات خليجية لتنسيق السياسات النقدية ومعايير الرقابة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

اكد محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز ان اداء البنوك الكويتية شهد تحسناً ملموسا خلال العامين الماضيين. وهو أمر تعكسه التوزيعات السنوية لهذه البنوك والتي كانت في عام ١٩٨٧ افضل من عام ١٩٨٦. كما ان توزيعات عام ١٩٨٨ جاءت بدورها افضل من توزيعات العام الذي سبقه. ويعكس تحسن اداء البنوك، بصفة عامة، استقرار الوضع الاقتصادي وتحسن اداء الاقتصاد المحلي، اضافة الى تطورات اخرى شهدها الاقتصاد عملت بدورها لصالح تحسن اداء البنوك.

وأوضح المحافظ في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه على صعيد النشاط الاقتصادي المحلي، ارتفع الناتج الاجمالي من ٤٨١٨ مليون دينار في عام ١٩٨٦ الى ٥٤٤٤ مليون دينار في عام ١٩٨٧، اي بنسبة نمو سنوي حوالي ١٣٪. وقد بلغت نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي للقطاع النفطي حوالي ٢١٪، في حين بلغت نسبة النمو في الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية حوالي ٧,٨٪.

واضافة الى الآثار الايجابية التي تركها استقرار الوضع الاقتصادي على اداء البنوك، فقد تأثر اداء الجهاز المصرفي ايجابا خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ بقيام بنك الكويت المركزي نيابة عن وزارة المالية في دولة الكويت، بطرح أدوات دين عام من أذونات وسندات خزانة. وقد لعبت هذه الاصدارات دوراً في توسيع وتنشيط سوق الدينار. ووفرت هذه الأدوات أيضا للبنوك المحلية فرصة جيدة لتوجيه جزء من فوائضها المالية في بناء حافظة من هذه الاصدارات مما أدى الى تغيرات ايجابية في هيكل استخدامات البنوك وبالتالي تحسن ملموس في نوعية الاصول ومعدلات العائد عليها.

وقال محافظ البنك المركزي ان برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذي بدأ تطبيقه عمليا اعتبارا من بداية عام ١٩٨٧ بصورة ملموسة في تحسن أداء البنوك سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة. ذلك أن هذا البرنامج جاء متضمنا حلا جذريا لمشكلة المديونيات الصعبة من ناحية وبالتالي ازالة معظم معوقات أداء النشاط الاقتصادي. اذ من الواضح ان قيام العملاء الخاضعين للبرنامج بانجاز تسوياتهم وتوثيقها قد أدى الى ازالة عوامل عدم التأكد التي كانت تسيطر على العملاء المدينين فيما يتعلق بوضع مديونياتهم تجاه البنوك، وبالتالي اصبح في مقدور هؤلاء العملاء ممارسة دورهم الاعتيادي في النشاط الاقتصادي.

واضاف، وتظهر الأرقام المتوافرة لدى البنك المركزي وجود طلب ثابت ومستمر على الائتمان المصرفي من قبل القطاع الخاص طوال مرحلة تطبيق البرنامج. واذكر على سبيل المثال، انه فيما بين يناير ونوفمبر من عام ١٩٨٨ بلغ اجمالي الائتمان الجديد الذي منحته البنوك بالدينار لعملاء مقيمين، سواء عملاء جدد او عملاء حاليين، حوالي ٢٨٩ مليون دينار، أكثر من ٦٠٪ منه تم منحه لقطاعات انتاجية.

وتطرق المحافظ الى آخر التطورات المتعلقة ببرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة فقال ان بيانات الفترة المنتهية في أواخر يناير ١٩٨٩ تبين ان البنوك المحلية أنجزت فنيا ٩٩٪ من تسويات عملاء العجز المالي سواء من حيث العدد أو من حيث حجم المديونية.

وعما اذا كانت هناك مؤشرات ايجابية حول توطين رؤوس الأموال بعد تطبيق البنك المركزي للهيكل الجديد لاسعار الفائدة على الدينار قال المحافظ: اعتبارا من الاول من ديسمبر الماضي طبق البنك المركزي هيكلا جديدا لاسعار الفائدة على الدينار وهو هيكل يتسم بدرجة كبيرة من المرونة في مواكبة تطورات الأوضاع الاقتصادية المحلية والتغيرات في اسعار الفائدة العالمية. وبموجب الهيكل الجديد، اصبحت الحدود القصوى لأسعار الفائدة على الاقراض بالدينار والحدود الدنيا لأسعار الفائدة على ودائع القطاع الخاص لأجل للدينار مرتبطة بسعر الخصم المعين من قبل البنك المركزي ضمن هوامش معينة، بحيث يستطيع البنك المركزي التأثير في مستويات أسعار الفائدة على الدينار من خلال تغيير سعر الخصم. ووفقا لهذه المرونة أصبح الهيكل الجديد لأسعار الفائدة العالمية من تغيرات في وضع سيولة الدينار لدى الجهاز المصرفي. ذلك ان الهيكل الجديد لأسعار الفائدة، يأخذ بعين الاعتبار متطلبات الوضع الاقتصادي المحلي، قد ركز في الوقت ذاته على أهمية تحديد مستويات أسعار الفائدة على الدينار بما ينسجم ومتغيرات أسعار الفائدة العالمية.

وقد ترتب على تطبيقات عمل هيكل سعر الفائدة الجديد انخفاض ملموس في فروقات اسعار الفائدة بالنسبة للدينار الكويتي والعملات الأجنبية. واذكر على سبيل الايضاح أن الفرق في اسعار الفائدة لمدة ٣ شهور على الدولار الامريكي وودائع القطاع الخاص بالدينار للفترة ذاتها كان قد وصل الى حوالي ٤٪ قبل البدء بتطبيق الهيكل الحالي للأسعار. ومع تطبيق الهيكل الجديد لأسعار الفائدة انخفض هذا الهامش الى حوالي ١,٥٪ وذلك نتيجة لقيام البنك المركزي بتحديد سعر الخصم عند مستويات ترتب عليها زيادة مستويات أسعار الفائدة على الودائع بالدينار.

وعلى الرغم من ان الفترة التي انقضت حتى الآن على تطبيق الهيكل الجديد لاسعار الفائدة لا تزال قصيرة لتقديم نتائج يمكن من خلالها الحكم على مدى فاعلية هيكل سعر الفائدة الجديد في توطين رؤوس الأموال الكويتية، الا ان هناك مؤشرات ايجابية حول نتائج تطبيقات الهيكل الجديد. واذكر على سبيل المثال ان ودائع القطاع الخاص لأجل بالدينار الكويتي لدى البنوك المحلية، والتي كانت قد سلكت اتجاها هبوطيا فيما بين يونيو (حزيران) ونوفمبر (تشرين ثاني) من عام ١٩٨٨، قد سجلت نموا ملموسا في نهاية شهر ديسمبر (كانون اول) من العام. كما وتكشف الارقام الأولية لنهاية شهر يناير ١٩٨٩ ان هذه الودائع آخذة في النمو وبمعدل ملموس. وفي ذات الوقت لاحظنا ان ودائع القطاع الخاص بالعملة الأجنبية والتي كانت قد سلكت اتجاها عموديا فيما بين يونيو ونوفمبر من عام ١٩٨٨ قد سجلت تراجعا في نموها في نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٨، وتكشف الارقام الأولية لنهاية شهر يناير اتجاه هذه الودائع نحو التراجع. يلاحظ من ناحية أخرى أن هيكل استحقاقات ودائع القطاعات الخاص بالدينار قد شهد تغيرات ملموسة لصالح الفترات الاولى بعد تطبيق الهيكل الجديد لأسعار الفائدة. وهناك مجموعة اخرى من المؤشرات يستدل منها على ان الهيكل الجديد لأسعار الفائدة يعمل في الاتجاهات المتوقعة من قبل البنك المركزي.

ورداً على سؤال آخر حول التوجه نحو التكامل الاقتصادي فيما بين دول الخليج العربية وأوجه التنسيق فيما يتعلق بالسياسات النقدية والمالية في هذه الدول قال المحافظ:

لقد تم اتخاذ خطوات ايجابية ملموسة في اتجاهات التنسيق فيما بين دول التعاون وذلك بالنسبة للعديد من المجالات المتعلقة بالسياسات النقدية والمالية المطبقة في هذه الدول. فعلى صعيد سياسة سعر الصرف، فقد فرغت اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة المحافظين من اعداد الدراسات المتعلقة بأفضل السبل لتنسيق أسعار الصرف من الناحية الفنية. وكانت هذه اللجنة قد عقدت آخر اجتماع لها خلال شهر فبراير ١٩٨٧ باشراف محافظ بنك الكويت المركزي، حيث تم رفع توصياتها الى لجنة المحافظين والتي قامت بدورها برفع هذه التوصيات الى لجنة التعاون الاقتصادي والمالي وكذلك فان لجنة التنسيق في مجال الاشراف والرقابة قطعت بدورها شوطا واسعا في هذا المجال، وبصفة خاصة من حيث تقريب المعايير الرقابية فيما بين دول المجلس من حيث توحيد أسس قياس كفاية راس المال بما في ذلك الاتفاق على تعريف راس المال وتحديد أسس الترجيح للاصول بدرجة المخاطرة. وهناك اتفاق فيما بين دول مجلس التعاون على تنسيق الموقف من حيث أسس تصنيف الدول لاغراض قياس درجة المخاطر المصرفية. ذلك ان لجنة بازل قسمت دول العالم الى قسمين، وهي دول صناعية تم اعتبار تعامل البنوك معها ذات درجة مخاطر متدنية، ودول اخرى، وتشمل اغلب دول مجلس التعاون، تم اعتبار تعامل البنوك معها ذات درجة مخاطر عالية.

كذلك فقد قامت لجنة الاشراف والرقابة باعداد الدراسات اللازمة من اجل توحيد فهم البيانات والنماذج الاحصائية المصرفية المطبقة في دول التعاون بما في ذلك الاتفاق على تعاريف موحدة للمصطلحات المصرفية المستخدمة. وفي مجال التنسيق الأخرى، فان هناك لجنة قائمة على دراسة وضع نموذج موحد لميزان مدفوعات دول التعاون. كما ان لجنة مدراء معاهد التدريب المصرفي قائمة على دراسة مختلف الجوانب المتصلة بالتدريب واعداد الكوادر الوطنية للقطاع المصرفي، بما في ذلك تبادل الخبرات والتنسيق في بعض المواد الدراسية.

في اجتماع البرلمانيين الآسيويين

اختلال التوازن السكاني يهدد التجارة الدولية

مانيلا ـ ق.ن.أ: اعلن مسؤول الاعلام في صندوق السكان التابع للامم المتحدة أمس أن تزايد عدد السكان في آسيا والمشاكل الناجمة عن تلوث البيئة فيها قد اسهما في زيادة صعوبة الجهود التي يتم بذلها لمكافحة الفاقة، واشار الى خطورة انعدام التوازن السكاني على التجارة الدولية والسلام العالمي.

وحذر جويتي شانكار سينج في اجتماع البرلمانيين الآسيويين المنعقد حاليا من ان التزايد الشديد في عدد سكان القارة الآسيوية يشكل ضغطا من شأنه ان يسفر عن اضرار تلحق بالبيئة التي يلزم نقاؤها لكي يتحقق النمو الاقتصادي على نحو ثابت.

وتشير الاحصائيات الى أن عدد سكان آسيا تجاوز الثلاثة مليارات نسمة في العام الماضي ويتزايد سنويا بمعدل ٥٤,٥ مليون نسمة.

وطبقا للتوقعات الاحصائية السكانية الراهنة ينتظر ان يبلغ عدد سكان آسيا في عام ٢٠٢٥ حوالي ٤,٥ مليار نسمة وهو رقم يجاوز نصف عدد سكان العالم الذي تشير التقديرات الى بلوغه ٨,٢ مليار نسمة في العام نفسه.

وحذر سينج وفقا لما ذكرته وكالة يونيتد نيوز الهندية من أن معدل التزايد السكاني في آسيا يثير مشاكل بالغة الخطورة مستقبلا موضحا انه في حين تباطأ معدل النمو السكاني في الدول المصنعة أو ربما يكون قد توقف، فانه يتزايد بسرعة بالغة في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية. وان عدم التوازن السكاني في العالم هذا من شأنه أن يشكل أخطارا على البيئة والتجارة الدولية والسلام العالمي.

وفد صيني يتفقد مشاريع «سابك»

الرياض ـ و.أ.س: بحث وفد تجاري صيني يزور المملكة العربية السعودية حاليا عدداً من اوجه التعاون وزيادة التبادل التجاري بين المملكة والصين الوطنية.

وذكر مصدر مسؤول في الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ان الوفد الصيني اجتمع بعدد من كبار المسؤولين في الشركة، حيث اطلع على نشاطات الشركة وتم بحث سبل تنمية التعاون والتبادل التجاري بين المملكة والصين الوطنية وامكانيات زيادة صادرات الشركة من البتروكيماويات بالاضافة الى بحث امكانية تنمية أوجه التعاون المختلفة بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان الوفد الصيني قد زار يوم الاحد الماضي مدينة الجبيل الصناعية حيث اطلع على عدد من مجمعات «سابك» الصناعية بالاضافة الى زيارة ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل.

انهم يدقون «الجونج» في سنغافورة

افتتحت رسميا امس في سنغافورة بورصة سيمكس للمعاملات الآجلة في زيوت الوقود. ويرى اربعة من موظفي البورصة يدقون الـ «جونج» (القرص النحاسي) ايذانا ببدء المعاملات.

مدير جمارك البحرين لـ الشرق الاوسط

دراسة معايير القيمة المضافة لمنتجات المنشأ الوطني لدول التعاون

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح مدير جمارك البحرين السيد خليل المطوع بأن اجتماعا سوف يعقد في الرياض اواخر شهر فبراير (شباط) الجاري للجنة فنية مختصة تضم ممثلين عن سلطات الجمارك في دول مجلس التعاون، وذلك للبحث في كيفية احتساب القيمة المضافة للمنتجات ذات المنشأ الوطني.

وأبلغ المطوع «الشرق الاوسط» بأن الاجتماع سوف يتداول عدة تصورات لدى السلطات المعنية في دول مجلس التعاون للتوصل الى معايير محددة لمفهوم القيمة المضافة المحلية اللازمة لاكتساب المنتج الصناعي صفة المنشأ الوطني، مشيرا الى ان الاجتماع سوف يناقش كذلك مذكرة مقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون حول قواعد المنشأ الوطني في دول المجلس ومصاعب تطبيقها ووسائل تذليل هذه المصاعب.

وأوضح مدير جمارك البحرين أن موضوع تحديد القيمة المضافة للمنتجات ذات المنشأ الوطني يكتسب أهمية خاصة لارتباطه مع صفة المنشأ الوطني للبضاعة وبالتالي الاعفاء من الضريبة الجمركية، مؤكداً عزم واصرار السلطات المعنية في دول مجلس التعاون الخليجي على التوصل الى مفهوم محدد لتوحيد التطبيق في هذه الدول.

وأشار الى ان الخطورة تكمن في تسرب بضائع اجنبية كبضائع وطنية دون دفع ضريبة، وهو وضع يجب تحاشيه لما ينتج عنه من منافسة غير مشروعة للبضائع الوطنية في السوق الخليجي وتحايل على الضريبة الجمركية.

وأوضح المطوع ان مجرد تقديم شهادة منشأ عن البضائع لا يعني تلقائيا منح الاعفاء الجمركي لأن البضائع المعفاة بشهادة منشأ يجب أيضا ان تستوفي صفة المنشأ وهي قيمة محلية مضافة بحد مقداره ٤٠٪ من جملة التكلفة، علما بأن وجود اسم المصنع ومنتجاته في دليل الصناعات التحويلية الصادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون وكتابة اسم وبلد المنشأ على البضائع يعتبر من المتطلبات المهمة للاستدلال على المنشأ، كما يجب ان لا يقل رأس المال الوطني عن ٥١٪ واشار الى ان جمارك البحرين اكتشفت حالات قليلة جدا قدم عنها شهادات المنشأ ولم تستوف صفة المنشأ الوطني.

وعلى صعيد آخر من المقرر ان يعقد في اوائل شهر مارس اجتماع لجنة فنية اخرى تبحث في تطوير استخدام دليل الصناعات التحويلية الذي تصدره الامانة العامة لمجلس التعاون والذي يهدف الى الاستدلال على هذه المنتجات ذات المنشأ الوطني.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٠٥
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٨٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٣٥٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٢٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٨٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٩٥
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨٠٠
السعودي الامريكي	١	٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٦٠
التجاري المتحد	١	٦	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٠
الراجحي المصرفية	٢٣٤	٦,٦٧٨	٦١٠	٥٠٠	٥١٧	٥٢٥
سابك	٧٩	١٦,٦٤٠	٢٢٠	٢٠٦	٢١٥	٢١٠
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٥٠٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٢٨٠
الخزف السعودي	٥	٣,١٩٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٢٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٢٦
التصنيع الوطنية	١	٥٠	٧٨	٧٨	٧٨	٨٠
الدوائية	١	٣٨	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٥٦
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٥٥
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٢٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٦٥
اسمنت اليمامة	١	٥٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٧
اسمنت القصيم	١	٥٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٢٠
اسمنت الجنوب	١	١٠٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٧٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
السعودي البحريني	١	٢,٠٠٠	٨٠	٨٠	٨٠	٧٩
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٧٥
الفنادق	٣	٦	٨٨	٨٨	٨٨	٩٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٣
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٨٥
النقل البحري (جديد)	٧	٧٣٥	٤٨	٤٨	٤٨	٤٧
النقل الجماعي	٣	٨٧٥	١٠٢	١٠٠	١٠١	٩٩
خدمات السيارات	١٠	٢٧٠	٥٠	٤٢	٤٨	٤٥
المواشي	٣	٣٧	٦٣	٦٣	٦٣	٦٧
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٥١
كهرباء الوسطى	٢	٢,٠٠٠	١٣٨	١٣٠	١٣٦	١٤٠
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٤٢
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٢٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٩	٥٢٧	١٦٦	١٦٠	١٦٥	١٦٥
القصيم الزراعية	٣١	٤٦٠	٦٣	٦٠	٦١	٦٠
حائل الزراعية	٣	٥٠	٢٠٠	١٩٨	١٩٩	٢١٠
تبوك الزراعية	٢٤	٨٩٥	١٦٥	١٥٤	١٥٥	١٤٩
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٨٥
الشرقية الزراعية	١١	٢٨٥	٣٠	٢٩	٢٩	٢٠

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٦,١٧٩) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٤٣٢,١٨٨) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٤٥) صفقة.

تنظيف بيئي

وزير البيئة الالماني الشرقي، هانز ريخلت (الثاني من اليمين) يتحدث ليلة امس الى جمع من مستخدمي الجمعية التعاونية الصناعية الزراعية في جنوب شرق المانيا عن جهود الحكومة لتنظيف البيئة من آثار العالم الصناعي.. ويرى في خلفية الصورة المعمل الذي اقيم لترشيح الكبريت والاتربة من انابيب العادم لماكينات الجمعية التعاونية.

برئاسة سعد المعجل

وفد من رجال الاعمال السعوديين لتنشيط التبادل التجاري مع الهند

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم وفد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة سعد المحمد المعجل رئيس مجلس الغرف السعودية بزيارة للهند يوم الاحد المقبل في اطار الزيارات المتبادلة بين البلدين والهادفة الى دعم وتقوية اواصر التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية بينهما.

وتعتبر الهند احد الشركاء التجاريين المهمين للمملكة العربية السعودية اذ تستورد السعودية منها الكثير من السلع الاستهلاكية والوسيطة، وقد ارتفعت قيمة الواردات من الهند الى ٨٦٠ مليون ريال عام ١٩٨٧م بزيادة قدرها ٨,٢٪ عن العام السابق، كما تصدر المملكة للهند اضافة لمنتجات النفط والبتروكيماويات زيت الطعام والمركبات الكيماوية وسماد اليوريا والجلود والصوف والمباني الحديدية وقد ارتفعت قيمة الصادرات للهند نحو ١٧٥٣ مليون ريال عام ١٩٨٧م بزيادة قدرها ٥٩٪ عن العام السابق كما حقق الميزان التجاري للمملكة فائضا بلغ ٨٩٣ مليون ريال للعام نفسه.

وهناك عدة مجالات للتعاون الاقتصادي بين المملكة والهند لعل ابرزها القيام بالمشروعات المشتركة حيث تعمل ثلاثة مشروعات صناعية في مجالات انتاج الخرسانة ومنتجات الكاوتشوك والاغذية في المملكة بالاستعانة بالخبرة الهندية.

الان جرينسبان، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي، يدلي بشهادته ليلة امس امام لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ.. قال جرينسبان ان الارتفاع الحالي في اسعار الفائدة مطلوب لمكافحة التضخم وان الاصرار في الجهود المبذولة لتخفيض عجز الموازنة هو السبيل للهبوط بالفائدة.

أسواق المال ترتاح لشهادة جرينسبان

لقاء لندن يتفق على خفض انتاج النفط الذهب يوقف التراجع ويصعد ٥ دولارات

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجعت اسعار النفط في الاسواق الاوروبية ظهر امس خلافا لما يجب ان يكون، لكن الارجح، حسب توقعات المحللين، ان تعود الاسعار الى الصعود بقوة على الاجل القصير بفعل ما صدر من تقارير امس عن اجتماعات خبراء الدول المنتجة المستقلة في لندن، وهي التقارير التي جاء فيها ان غالبية هذه الدول قد وافقت على تخفيض الانتاج بقدر لم يعلن دعما لهيكل الاسعار العالمي.. في اسواق المال جاء اداء العملة الامريكية مختلطا فيما سجلت اسعار الذهب صعودا ملحوظا زاد على خمسة دولارات للاوقية واتسمت المعاملات بالتثاقل والمتوقع لها ان تظل على هذا الحال لفترة ايام قليلة في حين تعكف دوائر المال على تحليل ضمنيات ما ادلى به رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي في شهادته امام الكونجرس حول اتجاه السياسة النقدية للولايات المتحدة.. في بورصات الاسهم تثاقل اداء مؤشر الفينانشيال تايمز وتراجع عند الظهر انتظارا لدلائل جديدة عن اتجاه معدلات الفائدة البريطانية في الاجل القصير.. لكن المؤشر الياباني حطم رقما قياسيا مرة اخرى وسجل طفرة لها شانها..

تراجعت اسعار النفط في الاسواق الاوروبية عند ظهر امس وبيع البرميل من خام القياس البريطاني (تسليم ابريل/ نيسان) بسعر ١٦,١٠ دولار، اي بهبوط قدره عشرون سنتا عن سعر البيع للفترة ذاتها اول من امس.. وكان السعر ظهر الاثنين الماضي ١٦,١٠ دولار للبرميل..

يأتي التراجع على هذا النحو خلافا لما كان يجب ان يكون من منطلق ان دوائر اجتماع الخبراء في لندن، ليلة امس، اوضحت ان غالبية الدول المشاركة قد وافقت على خفض للانتاج بقدر محدد (لم يعلن).. وقد اشار المحللون على الفور الى ان اعلانا من هذا النوع من شأنه ان يدعم هيكل الاسعار على الاجل القصير..

وكان الخبراء من الدول المنتجة من خارج اوبك قد اجتمعوا في العاصمة البريطانية لثلاثة ايام (الاحد والاثنين والثلاثاء) لمشاورات استهدفت التوصل الى ما وصف بـ «صيغة» تعاونية تطرح على دول اوبك من اجل المساهمة في دعم هيكل الاسعار، وشارك في الاجتماع الخبراء من مصر وعمان وانجولا والصين وماليزيا والمكسيك. وحضر بصفة مراقبين المثلون من الجمهورية العربية اليمنية والنرويج والاتحاد السوفياتي واقليم البرتا الكندي وولايتي تكساس والاسكا الامريكيتين.

ولم يكن ما اعلن عن اتفاق لخفض الانتاج هو الامر المهم الوحيد الذي اسفر عنه لقاء لندن.. فقد اتفق الخبراء ايضا على مواصلة اللقاءات بشكل منتظم، وحددوا يوم ١٦ مايو (ايار) المقبل موعدا للقاء التالي.

وتشير دوائر الاجتماع الى ان الخبراء بحكم مكانتهم كانوا بحاجة الى العودة الى دولهم للتشاور قبل اعلان دقائق ما توصلوا اليه بشكل محدد.. والمنتظر ان يكشف النقاب عن تفاصيل الاجتماع والاتفاق الحاصل خلال الاسبوع المقبل..

اسواق المال

● في اسواق المال، كان مرتكز الاهتمام هو مراقبة اتجاه الاقتصاد الامريكي والسياسة النقدية للولايات المتحدة على النحو الذي كشف عنه آلان جرينسبان، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي في شهادته التي بداها ليلة امس امام لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ.. وهي الشهادة التي واصل الادلاء بها امس.

اشار جرينسبان ليلة امس الى ان البنك يستبعد في الاجل القصير جدا الهبوط بسعر الخصم، لكنه ايضا اوضح ان انطلاق النمو الاقتصادي الامريكي ليس بالسرعة التي تحدث مخاوف كثيرة من استفحال التضخم.

كان لهذه التصريحات اثرها المهدئ في حركة اسواق المال التي - قياسا على ما تردد - يبدو انها ماتزال تبحث عن الضمنيات الحقيقية في شهادة رئيس البنك..

وهكذا جاء اداء العملة الامريكية مختلطا امام العملات العالمية الرئيسية على النحو التالي:

- في طوكيو تراجع الدولار امام العملة اليابانية بواقع ٠,٥٣ من الين ليقفل المعاملات عند ١٢٦,٦٢ ين..
- في لندن، تقدم الدولار امام الاسترليني الذي بيع ظهر امس بسعر ١,٧٤٥٠ دولار، هبوطا بنحو نصف السنت عن سعر اقفال الثلاثاء.
- في فرانكفورت هبطت العملة الامريكية لتباع بسعر ١,٨٤٠٦ مارك من ١,٨٤٢٠.
- في زيورخ، صعدت قيمة الدولار رمزيا امام الفرنك السويسري ليكون سعر الاستبدال ١,٥٦٩٥ فرنك من ١,٥٦٨٥...

وتراجعت العملة الامريكية في مواقع اخرى امام الفرنك الفرنسي والجيلدر الهولندي والليرة الايطالية، لكنها صعدت امام الدولار الكندي.

الذهب

● وسجلت اسعار الذهب صعودا كبيرا امس زاد على خمسة دولارات للاوقية الواحدة رغم توقعات بمواصلة اسعار المعدن النفيس الهبوط باتجاه علامة الـ ٣٠٠ دولار للاوقية.

فقد انفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى عند ٣٨٦ دولارا للاوقية، وكان سعر الاقفال اول من امس ٣٨٠,٧٥ دولار.

اسواق الاسهم

● في بورصات الاسهم، سجل نيكاي الياباني رقما قياسيا جديدا عند اقفال امس بقفزة بلغت ٣٣١,٨٥ نقطة ليكون ٣٢٢١١,٩٣ نقطة.. لكن الفينانشيال تايمز للمائة سهم تراجع عند الظهر امس بواقع ٥,٣ نقطة ليكون ٢٠٥٥٠٧ نقطة.. واشارت دوائر الاسواق الى ان المتعاملين بانتظار مؤشرات جديدة عن اتجاه اسعار الفائدة البريطانية في الاجل القصير.

تحسن الدينار الكويتي

جنيف - كونا: اعلن البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي خلال المعاملات المصرفية امس بلغ ٣,٥٧٤٠ دولار من ٣,٤٦٩٤ لسعر الاغلاق في جنيف مساء امس الاول.

ومقابل الدينار الكويتي بدأ الفرنك السويسري بسعر ٤,٤٥٠٧ / ٤,٤٥٥٠ والمارك الالماني ٦,٣٩٩١ / ٦,٤٠١٨ والجنيه الاسترليني ١,٩٨٩٧ / ١,٩٨١١ والين الياباني ٤٤٠,٤٦٥٠ / ٤٤٠,٠٤٥٠.



اســواق الـعـالــم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤١٠	٣,٢١١٦
ين	١٢٦,٧٠٠٠	٢٢١,٠٢٨٢
استرليني	١,٧٤٤٥	—
فرنك سويسري	١,٥٧٠٥	٢,٧٣٩٧
فرنك فرنسي	—	—
ريال سعودي	٣,٧٥١٥	٦,٥٤٤٥
دينار كويتي	٠,٢٨٨٠	٠,٥٠٤٢
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٤٠٦٧
دينار اردني	٠,٥٣٠٠	٠,٩٢٤٦
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٥٧٧
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٣٥١٧
درهم مغربي	٨,٢٧٠٠	١٤,٤٢٧٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٧١٦

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما ٩,٠٦٠٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام ٩,٢٢٧٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٦١٣	نيويورك
بن	١٢٦	نيويورك
سكر	١١,٣٣	نيويورك
قطن	٥٨,٥٥	نيويورك
قمح	٤٢٥	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٣,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٩٤	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٤٨,٦٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٧٣٥	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢,٢٨٥	دولار
النيكل	(طن)	١٨,٩٥٠	دولار
الزنك	(طن)	٢,٠٦٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٤٥	لندن
برنت	١٦,٨٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٧,٨٥	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٣١٢٥	٩,٤٣٧٥	٩,٦٨٧٥	٩,٨٧٥٠	١٠	١٠,١٢٥٠
استرليني	١٢,٥٠٠٠	١٢,٨١٢٥	١٣	١٣	١٢,٨٧٥٠	١٢,٨١٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣١٩٨٠,٠٨	٣١٩٨٠,٠٨	د.ت	٣٢١٧٣,٣٩	٢١٢١٧
ان تي تي	١٦٢٠	١٦٢٠	د.ت	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٤٠٠٠	٤٠٠٠	د.ت	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٨٠٠	٣٨٤٠	٤٠-	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٩٠٠	٣٩٨٠	٨٠-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٠٧٠	٤٠٧٠	د.ت	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٣٢٦,٤٣	٢٤٢٤,٨٢	٩٨,٣٩-	٢٣٤٧,١٤	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٥,٥	١٢٥,٢٥	٠,٢٥+	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,٥	٤٤,٧٥	٠,٢٥-	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٧	٤٦,٧٥	٠,٢٥+	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٩	٨٨,٦٢٥	٠,٣٧٥+	٩١,٣٧٥	٦٠
دوبونت	٩٩,٨٧٥	٩٨,٧٥	٠,٨٠٠+	١٠١,٧٥	٧٥,١

بريطانيا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفينانشيال تايمز للاسهم	٢٠٦١	٢٠٦٥,٨	٤,٨-	٢٠٩٦,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٨٠	٢٧٩	١+	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٧٤	٢٧٤	د.ت	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٦٠	١٢٧١	١١-	١٢٨٧	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٨١	١١٩٤	١٣-	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٧٥	٣٧٧	٢-	٣٧٧	٣٣٩

المانيا الغربية الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٥٣,٨	٥٥٧,٥٢	٣,٧٢-	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٦٠	٦٦٦	٦-	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٢٠	٥٢٤	٤-	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٧٦٦	١٧٩٥	٢٩-	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥١٢	٥١٦	٤-	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٢٩٨	٣٠٠,٥٠	٢,٥٠-	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٥٥٢,٩	٥٥٠,٠٩	٢,٨١+	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٢٢٠	٧٢٢٠	د.ت	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٤٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٤٠٠٠-	٣٨٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣١٥٥	٣١٥٥	د.ت	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠١٥٠	١٠١٠٠	٥٠+	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٢٥	٣١٥٠	٢٥-	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٤٤٥	٤٣٩,١٠	٥,٩+	٤٥٧,٥٠	١٦٨٩,٩
اكويتان	٤٣١,٩٠	٤٢٥,٦٠	٦,٣+	٤٤٧,٥٠	١٣٩
تومسون	٢٣٩	٢٣٨	١+	٢٥٤٠٠	١٣٩
ابرليكويد	٥٩٦	٥٩٤	٢+	٦٣٧٠٠	٨٨٣
بيجو	١٦٥٥	١٦٢٥	٣٠+	١٦٥٥	٩٤٧
ميتشلين	٢٠٩	٢٠٨,٩٠	٠,١٠+	٢٢٩,٥٠	٣٣٩

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

١٢ في المائة زيادة لواردات النفط الالمانية لكن قيمة «الفاتورة» تراجعت بمليار مارك

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

سجلت واردات النفط في المانيا الاتحادية خلال العام الماضي زيادة بلغت حوالي ١٢٪ مما كانت عليه في عام ١٩٨٧، فقد استوردت المانيا خلال عام ١٩٨٨ الماضي حوالي ٧١ مليون طن من النفط الخام مقابل ٦٤ مليون طن في العام ١٩٨٧، وقد رافقت هذه الزيادة الملحوظة في واردات النفط الالمانية انخفاضا ملحوظا في قيمتها، فبينما بلغت قيمة فاتورة النفط الالماني في عام ١٩٨٧ حوالي ١٦ مليار مارك، تراجعت في العام ١٩٨٨ الى حوالي ١٤,٧ مليار مارك، وذلك بعد ان خفض سعر النفط الذي تستورده المانيا من الخارج من ٢٥١ ماركا للطن الواحد الى ما لا يزيد عن ٢٠٧ ماركات في العام الماضي ١٩٨٨، بل ان هذا السعر هبط خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي الى حوالي ٢٠٠ مارك فقط للطن الواحد.

وقد حافظت الدول الخمس الأولى المصدرة للنفط الى المانيا وهي: بريطانيا وليبيا والاتحاد السوفياتي والنرويج والجزائر على نفس ترتيبها السابق في قائمة الدول المصدرة للنفط الى المانيا الاتحادية. وقد زادت ليبيا من صادراتها النفطية الى المانيا ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، من ٧,٣ مليون طن الى ١١,١ مليون طن، بينما حافظت الجزائر على نفس معدل صادراتها النفطية الى المانيا خلال العامين الماضيين، البالغ حوالي ٥,٣ مليون طن.

وقد زادت المملكة العربية السعودية صادراتها النفطية الى المانيا الاتحادية خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، وذلك من ٣,٣ مليون طن الى حوالي ٤,٧ مليون طن، كما بلغت صادراتها من النفط الى المانيا خلال شهر ديسمبر الماضي حوالي ٦٠٠ طن من النفط السعودي.

واحتلت الجمهورية العراقية المرتبة الحادية عشرة في قائمة الدول المصدرة للنفط الى المانيا والمرتبة الرابعة بين الدول العربية في هذا المضمار، ولكن صادراتها تراجعت بشكل ملحوظ ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، وذلك من ٢,٣ مليون طن الى ١,٤ مليون طن، في الوقت نفسه الذي سجلت فيه الجمهورية العربية اليمنية قفزة كبيرة في صادراتها من النفط الى المانيا الاتحادية، اذ صدرت اليها - لأول مرة - في عام ١٩٨٨ الماضي كميات كبيرة من النفط اليمني، بلغت كميته ١,٢ مليون طن، بحيث احتلت صنعاء المرتبة الثانية عشرة بين عواصم الدول المصدرة للنفط الى المانيا في العام الماضي.

كذلك استطاعت سورية زيادة صادراتها من النفط الى المانيا خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، وذلك من ٩٦٠ الف طن الى ١,١ مليون طن، جاءت بعدها مباشرة جمهورية اليمن الديمقراطية (٩٣١ الف طن في عام ١٩٨٨) ثم مصر (٣٣٣ الف طن). ومن الملاحظ ان دولة الامارات العربية المتحدة تراجعت صادراتها النفطية الى المانيا الاتحادية بشكل كبير، ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، وذلك من ١,٣ مليون طن الى حوالي ٣١٧ الف طن فقط. الامر الذي ينطبق ايضا على دولة الكويت، التي انخفضت صادراتها النفطية الى المانيا خلال هذه الفترة من ٣٥٠ الف طن الى ١٣٦ الف طن. كما تراجعت صادرات دولة قطر النفطية في هذه الفترة من ٧٣ الف طن الى ما لا يزيد عن ٣٢ الف طن فقط.

وتشير احصائيات وزارة الاقتصاد الالمانية الاتحادية الى ان النفط العربي يشكل حوالي ٦٣٪ من مجموع صادرات العالم العربي الى المانيا الغربية، كما يلعب دورا كبيرا في تعديل عجز الميزان التجاري العربي الالماني الذي يميل لصالح المانيا الاتحادية وبلغ في عام ١٩٨٧ حوالي ٤,٢ مليار مارك، وفي عام ١٩٨٨ الماضي قرابة ٤,٥ مليار مارك.

ومن الملاحظ ان زيادة واردات النفط الالمانية خلال عام ١٩٨٨، بالمقارنة مع عام ١٩٨٧، قد رافقه تراجع في واردات المانيا من الغاز الطبيعي، حيث تراجعت كميات الغاز التي استوردتها المانيا من الخارج من حوالي ٤٤,٨ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، الى حوالي ٤٣,٧ مليار متر مكعب منه. أما اهم الدول المصدرة للغاز الطبيعي لالمانيا فهي الاتحاد السوفياتي وهولندا والنرويج والدانمارك. وقد بلغت قيمة واردات المانيا من الغاز الطبيعي خلال العام الماضي ١٩٨٨ حوالي ٥,٣ مليار مارك. (حوالي ٢,٨ مليار دولار).

اتفاقية عربية دولية لاستزراع وتنمية المناطق الجافة

دمشق - ق.ن.ا: وقعت في دمشق اتفاقية للتعاون بين المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية والمركز الدولي للدراسات الزراعية في البحر الابيض المتوسط لتطوير واستزراع المناطق الجافة وشبه الجافة في الوطن العربي وفي البلدان المطلة على البحر المتوسط.

وقد وقع الاتفاقية عن المركز العربي الدكتور محمد الخش المدير العام للمركز ووقعها عن جانب المركز الدولي سكرتيره العام ريمون فيبرييه.

وتتضمن الاتفاقية التعاون بين المركزين العربي والدولي في مجالات المياه والأراضي واجراء الدراسات النباتية والثروة الحيوانية.

كما تشمل الاتفاقية كذلك تبادل الخبرات والمعلومات واقامة الندوات والدورات التدريبية في الدول العربية واجراء الدراسات حول الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

ويذكر أن المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة يتخذ من دمشق مركزا رئيسيا له.

دراسة تحديات مستقبل الطيران المدني

الشارقة - ق.ن.ا: عقدت اللجنة الفنية للاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعا في الشارقة صباح أمس مع ممثلي ١٦ شركة اجنبية لبحث آخر تطورات صناعة الطيران ونوعيات المنتجات الجديدة التي تقدمها ومدى التزامها بخدمات ما بعد البيع.

وقال المهندس زيد الكيلاني رئيس اللجنة انه سيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين قيام ممثلي الشركات الاجنبية للطائرات بشرح سياساتها خلال المرحلة القادمة خاصة وان عقد التسعينات سوف يشهد العديد من التجمعات العالمية والاقليمية.

ونبه الى اهمية زيادة التعاون بين شركات الطيران العربية المختلفة حتى تتمكن من الصمود أمام التحديات العالمية التي تشير الى قرب اقامة كتل قوية، حيث سيشهد عام ١٩٩٢ فتح الأسواق الأوروبية وجعلها سوقا واحدة مما سيؤدي الى تغيير موازين القوى في عالم الطيران.

مباحثات سوفياتية لمشروع كهربائي في مصر

القاهرة - ق.ن.ا: وصل الى القاهرة امس ايماشوف نائب وزير العلاقات الخارجية والاقتصادية في الاتحاد السوفياتي في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.

وصرح المسؤول السوفياتي عقب الوصول بانه سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين المصريين حول دراسة وانشاء محطة كهرباء عيون موسى التي تبلغ طاقتها ١٢٠٠ ميجاوات.

وقال ان هذه الدراسة سيتم اقرارها خلال اجتماعات اللجنة المصرية السوفياتية لدعم التعاون التجاري والفني بين البلدين التي تعقد في نهاية شهر مارس (آذار) القادم.

تعاون عراقي اردني للتنقيب عن النفط

عمان - ق.ن.ا: بحث السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في اجتماع عقده أمس مع السيد عصام عبد الرحيم الحلبي وزير النفط العراقي الذي يزور الأردن حاليا مجالات التعاون الثنائي بين البلدين وخاصة في نطاق التنقيب عن البترول والغاز في الاردن.

وكان الوزير العراقي قد أجرى في وقت سابق مباحثات مع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية تركزت حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والربط الكهربائي بين البلدين.

ويذكر ان الوزير العراقي قد وصل الى عمان أول من أمس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

تحسن لليرة اللبنانية

رويتر - ر: اقفل سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الامريكي على ٥٠٧,٠٠ / ٥٠٩,٠٠ ليرة بالمقارنة مع سعر اقفال الثلاثاء وهو ٥١٢,٠٠ / ٥١٣,٠٠ ليرة.

صندوق الاستثمار الاسلامي المحدود

سعر الاكتتاب ١٠٤٩,٨٣ دولار امريكي
سعر الاسترداد ٩٩٩,٨٤ دولار امريكي
المستشار الاسلامي الرئيسي الدكتور نزيه حماد، جامعة أم القرى
مستشار الاستثمار سي اس اف بي لادارة الاستثمار - شركة تابعة لمؤسسة فيننشيير كريديت سويس فيرست بوسطن
الموزع الرئيسي Veryfinance Limited, P.O. Box 122 St. Peter Port, Guernsey, Channel Islands
هاتف غيرنسي (0481) 26641 تلكس 4191532

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ / يونس

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٢٨	٥،٢٩	٤،٥١	٥،٠١	٥،٠١	٤،٥٦	٥،٣٥	٥،٣٣	٥،٠١	٥،٣٥	٤،٥٠	٤،٤٦	٥،١٧	٥،٠٣	٤،٣٥	٥،٠٥	٦،١٥	٤،٥٨	٥،٣٧	٥،٠٩
الشروق	٦،٤٦	٦،٤٩	٦،١٢	٦،٢١	٦،٢٩	٦،٢٦	٧،٠١	٦،٥٩	٦،٢٠	٦،٥١	٦،٠٧	٦،٠٣	٦،٣٣	٦،١٣	٥،٥٣	٦،٣٥	٧،٤٦	٦،٢٢	٧،٠٤	٧،٥٩
الظهر	١٢،٣٤	١٢،٣٥	١١،٥٤	١٢،٠٧	١٢،٠٨	١٢،٠٤	١٢،٤٦	١٢،٤٠	١٢،٠١	١٢،٣٦	١١،٥١	١١،٤٧	١٢،١٩	١٢،٢٣	١١،٤٧	١٢،٢١	١،١٩	١٢،٠١	١٢،٤٠	١٢،١٥
العصر	٣،٥٤	٣،٥٤	٣،٠٧	٣،٢٥	٣،٢٢	٣،٣٤	٣،٥٣	٣،٤٠	٣،١٧	٣،٥٤	٣،٠٨	٣،٠٥	٣،٣٨	٣،٣٣	٣،٠٧	٣،٢٧	٤،٢١	٣،١١	٣،٤٦	٢،٥٩
المغرب	٦،٢٣	٦،٢٢	٥،٣٤	٥،٥٣	٥،٤٩	٥،٥٥	٦،٣٣	٦،٠٩	٥،٤٣	٦،٢٢	٥،٣٥	٥،٣٢	٦،٠٥	٦،١٩	٥،٤٠	٥،٥٧	٦،٥٠	٥،٣٨	٦،١٤	٥،٣٠
العشاء	٧،٥٣	٧،٥٢	٦،٥٠	٧،٢٣	٧،٠٧	٧،٠٣	٧،٤٧	٧،٣٣	٧،٠٠	٧،٣٦	٦،٥٠	٦،٤٧	٧،١٩	٧،١٩	٦،٥٨	٧،١٧	٨،١٥	٦،٥٧	٧،٣٦	٧،١٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٠٥	٥،٢١	٥،٥٩	٦،٢٦	٥،٤٧	٥،٠٨	٥،٢٥	٥،٤١	٥،٢٧	٥،١٧	٥،٣٣	٥،٠٥	٥،٥٩	٥،٣٨	٥،٠٧	٥،٢٠	٥،٠٢	٥،٣٣	٥،١٦
الشروق	٧،٤٣	٦،٥٣	٧،٣٨	٧،٥٦	٧،٢٤	٦،٤٦	٧،٠٤	٧،١٩	٧،٠٥	٧،٠٠	٧،١٤	٦،٢٨	٧،٣٨	٧،١٦	٦،٣٨	٦،٤٨	٦،٣٣	٦،٥٢	٦،٥٣
الظهر	١،٠٥	١٢،٢٥	١٢،٥٧	١،٣٠	١٢،٥٠	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٤٠	١٢،٢٨	١٢،٠٣	١٢،٢٤	١٢،٠٨	١٢،٥٥	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٣	١٢،٠٥	١٢،٣٦	١٢،٢١
العصر	٣،٥٣	٣،٣٦	٣،٤١	٤،٣٢	٣،٤٣	٢،٥٩	٣،٠١	٣،٢٥	٣،١٨	٢،٢٢	٢،٥٦	٣،١٩	٣،٣٥	٣،٣٢	٣،١٣	٣،٢٨	٣،٠٦	٣،٥١	٣،١٥
المغرب	٦،٢٦	٥،٥٥	٦،١٥	٧،٠١	٦،١٥	٥،٣١	٥،٣٦	٥،٥٩	٥،٥٠	٤،٠٣	٥،٢٤	٥،٤٦	٦،١١	٦،٠٤	٥،٤٢	٥،٥٦	٥،٣٥	٦،١٨	٥،٤٦
العشاء	٧،٥٩	٧،٢١	٧،٤٨	٨،٢٦	٧،٤٦	٧،٠٣	٧،١٠	٧،٣٣	٧،٢٢	٦،٤٠	٧،٠٧	٧،٠٤	٧،٤٤	٧،٣٥	٧،٠٧	٧،١٩	٧،٠٢	٧،٣٣	٧،١٩

دعاء اليوم

لا إله إلا الله قبل كل شيء، ولا إله إلا الله بعد كل شيء، ولا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء.

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي:

(٥٦)

وتلك الأيام نداولها بين الناس

كان من احسن الولاة الذين تعاقبوا على سورية على عهد العثمانيين، ناظم باشا، الذي انشا حي المهاجرين، وجر مياه عين الفيجة الى دمشق، وبنى قصر الحكومة والمستشفى العام، وكانت له فيها ماثر اخرى.

في ليلة قمراء من شتاء ١٩٢٩

بينما كان حي المهاجرين (في دمشق) يرفل في حلل الرخاء والترف، ويجر اثواب الدعة والنعيم ويثب من الطرب، ويمشي على الذهب.. وبينما كانت قصوره البلق تشتعل بالكهرباء فتأتي في الليل بالنهار. وشوارعه المتوازية الصاعدة الى سرة الجبل تتمايل اشجارها تمايل العروس..

...كان في الشارع العام الممتد على سفح الجبل. شيخ ابيض اللحية، متفكك العظام، مقوس الظهر، قد اخنى عليه الزمان. وحطمه الدهر، يسير منفردا يتوكأ على عصا، لا انيس له، الا ظله الذي يمشي معه، ينمو ويتطاول كلما ابتعد عن المصباح، ثم يضعف ويختفي، ثم يولد ظل جديد، ويبدأ قويا واضحا، كما تنمو الكائنات وتقوى، ثم يدركها الضعف، ثم تبيد لتأخذ مكانها كائنات اخرى اقدر منها على العيش، وأحق منها بالحياة.. حتى بلغ (قصر الوالي)، هذا القصر الابيض الفخم، المعتزل وسط الجنائن الواسعة، الذي يخطر امامه الجندي الذي يحمي حمى رئاسة الجمهورية، فوقف على الدرابزين[1] وجعل يحدق في القصر، ويتأمل نوافذه المضيئة، ويستمع الى همس الحياة الرغدة الناعمة، ينبعث من غرفه وابهائه، حتى علق بصره بغرفة بعينها، ينبثق منها ضوء شديد، فجعل يحدق فيه، حتى زاغ بصره وعراه شبه دوار، فجلس على طرف الدرابزين، وأمسك بحديده البارد، وألقى برأسه على كفه، وانطلق يفكر.. يفكر في دنيا بعيدة.. بعيدة جدا، قد طم عليها لج النسيان، يعالجها بالذكرى، فيراها ينحسر عنها الماء، وتبدو له شيئا بعد شيء، وتعرض عليه كما يعرض (فلم سينمائي) غريب عنه، لا عهد له به ولا صلة بينه وبينه، وان كان من القائمين به، والممثلين فيه..

.. ففتح عينيه، وراح يحدق في الظلام.

رأى دمشق في أواخر القرن التاسع عشر وهي ولاية عثمانية، ورأى ناظم باشا (والي دمشق) وقد اصبح ذات يوم لقس النفس ضيق الصدر، فاقبل على عمله فلم يجد له عزما، فعمد الى المطالعة والتسلية، فلم يزدد الا ضيقا، فأمر اعوانه ان يتيمموا له منزلا جميلا مشرفا، فينصبوا فيه خيامه ويقيموا فيه مجلسه، ليصطبح فيه، وينزل بقية يومه، فتسابقوا الى طاعته، وتباروا في خدمته، فلم تكن الا ساعة واحدة حتى كان المجلس معدا، فلما جلس واطمأن، نظر فرأى منظرا عجبا، ما رأى له مثيلا وقد جاب انحاء المملكة، رأى كأن أمامه متحفا للطبيعة فيه من كل مشهد صورة، ومن كل لون مثال، فحواليه تلال وسفوح ما لها حد، وعن يمينه جبال صخرية قائمة فيها روعة وفيها جمال، ومن امامه (يزيد) يجري زاخرا مزبدا يحيط بهذه السفوح ويحدق بها، وهو يلمع في شعاع الشمس فتخاله العقد مستديرا بجيد حسناء، ومن وراء النهر الغوطة الخضراء، احدى عجائب الدنيا، تمتد الى نهاية الأفق، والمزة وصحراؤها الواسعة، وسهولها الفيح، فلم يكن يشاء ان يرى جبلا ولا نهرا ولا خضرة ولا بادية الا رآها، والسماء تبدو حيال الأفق كأنها البحر، يا لروعة (البحر) في دمشق..!

ودمشق تظهر من بعيد، وهي نائمة على هذا البساط السندسي الأزلي. عليها غطاء من نسج الغصون. موشى بالزهر وقد هبت عليها نسائم الصباح الرخية، تمس وجهها مسا رقيقا، وزقزقت في اذنيها العصافير، توقظها برقة ولطف وهدر في مسامعها بردى يهزها كي تفيق.

والجامع الأموي كأن قبته من فوقها عمامة التقوى على رأسها ومآذنه الطويلة السامقة كأنها اصابع ممتدة بالشهادة[2] وكأنه يحمل على ظهره أثقال القرون الثلاثين، التي عاشها، مذ كان معبدا وثنيا، الى أن صار كنيسة نصرانية، الى ان سما فكان مسجدا اسلاميا، يجهر فيه بالأذان، فيرن صداه على ضفاف الكنج، وشاطىء اللوار، ويقوم الناس للصلاة صفا واحدا ممتدا من قلب الهند الى قلب فرنسا، فانتفى عنه الهم، وطار به السرور فسأل من حوله:

ـ ما للدمشقيين لا يبنون هنا، ويقيمون على هذا السفح حيا لا يكون مثله مصيف في الدنيا، ولا مشتى؟ فما بقي منهم الا من وثب الضحك الى شفتيه، وهم بقهقهة مجلجلة، ولكنه امسك حرمة للوالي، وحياء منه وقالوا له:

ـ ولكن يا مولانا، من يرضى أن يقيم في هذا المنفى ويسكن في جبل أجرد، لا ماء فيه ولا نبات، يسافر كل يوم ساعة كاملة، ليصلي في الأموي، أو ليرد السوق؟

فأطرق الوالي يفكر، ويجيل عقله الكبير، وعزمه النافذ في كافة الممكنات، ليجعل من هذه السفوح القاحلة، أجمل حي في أجمل مدينة، ويحيل هذه الرمال رياضا تجري من تحتها الأنهار!

ثم انقطع الفلم ودار ابيض يحمل اياما خاليات لا شيء فيها ثم وضحت فيه صورة...

فاذا هو يرى حادثة كريد (اقريطش) حين غدرت أوربة ـ على عادتها دائما ـ بالمسلمين، وشردت اهل الجزيرة من آمن منهم بالله واليوم الآخر، بين سمع الارض وبصرها، فدعا بهم ناظم باشا والي الشام، وجمعهم وبنى لهم من اموال الدولة بيوتا، متشابهة كمحطات القرى، ضيقة كغرف الخفراء، بناها على سفح قاسيون، فكانت لهم عصمة ومأوى، وكانت للحي الذي يحلم به بذرة ونواة.

ثم استدار الفلم واذا دمشق خارجة تستقبل الامبراطور وقد جاء يزورها زيارته المشهورة، ففرشت له الحكومة الحرير وأوطأته الديباج، فلم يطلب من ناظم باشا إلا أن يزيره الجبلين العظيمين. والأثرين الخالدين، قاسيون، وقبر صلاح الدين! فانطلق العملة والبناؤون، يقيمون على سفح قاسيون (المسطبة) التاريخية التي تدعى الى اليوم والى الغد (مسطبة الامبراطور) ويمهدون له الطريق الى مقبرة صلاح الدين في (الكلاسة).

وهناك في اصل جدار الأموي الشامخ، وعلى هذه العتبة الواطئة وقف اعظم ملوك العصر، مطأطىء الرأس خاشعا خاضعا، ثم ركع على ركبتيه، ثم سار حبوا حتى وصل الى جانب القبر، فوضع عليه اكليلا من الزهر وقال:

ـ هذا لك يا سيد أبطال العالم.

ثم أم قاسيون.. فلما استوى على (المسطبة) ورأى هذا المنظر استخفه الطرب فصاح:

ـ ما على الأرض اجمل من دمشق! ما على الأرض اجمل من دمشق!

فصحت عزيمة الوالي على انشاء الحي، وبادر الى الأمر ببناء هذا القصر (قصر الأبيض).

***

واستدار الفلم فرأى الشيخ ناظم باشا، قائما في الشرفة يطل على الوفود الذين اموا ساحة القصر، ليكرموا الرجل الذي تغلبت ارادته الماضية على الصخر الأصم فخرقته، وعلى البعيد النائي فقربته، حتى تم مد القناة العظيمة من الفيجة الى دمشق لتسقي أهلها، وتسيل في هذا الحي الذي قام ليكون زينة دمشق وعروسها.

ورن في أذنيه صوت الخطيب وهو يقول للوالي:

«...ان دمشق التي أحييتها وسقيتها وعمرتها لن تنسى فضلك ابدا، ولن تحيد عن حبك واكبارك وسيظل منقوشا على افئدة ابنائها الى آخر الدهر، هذان الاسمان العظيمان: اسما مصلحي دمشق: مدحت باشا، وناظم باشا.

ثم انقطع (الفلم) وتبدد الحلم، وأحس الشيخ بيد قوية تقبض على كتفه، فعاد الى نفسه ورفع رأسه فاذا الجندي القائم على باب القصر يصيح به:

ـ ماذا تصنع هنا أيها المتشرد؟

ثم كسعه برجله فيقوم الشيخ ورأسه الى الأرض من غير ان ينطق بكلمة..

عاد الشيخ ادراجه يطوف الحي ويدخل من شارع الى شارع، فلا يعرفه احد ولا يفتح له باب، حتى اذا نال منه الجوع، وبرح به التعب، رأى زقاقا ضيقا فولجه، حتى اذا انتهى الى بيت صغير من بيوت المهاجرين الأولين، وقف ينظر اليه، وتبرق عيناه كأن مرآه يذكره بشيء، ثم مد الى حلقة الباب يدا مرتجفة فقرعه قرعة ضعيفة، ولبث ينتظر، فلما لم يرد احد عاد فقرعه وشدد القرع، وسكت فلم يسمع جوابا فعاد يخبط خبطا قويا وينادي:

ـ كريتلي زاده! كريتلي زاده محمد افندي! فتحركت عجوز من اقصى الدار وصاحت: من هذا الذي يسأل عن محمد افندي؟

وخرجت تدب على عصاها حتى بلغت الباب فنظرت في الظلام وصاحت صيحة الفزع: من هذا الذي يسأل عن الرجل الذي مات من خمس عشرة سنة؟

فلما سمع الشيخ ما تقول وجم ولم ينطق.

فأقبلت نحو الضوء، حتى اذا اقتربت من الرجل رجعت تصيح بصوت مرعب: من أنت؟ قل لي من انت ايها الرجل؟ ماذا تريد؟

ـ قال: انا، يا حاجة صفية، انا..

ـ من أنت؟ تعال الى النور حتى اراك، فلما رأته واستبانته، صاحت: آه.

ـ قال: هل عرفتني؟

ـ قالت: آه، كيف لا اعرفك يا سيدي، ولكن.. كلا كلا. انا واهمة، هذا مستحيل، قل لي حالا من انت؟

ـ انا ناظم. ذاك الذي كان يدعى يوما ناظم باشا، ذاك الذي كان والي الشام. الا تذكرين يا صفية، كيف كنت تلعبين في رحبة القصر وأنت صبية صغيرة؟ وكيف كنت تتسلقين الأشجار، وتطاردين الغزال الذي كان في الحديقة؟ هل تذكرين؟ حتى اذا مللت وتعبت عدت مع ابيك محمد افندي الى الدار.

ـ آه يا مولاي آه! اذن انت هو! لم اكن مخطئة. قل لي يا سيدي أين أنت؟ وما جاء بك؟ لا لا، ادخل أولا! اهلا وسهلا، ليس عندي شيء اقدمه اليك، ليس عندي شيء.

وانطلقت تبكي...

انني عجوز فقيرة ليس لها الا الله، لم يعد يسأل عنا احد بعدك، إنني سأموت فقيرة تحت اثقال ذهب الجيران، واختنق جائعة برائحة اللحم، ان هذه القصور ستبتلع كوخي الذي لم يبق غيره... والحت في البكاء.

انني لا استطيع ان اصنع لك شيئا، آه، ليتني مت قبل ان اراك يا مولاي على هذه الحال.

فمسح الباشا دموعه، وقال لها:

ـ ولكني لا احتاج شيئا، انا في نعمة، وانما جئت أزورك، والآن وداعا.

فلما ابتعد فتش في جيوبه، وقلبها كلها، فلم يجد الا فرنكين كان يدخرهما لعشائه فدفعهما اليها، ومشى قبل ان يسمع ما تقول.

عاد يطوف في الحي، يخرج من شارع الى شارع، منفردا منكرا، ولقد فارق دمشق وهوسيدها، وصاحب الأمر والنهي فيها، ولكن هذه الأعوام التي كرت سريعة محملة بالأحداث الجسام قد بدلت كل شيء.

لقد انفجر بركان الحرب. فهد هذا الفلك العظيم، فلك الخلافة الاسلامية، فتناثرت نجومه وكواكبه وانطفأت شمسه، واظلمت نيرانه. وعبثت مكة للقسطنطينية وبسمت للندن، وصافحت الحلفاء وقابحت الخلفاء، وولد استقلال سورية في القصر المنيف على بردى. ومات طفلا في الصحراء القاحلة من ميسلون، وكان الانتداب، وكانت لياليه الحالكات.

وذهب جيل من الناس كان يعرف الباشا حق المعرفة وجاء جيل جديد ينكره أشد الانكار.

فنفض الباشا يده من كل شيء. وانحدر الى الشارع الأعظم على سفح الجبل، فجلس على حجر قبالة القصر الذي بناه وكان صاحبه ومولاه، فطرد الليلة عنه كما تطرد الكلاب، واسلم رأسه الى كفيه، وراح يفكر في غير شيء.

فما تبه من ذهوله الا ولد يقفز بقبقابه على بلاط الشارع، فاستوقفه يسأله: ما اسم هذا الشارع يا ولد؟ فارتاع الولد وفر حتى اذا ظن انه قد فاته، صاح به:

ـ الا تقرأ اللوحة يا اعمى؟ هذا شارع ناظم باشا!

فابتسم الباشا ابتسامة صفراء، وعاد الى صمته وهبت الرياح فلم تلبث ان انشأت سحابا حجب القمر، فشمل الشارع ظلام رهيب.

***

(١) كلمة معربة من القديم.
(٢) شهادة أن لا إله إلا الله.

من الحديث الشريف

من سر مؤمنا فقد سرني، ومن سرني فقد سر الله

● كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اصحابه، ويعظهم في مناسبات شتى، وفي مواقف عدة فنسب اليه اقوال كريمة نذكر منها ما اخترناه، كي نثبته في هذا المقام:

اقربكم مني غدا في الموقف، اصدقكم في الحديث، وادآكم للأمانة، وأوفاكم بالعهد، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس.

كل عين ساهرة يوم القيامة الا ثلاث عيون: عين سهرت في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين فاضت من خشية الله.

سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر، واكل لحمه معصية لله عز وجل، وحرمة ماله كحرمة دمه.

ثلاث من يكن فيه، لم يتم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله، وخلق يداوي به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل.

روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أوصني.

فقال: لا تشرك بالله شيئا، وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان؛ ووالديك فأطعمهما وبرهما حيين كانا أوميتين، وان أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فافعل، فان ذلك من الايمان.

● وروي أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله من أبر؟

قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أباك.

● وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: من سر مؤمنا فقد سرني، ومن سرني فقد سر الله.

إن أحب الأعمال الى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمنين.

من أعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة، واحدة في الدنيا واثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى، قال: حيث يتشاغل الناس بأنفسهم.

الا أنبئكم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم، الا انبئكم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السيئات، وترك ما حرم الله، والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعه.

● ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان: اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق، واذا قدر لم يتعاط ما ليس له.

كيف سيتعامل المسلمون البريطانيون مع القانون التعليمي الجديد [٢]

يبني الفريق الثالث من الاقلية المسلمة المتفائلة بالقانون وجهة نظره على الواقع الاخلاقي المنهار في المجتمع نتيجة اهمال الدراسة الدينية في العشرين سنة الماضية، ويرون في اعادة تأكيد القيم الاخلاقية، أيا كان منبعها تأكيدا وسندا للتوجه الاخلاقي الاسلامي. فإن القيم الحقة كالامانة والصدق والعفة والفضيلة والولاء للدين والوطن، قيم تتشارك في غرسها رسالات الله جميعا سواء المحرفة منها. او الصحيحة. لأن المحرفة كان التحريف فيها الى حد كبير في مجال العقيدة، واما المجال الاخلاقي فإنها تلاقت فيه الى حد كبير بدليل وجود فئة لا يستهان بها لاتزال تؤمن بالوصايا العشر التي هي من أسس الفضائل.

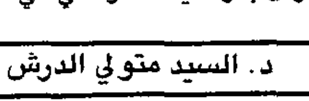
وكلما كان المجتمع على قدر من الحفاظ على هذه القيم، كانت حياة المسلمين فيه اكثر طمأنينة واستقرارا. هذا هو المنطلق العام للتصور الفكري للقانون الجديد. وأما النقاط الايجابية التي يمكن ان يستفيد منها المسلمون، على الرغم مما يبدو أمامهم من عقبات فهي:

١ ـ اجتماع الصباح: ينص القانون على أنه في حالة صعوبة تنفيذ اجتماع الصباح الديني بالنسبة لمدرسة او مجموعة من التلاميذ في مدرسة ما، فان على المدرس الاول ان يتصل باللجنة الاستشارية الدينية لايجاد بديل مناسب للاجتماع الديني المسيحي. لذلك يجب على اولياء الامور المسلمين ان يتصلوا بالمدرس الاول ليرتب مع امام المسجد في المنطقة التي هم فيها، او أحد المثقفين المسلمين ان يقوم بالقاء موعظة او درس ديني في طابور الصباح، فاذا كان عدد التلاميذ صغيرا، قام المسلمون بأداء هذا الواجب على سبيل التبرع. أما اذا كان العدد كبيرا Substantial فإن الواجب على السلطات التعليمية المحلية أن تجد التمويل لدفع اجر من يقوم بهذا الواجب المدرسي.

ان هذا ما نص عليه القانون. والقانون ليس المقصود به ان ينفذ لمدة سنة او سنتين. انه يظل ساري المفعول لاربعين سنة أخرى.

وعلى المسلمين ان يثابروا في المطالبة بحقوقهم. ومتى تحقق ذلك في منطقة ما فانه يعتبر سابقة تحذوها المناطق الاخرى.

ويظل تقليدا ساري المفعول سريان القانون نفسه. وبذلك يتحقق كسب ايجابي


د. السيد متولي الدرش

للمسلمين فرضه القانون الجديد.

٢ ـ مادة الدين:

هذه المادة اساسية في المنهج الدراسي منذ عام ١٩٠٢. والذي ادى الى اهمالها في السنوات الاخيرة هو الاتجاه الاجتماعي العام، وانتشار الفكر العلماني المادي. ومما زاد من سوء الموقف أن مدرسي مادة الدين لم يدربوا تربويا تدريبا كافيا، وكانت فرصة الترقي فيهم ضعيفة على عكس مدرسي الرياضة أو اللغة او العلوم. كما ان التدريس كان سيئا للغاية ويقوم به المدرسون الذين غضب عليهم نظار المدارس، مما ادى الى ان تكون حصص الدين كثيرة الضوضاء والفوضى، مع عدم اهتمام التلاميذ بمادة الدين.

والآن عادت مادة الدين الى وضعها الاساسي المهم داخل اطار المنهج القومي. والقانون الجديد يعطي حرية واسعة للسلطات المحلية ان تكون المناهج فيها انعكاسا للاوضاع المحلية.

ومعنى هذا ان المسلمين يتمكنون من وضع منهج اسلامي متكامل في المناطق التي يعتبرون فيها اغلبية، وبهذا يصبح لهم حق قانوني في ادخال منهجهم في المدارس التي هم فيها اغلبية وهذا حق لم يكن متاحا لهم في الماضي حسب قانون ١٩٤٤ الذي كان يعتبر المسيحية وطوائفها المتعددة هي المنهج الوحيد. ولما وضعت مناهج اسلامية في بعض المناطق كانت تطبق نتيجة اغماض المسؤولين عيونهم، لا نتيجة تشريع قانون.

٣ ـ الخروج من تحت السلطات المحلية:

لما راى حزب المحافظين ان كثيرا من العناصر الاشتراكية المتطرفة ذات نشاط محلي واسع ادى الى تغلغلهم في كثير من شؤون المدارس، ومحاولة تسرب افكارهم الى هيئة التدريس والمناهج، نصت في القانون الجديد على ان الآباء اذا لم يكونوا مستريحين للسلطات المحلية، فان لهم الحق ان يصوتوا لاخراج المدرسة من تحت سلطانها. وبالتالي تقوم الحكومة المركزية بدفع ميزانيتها مباشرة دون الرجوع الى السلطة المحلية. وقد نجح هذا القانون فعلا في تمكين آباء تلاميذ انجليز في منطقة ديوزبري ان يخرجوا اولادهم من مدرسة محلية يغلب عليها طابع غير الانجليز، ويقيدوهم في مدرسة اخرى لا يغلب عليها هذا الطابع.

هذا القانون اذا سعى المسلمون سعيا جديا واعيا منظما يستطيعون عن طريقه ايجاد مدارس اسلامية تنفق عليها الحكومة فهم في المناطق التي يكونون فيها اغلبية يمكنهم ان يصوتوا في صالح استقلال المدرسة. وبالتالي يرغمون ناظرها والهيئة الاستشارية الدينية والحكومة المركزية على قبولها.

ان هذا اختيار امامه طريق طويل من العقبات. ولكن القانون في جانبه. ان هذه الجزئية من القانون تعتبر منطلقا واسعا للاستيلاء على المدارس في مناطق التجمعات الاسلامية بطريقة ديموقراطية. انها لا تحتاج الى اكثر من تخطيط جيد ونفس طويل. ولكنها اذا نجحت في منطقة كانت تمهيدا لغيرها من المناطق.


الاطفال يحفظون القرآن الكريم في احدى المدارس الاسلامية بلندن

هذه هي الاسس التي بنى عليها المتفائلون ـ وهم اقلية ـ املهم في مستقبل دراسي جيد لأبناء الجالية الاسلامية في المملكة المتحدة. الا ان واقع حال المسلمين بصفة عامة، يدعو الى التخوف من هذا التفاؤل المسرف.

ذلك ان القانون رغم انصافه لبعض الفئات البريطانية، حينما يتعلق الامر بالاقليات، فانها تجد صعوبة كبيرة في ان يستمع لشكواها احد، وهناك مثالان قائمان يشهدان بالتحيز، وعدم الرغبة في مساعدة المسلمين والتماس الاعذار الواهية لعدم الاستجابة لمطالبهم.

فمدرسة زكريا للبنات، وهي في المنطقة التي حكمت فيها المحكمة العليا لصالح اولياء الامور في نقل ابنائهم الى مدرسة أخرى، تقدمت بطلب لاعتبارها مدرسة خاصة معانة، ووفت بكل المتطلبات والتحسينات والاضافات التي طلبها المفتشون. والمدرسون بها مؤهلون تأهيلا تربويا، ومع هذا رفض المجلس المحلي طلب الاعانة والتي تصل الى ٨٥٪ من النفقات ومعنى هذا ان على الآباء ان يستمروا في انفاق ما يزيد عن ١٥٠ الف جنيه سنويا من جيوبهم حتى يستجيب المجلس البلدي، اويرفع المسلمون قضيتهم للمحكمة العليا.

والمثل الآخر هو المدرسة الاسلامية Islamia School التي اقامها يوسف اسلام وظل ينفق عليها من ماله الخاص ومن تبرعات اهل الخير بالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، وآخرها نصف مليون جنيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وعلى مدى السنوات الثمان الماضية وهو يحاول مع مجلس بلدية المنطقة حتى اقر أخيرا باستحقاقها للمعونة، ولكنه لم يصرف لها شيئا حتى الآن.

طريق شاق

ان الطريق شاق وطويل. والمسلمون ليس امامهم الا خيار واحد، هو الدفاع عن حقوقهم التي ضمنها لهم القانون والمثابرة على ذلك والتضحية ببعض الوقت في سبيل تنظيم صفوفهم والالتفات الى مستقبل ذريتهم وعدم ضياع الوقت في جمع المال ورفع المستوى الاجتماعي تشبها بالطبقات المتوسطة، مع ضياع مستقبل ذريتهم.

لقد رسخت اقدام المسلمين في هذه البلاد. ولم يعد احد يفكر في العودة الى الوطن الأم. والاجيال الشابة لا تعرف غير انجلترا وطنا لها، فالنظرة الى المستقبل والحفاظ على الشخصية الاسلامية وبناء الاجيال الناشئة بناء عقائديا واخلاقيا ضرورة تفرض نفسها على كل مسلم يدرك مسؤوليته أمام الله عز وجل على ضوء قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا» وقوله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الوجه الجديد للدبلوماسية السوفياتية

الدبلوماسية السوفياتية، التي يحمل لواءها حاليا ادوارد شيفارنادزه، عادت الى مسرح الشرق الاوسط نلشطة متحركة.. عادت اكثر واقعية، واكثر دراية بحقيقة المعطيات السياسية والاجتماعية في المنطقة، واكثر الماما بما تستطيع ان تعد به وان تعطيه.

لقد اتسم تعامل الاتحاد السوفياتي مع الشرق الاوسط في الماضي، سياسيا وعسكريا، بتجاهل مبادىء وحقائق اساسية دفعت موسكو ثمنها تراجعا مستمرا منذ بدأ هذا التعامل في منتصف عقد الخمسينات. كما اخفق السوفيات في فهم عدد من الثوابت وفشلوا في مخاطبة العقل العربي والتعايش مع الفكر الاسلامي، واتسمت علاقاتهم مع تجارب «العسكريتاريا» وباسلوب «التجربة والخطأ»، وهو اسلوب لم يساعد لا الدول التي كانت تعيش في ظل هذه «العسكريتاريات» ولا النفوذ السوفياتي، واثمر هذا الفشل في دول عربية عدة نكسات عسكرية وفشلا اقتصاديا وانحسارا متزايدا للديمقراطية السياسية خصوصا البرلمانية.

اليوم.. نسمع ونرى ما يقال ويكتب عن الواقعية التي زرعها ميخائيل جورباتشوف في صلب النظام السوفياتي الذي تجمد، بل تصخر، في حقبة بريجنيف، وهذا بالذات دفع جورباتشوف لتقديم التنازل تلو التنازل للغرب تحت ستار «الوفاق الدولي»، لكي يوقف الانهيار ويتمكن من التقاط الانفاس فيعيد البناء الداخلي للدولة.

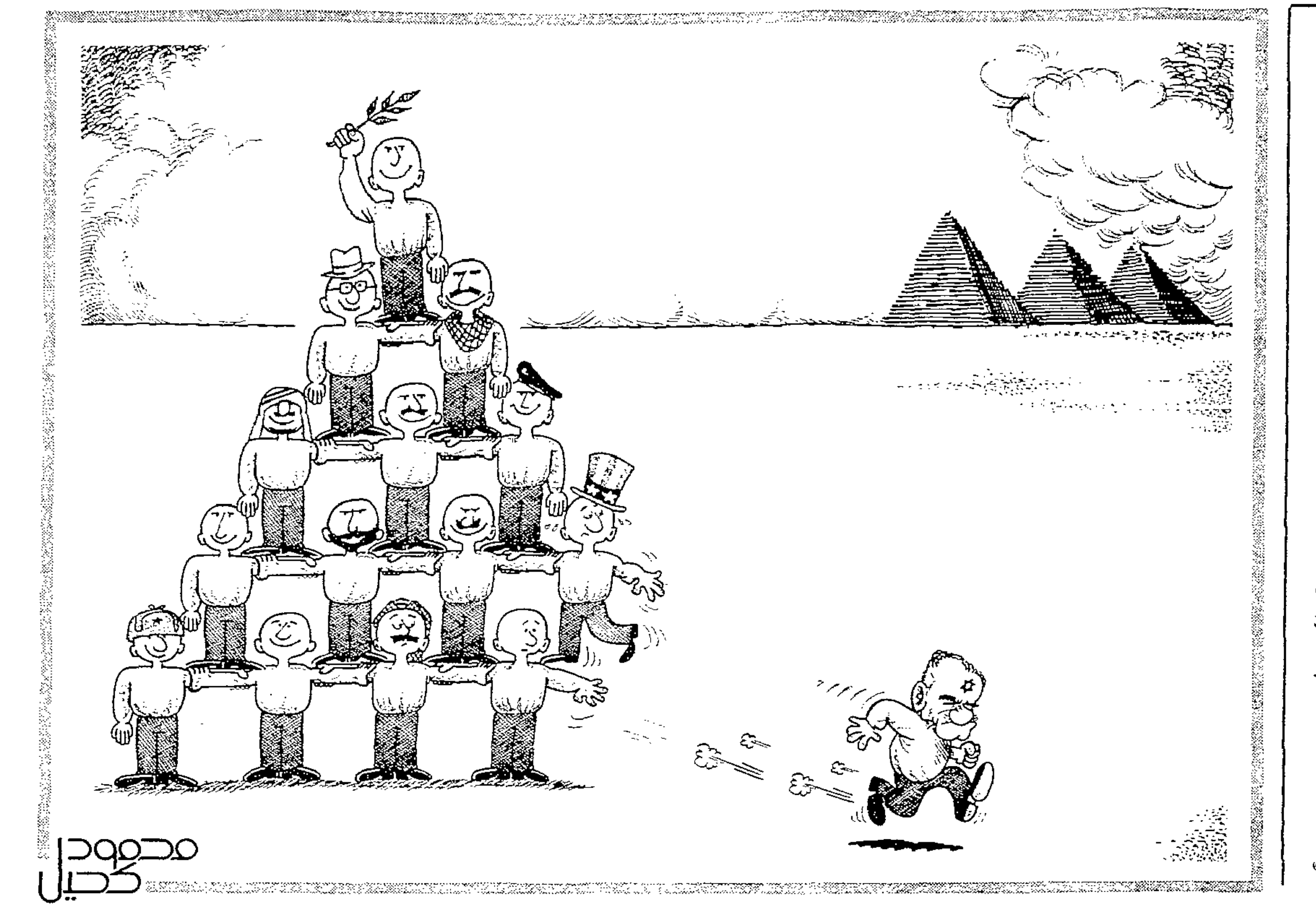
اننا، اذ نجد حاليا في الدبلوماسية السوفياتية ديناميكية لم نألفها فيها منذ اكثر من عقدين من الزمن نتساءل اي جديد يحمله شيفارنادزه الينا والى اسرائيل من تصورات لمستقبل الشرق الاوسط.

ونتساءل عن المناخ الذي توافق السوفيات مع الامريكيين والاوروبيين الغربيين على توفيره لمنطقتنا، اذا ما كان هناك حقيقة ثمة توافق من موقع متوازن.. ونتساءل عما اذا كان الاتحاد السوفياتي، قد اصبح بعد الدرس القاسي الذي تلقاه في افغانستان والدرس الآخر الذي يتعلمه كل يوم في تعامله مع ايران.. ناهيك بدروسه الوفيرة في المنطقة العربية، مؤهلا بالفعل للعب دور اقليمي فاعل في المنطقة كدولة كبرى.

واخيرا نتساءل بعد الحوار مع موشيه ارينز وعلى ضوء «الغزل» السوفياتي ـ الاسرائيلي المستمر عما تحمل جعبة «الجورباتشوفية» لقضية فلسطين القضية ـ الاساس في المنطقة.

لقد آن الاوان لوضع قضية الشرق الاوسط ضمن قائمة القضايا العالمية الرئيسية.. ووجود الاتحاد السوفياتي في اي مسعى سياسي دولي لا بد منه، طالما انه ليس ثمة ضمانة لأي سلام في المنطقة دون الاخذ في الحسبان مصالح مختلف اطراف النزاع الاقليمي والدولي.

«الشرق الاوسط»



اللبنانيون التقوا... من كثرة المراسيل!

بقلم: سمير عطاالله

دخل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى ردهة الطابق الثالث في فيللا «وارة» في قصر «بيان» في الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء ٢٢ شباط ١٩٨٩. وكان في الردهة انذاك البطريرك الماروني نصر الله صفير وبطريرك الطائفة الكاثوليكية مكسيموس الثاني حكيم. وبعد دقائق حضر الشيخ مرسل نصر رئيس المحكمة المذهبية لدى الطائفة الدرزية. ثم حضر بطريرك الطائفة الارثوذكسية اغناطيوس الرابع هزيم وقال ضاحكا: علمناكم الامثولة فسبقتمونا اليها!

لماذا هذه الدقة في السرد؟!

لان المفتي حسن خالد قال للبطريرك وهو يهم بالجلوس «انتبهوا يا جماعة. اننا نعيش الآن لحظات تاريخية هامة. هذه ليست لحظات عادية على الاطلاق».

لم تكن تلك لحظات عادية. الجميع كانوا يعرفون ذلك. والجميع كانوا يعرفون ان قمة دينية لبنانية على وشك الانعقاد بعد يوم طويل جدا من المحادثات بين القادة الدينيين وبين اللجنة السداسية التي تتولى الحل اللبناني. لكن من اجل ان تصبح تلك القمة تاريخية حقا، كان لا بد للمفتي خالد ان يعطيها هذه الصفة. فالرجل لم يكن يعلن انعقاد القمة فحسب، بل كان في الحقيقة يعلن بصورة غير مباشرة الاتفاق الاول من نوعه منذ ان دبت الحرب بلبنان ودب النزاع والخراب بين اللبنانيين.

انه مشهد لم يكن مألوفا في الحياة اللبنانية منذ العام ١٩٥٨، حين كان علماء المسلمين في زيارة لبكركي اذ ادركتهم صلاة العصر، فما كان منهم الا ان طلبوا السجادة وادوا الصلاة. وكانت تلك الصورة، التي لا تزال عالقة في ذاكرة التاريخ وذاكرة اللبنانيين معا، كانت هي بداية النهاية للحرب الاهلية التي استمرت يومها بضعة اشهر فقط.

هل كانت هذه الصورة التي التقطها انطوان دالاتي، المصور الرسمي للدولة اللبنانية والرجل الذي التقط صورة ١٩٥٨ هي ايضا بداية النهاية لهذه الحرب؟

الجواب، نعم، الارجح نعم! طبعا طريق السلام طويل، لكن في هذه الحرب اللبنانية، حيث يتقاتل المتقاتلون باسم الطوائف والطائفية ويتذابحون باسم المذاهب، في هذه الحرب حيث لا يجتمع احد الى احد ولا يتحاور زعيم مع آخر، في هذه الحرب (او في نهايتها) كان يلتقي امس زعماء الطوائف ويتبادلون الطرائف واللطائف ويتسابقون الى التحيات.

وفي جو عامر بالدعابات قال الشيخ مرسل نصر تلك النكتة الدرزية الشهيرة: بقاش بدها، قوموا تنهني بعضنا في لبنان!

وغمز الشيخ محمد مهدي شمس الدين من قناة الموارنة وغمز المفتي حسن خالد من قناة الجميع وظل بطريرك الكاثوليك «مكوثلا» كالعادة! و«الكوثلة» تعبير لبناني سياسي يصف الديبلوماسيين الذين لا يقولون شيئا حتى ولو قالوا شيئا.

جئت الى الكويت قبل يومين، والجو الذي كان يسيطر على المبنى «وارة ٢» في قصر المؤتمرات المترامي الاطراف في «بيان»، كان جو الفة منذ البداية. لا شك انهم جاؤوا ليتفقوا، جاؤوا وهم يرغبون في الاتفاق. لكن بين اليوم الاول وبين «القمة الدينية» مساء الثلاثاء قطع السادة الدينيون مسافات طويلة نحو الالتقاء، نحو هذه القمة التي تسبق القمة الثالثة والاخيرة، الى قمة السياسيين ورجال الميليشيا.

كان هناك بعض العقد. ولايزال، هناك خلاف حول ما اذا كانت البيضة اولا ام الدجاجة. اي هل الاصلاح الدستوري والسياسي يجيء قبل انتخابات الرئاسة ام بعدها؟ البطريرك الماروني كان يقول بالرئاسة اولا. ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كان يقول بالاصلاح اولا، واخيرا حلت على الطريقة اللبنانية: لا الدجاجة قبل البيضة ولا البيضة قبلها. انهما معا. اي الانتخابات الدستورية (الرئاستان الاولى والثانية) والاصلاحات معا.

انه التزامن، في لغة اللبنانيين.

فيتكلم اللبنانيون اللغة التي يشاؤون.. بشرط ان يتفقوا. وهذه هي فرصتهم الاخيرة للاتفاق. انها الفرصة الكبرى والاخيرة. هكذا قيل على هذه الصفحة حين شكلت اللجنة السداسية للمرة الاولى في تونس، وهكذا اعلن الشيخ صباح الاحمد امس وهو يخاطب القادة اللبنانيين، متخليا لمرة نادرة عن هدوئه الديبلوماسي محذرا من ان «الفرصة قد لا تعود من جديد ويدخل لبنان لا سمح الله في مرحلة رهيبة من الضياع والتمزق».

لكي نعرف اين صارت المفاوضات في شأن الحل اللبناني يجب ان نقرأ، اكثر من مرة، الكلمة التي القاها الشيخ صباح الاحمد امام الزعماء الدينيين واحدا واحدا. والحقيقة انه لم يطلق على الورقة اي عنوان، لكنها بالتأكيد وثيقة تاريخية مؤرخة.

ويبدو ظاهر الورقة بسيطا وعاديا، لكن جوهرها في العمق! انها تتحدث، ولو في اقتضاب، وبلغة مدروسة الى اقصى حد ممكن، عن النقاط الاساسية التالية:

ـ الاجتماع «تحت علم الجامعة العربية».

ـ ان لبنان «بدون رئيس جمهورية وبدون رئيس مجلس نواب وبحكومتين وجيشين».

ـ ان هذه البؤرة مفتوحة «في الوقت الذي تنزع القوى الكبرى الى قفل بؤر الصراع في العالم، وما لم يستغل الاخوة اللبنانيون فرصة روح الوفاق الدولي وما لم يستفيدوا من قيام اللجنة العربية للمساعي الحميدة».

ـ لقد «تمكنت اللجنة العربية في لقائها الاول في تونس من ان تصل الى نقاط التقاء والى قواسم مشتركة بين الاطراف اللبنانية».

ـ ان الامل كبير «بازالة اسباب الحروب الدورية بين ابناء الوطن الواحد».

اذن، هذه ليست لجنة مصالحة. انها لجنة ميثاق. انها لجنة صياغة تعيد، في العمق، رسم الميثاق اللبناني الذي سقط في الحرب، وربما اعادت ايضا تعديل الدستور، وفرضت على لبنان الصيغة التي تحول «دون تجدد الحروب الدورية بين ابناء الوطن الواحد» وهذا يعني في اللغة السياسية اللبنانية الغاء الادعاء بالمخاوف المسيحية وبالغبن لدى المسلمين.

والوثيقة نفسها تبشرنا بأن الرؤساء الثلاثة، الحص وعون والحسيني، قد توصلوا الى اتفاق ما في تونس، وبالتالي لم يبق الا ان يجتمع السياسيون في مؤتمر واحد، الارجح هنا في الكويت، في قصر «بيان»، لكي يعلنوا نهايات الحرب.

هل الامر بهذه السهولة؟

لا. ليس بهذه السهولة. ويبدو ان مسؤولية المتفائلين في مثل هذه الحالات هي مثل مسؤولية المتشائمين تماما. ولم يعد في امكان اللبناني ان يتحمل شيئا. لا الحرب، ولا التشاؤم، ولا التفاؤل القصير المدى.

ولكن لا بد من التفاؤل. او كما قال البطريرك صفير لكاتب هذه السطور «لقد اصبح التفاؤل واجبا»، في حين قال مفتي الجمهورية الذي لم تفارقه الابتسامة ولا التفاؤل ولا الكلمات الطيبة «اننا نأمل ان نكون عند حسن الظن بنا».

ولكن هل في استطاعة اهل التقوى ان يفرضوا السلام على سادة الحرب؟

اجل. ليس بقوتهم الزمنية لان لا قوة زمنية لهم، لكن في استطاعة السادة الاجلاء ان ينتزعوا من ايدي الطائفيين ورقة الطائفية وان يحملوهم على وقف هذه التجارة. وثمة من كتب في صحيفة «الانباء» مخاطبا الشيخ حسن خالد بالقول: اننا نطلب السلام منكم انتم البسطاء في الله، اما اهل الارض فقد ملأوها اطفالا وابرياء وثكالى.

حين تدخل الى الردهات والقاعات والاروقة في قصر «بيان» تجد ان ثمة هاتفا في كل زاوية. وهذه الهواتف كانت مفتوحة على بيروت للمشورة وللتشاور. وبعض الخطوط كان مفتوحا على القصور الحكومية في بعبدا وفي الغربية. فالحقيقة انه لم يكن ثمة خلاف حول الشرعية هنا. والبطريرك هزيم قال في القمة الدينية امس «ان السلاح الشرعي يكون فقط في يد الشرعية». وقد بدا وكأن بعض اهل الوفود من «الغربية» كان على اتصال بالعماد ميشال عون. فالوضع السياسي في «الشرقية» كان يعني الكثير لاهل اللجنة السداسية واهل القمة الدينية معا، ولذا فانهم كانوا يتسقطون الاخبار الاتية من بيروت بمقدار ما يتابعون المفاوضات الجارية في الكويت.

انه القطار.

لقد بدأت حرب لبنان «ببوسطة» في منطقة عين الرمانة. وها هو السلام يبدأ بقطار بدأ الرحلة في تونس ولن يتوقف، على الارجح، الا في بيروت.

والقطار لا ينتظر طويلا. من يفته القطار سوف يفوته.. القطار.

الموساد الاسرائيلي: تجسس وخداع وارهاب

بقلم: علي الدجاني

تتحدث الصحف الاسرائيلية وتروج لكتاب يجري نشره بعنوان: الامن والديمقراطية من تأليف مدير عام الموساد السابق ومن مؤسسي جهازه ايسير هاريل، واسمه الاصلي ايسير هالبرين من مواليد مدينة فيتبسك الليتوانية عام ١٩١٢، هاجر الى فلسطين شابا مع الهجرة الشبابية التي كانت تحشد المنظمات الصهيونية للهجرة الى فلسطين للاستيطان في المستعمرات والتدرب في عصابة الهاغانا التي تحولت عام ١٩٤٨ الى جيش اسرائيل.

ومؤلف الكتاب هاريل من اليهود الذين لعبوا دورا كبيرا في الاعداد اليهودي لحرب عام ١٩٤٨ كمهرب للسلاح وعضو في عصابة الهاغانا، ومؤسس لجهاز الموساد ـ واسمه الحقيقي «معهد الاستخبارات والمهام الخاصة». وقد نشأ اول ما نشأ كدائرة سياسية تابعة للوكالة اليهودية واقام محطات او مراكز له في عدد من البلدان، ثم اضيف اليه قسم خاص باسم العمليات الخاصة، اي الاعمال الارهابية او ما توصف عامة بالعمليات القذرة.

وكانت الوكالة اليهودية في فلسطين قد اخذت بعد المؤتمر الصهيوني في مدينة بيلتيمور الامريكية عام ١٩٤٢ تستعد لاقامة الدولة اليهودية باعداد اليهود، والعصابات المسلحة، لعصيان الحكومة البريطانية المنتدبة فور انتهاء الحرب العالمية الثانية ومهاجمة الدوائر الحكومية وقواعد الجيش البريطاني لاجبار الحكومة البريطانية للتنازل عن الانتداب.. وقد اقتضى ذلك اعداد جهاز تجسسي منظم وقدير لتقصي المعلومات عن العرب وحكومة الانتداب والحامية البريطانية.

وقد عهد الى اتسحاك نافون وهو يهودي من اصل مغربي بالاشراف على مركز المعلومات التجسسية في الوكالة اليهودية وتدريب فتيات يهوديات من جنسيات مختلفة على اعمال التجسس وكن يلقبن بالارانب. وارتقى نافون مناصب كبيرة في الدولة وهو اليوم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم. وقد تمكنت الوكالة اليهودية من ربط جميع اسلاك البرق والهاتف في دائرة البريد المركزية بالوكالة اليهودية بالتواطوء مع متعهد البناء، الذي قام بمد شبكة الاسلاك وتسلم هاريل مسؤولية الاستخبارات في الاوساط العربية فتمكن من ربط شبكة الهواتف خاصة بين القدس ويافا وبعض المدن الفلسطينية الاخرى بقاعدة في المدرسة الزراعية ـ مكفيه اسرائيل ـ بالقرب من مدينة يافا. ويقول في كتابه انه بهذه الوسيلة كان يطلع على جميع الاتصالات العربية خاصة بين الاعوام الحاسمة ١٩٤٦ ـ ١٩٤٨.

وليس معروفا ما اذا كانت هذه العمليات تجري بعلم الحكومة البريطانية كمسؤولة عن ادارة الانتداب في فلسطين، لكنها كانت تجري قطعا وراء ظهر العرب اذ لم تكن لهم اي مسؤولية في ادارة شؤون البريد والبرق والهاتف.

استخدم هاريل للعمل في المؤسسة انواعا كثيرة من اليهود وغيرهم وفي عدادهم المهربون والمجرمون والمزورون والمزيفون. وقد خطط في عام ١٩٥٤ لعملية تفجير عدد من المؤسسات الاميركية في القاهرة بالاتفاق مع بن غوريون رئيس الوزراء آنذاك الذي زود الامر بتنفيذ العملية بتوقيع وزير الدفاع بنحاس لافون. وكان القصد منها اثارة الدول الغربية ضد مصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، لكن المخابرات المصرية اكتشفت الشبكة التخريبية الاسرائيلية اليهودية واعدمت اثنين من الارهابيين الضالعين فيها وانتهت باستقالة لافون وبعده باضطرار بن غوريون للتخلي عن رئاسة الوزراء والانزواء في مستوطنة في النقب حتى وفاته. وشارك هاريل بعد ذلك في عملية توزيع الرسائل المتفجرة في القاهرة لاغتيال العلماء الالمان الذين استقدمتهم مصر في انتاج الصواريخ. ويروي في كتابه انه خطط في ١٩٦٥/١٠/٢٩ لاختطاف المهدي بن بركة المغربي في باريس بالتعاون مع المخابرات الفرنسية وقتله بعد ذلك.

وقد خضع الكتاب لقص المراقب العسكري الذي شطب اسماء كثيرة لكنه سمح بنشر اسم تيد كروس الموظف في الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية كعميل لمصر واسم افني كعميل للمخابرات السوفيتية واكتشاف يسرائيل بن بير الذي تسلل من روسيا كمهاجر يهودي وعمل مرافقا لبن غوريون وجاسوسا للمخابرات السوفيتية وقد حكم عليه بالسجن المؤبد اثر محاكمة سرية ومات في السجن في ظروف غامضة ولم ينشر اسمه الا بعد انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٧.

وتعمل مؤسسة الموساد كمركز تدريب للموظفين اليهود الذين يلتحقون بجهاز الحكومة والسفارات والبعثات في الخارج للقيام بمهام استخبارية وتجسسية، وحتى التجسس على الاحزاب والشخصيات الاسرائيلية.

ولا يتحدث المؤلف عن علاقته باتسحاك شامير، او عن مصرع اللورد موين الوزير البريطاني في القاهرة او الكونت برنادوت الوسيط الدولي بالقدس فهذان الحادثان الدمويان وقعا في عهده مثلما وقع الحادث المريع بنسف فندق الملك داود بالقدس، لكن مناحيم بيغن يعترف في كتابه «الثورة» وكذلك بن غوريون في مذكراته، ان الاخير احيط علما بتدبير عملية نسف الفندق التي استنكرها بعد وقوعها. وينشر الاسرائيليون الذين عملوا في المخابرات الاسرائيلية مذكراتهم بمعرفة مؤسسة الموساد وموافقتها للتبجح بقدرات الموساد واتساع شبكة نشاطاته التي تشمل الجرائم الدموية بقصد التخويف من اسرائيل، ومحاولة الاتجار بالمعلومات بان اسرائيل تعرف الكثير عن نشاطات الدول العربية ورجالاتها. وكانت غولدا مائير قد وافقت اثناء توليها رئاسة الوزارة على وضع برنامج تلفزيوني باسم سيف قيصر، يتضمن عرضا مصورا للعمليات الارهابية ضد عدة شخصيات فلسطينية في بيروت وروما وباريس وغيرها من العواصم، ومؤسسة الموساد كما ذكر هاريل في كتابه تضم قسما كبيرا يسمى قسم المهام الخاصة وهي مهام القتل وتنفيذ العمليات الارهابية.

وهناك كتاب آخر في طريق النشر لمؤلفه الكاتب الصهيوني بني موريس عن تاريخ الاستخبارات الاسرائيلية وهو وامثاله من الكتب يستهدف تمجيد المخابرات الاسرائيلية، ولكن هذا المؤلف نفسه يقول ان المخابرات الاسرائيلية قد ارتكبت فضائح كثيرة منها قضية تهريب السلاح الاميركي الى ايران واستئجار الجاسوس الاميركي بولارد للتجسس على اميركا لحساب اسرائيل ومقتل الشاب المغربي احمد بوشيقي في النرويج ظنا بانه المناضل الفلسطيني علي حسن سلامة وايضا عملية تهريب الوزير النيجيري السابق من لندن التي اكتشف امرها في حينه، والقصد هو التبجح والتخويف والاثارة والاتجار، التي لا يتأثر بها سوى الدول والشعوب التي لا تملك مناعة ذاتية ضد النشاطات والتسللات الاجنبية الى وطنها.

ويدعي هاريل في كتابه ان الموساد شكلت تحت امرته في عام ١٩٥١ الوحدة رقم ١٣٠ للتجسس على الدول العربية واستخدمت فيمن استخدمت مهربين وسجناء سابقين من اجل الاخلال بأمن الدول العربية.

وقد نشر في لندن مؤخرا كتاب بعنوان «القنبلة الخفية» لمؤلفه فرانك برنابي تدور محتوياته حول ضرب المفاعل الذري العراقي عام ١٩٨١. ويدعي المؤلف ان اسرائيليين تمكنوا من اقناع الفنيين الفرنسيين الذين يعملون في انشاء المفاعل لدس المتفجرات في صلب البناء والجهاز وان تفجير المفاعل تم بواسطة جهاز لاسلكي للتحكم عن بعد فجر المفاعل لحظة مرور الطائرات فوقه، وذلك من داخل اسرائيل نفسها وهذا من مراجعة للكتاب نشرتها بعض الصحف الاجنبية. وليس ثمة من يشك بأن اسرائيل تتخذ من اجهزة الموساد ساعدا للارهاب والتخريب وان هذا الجهاز سينشط في هذه الاوقات بالذات لارتكاب اعمال ارهابية يتهم بها رجال منظمة التحرير الفلسطينية وهذا بعد ان دس رجال الموساد انفسهم في عدة دول غربية مدعين انهم خبراء في ردع الارهاب واشتركوا في عقد المؤتمرات لمكافحة الارهاب وهم من مدبريه ومخططيه ومرتكبيه.

لقد كانت اسرائيل تدعي انها تملك الجيش الذي لا يقهر وقد تبددت هذه الخرافة واندثرت، وتدعي اليوم انها تدير، على حد زعمها، واحدا من انشط اجهزة المخابرات في العالم. والوعي العربي في حرصه على مناعة الذات كفيل بتبديد هذه الخرافة في هذه البقعة من العالم.. ومهما يكن سلاح الخصم عاتيا فان اليقظة القومية كفيلة بلوي هذا السلاح وكسر حرابه.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

الاسم لهيروهيتو والفعل لجورج بوش!

لا اعرف ما هو السبب في طول المسافة بين وفاة امبراطور اليابان السابق هيروهيتو وبين تشييع جنازته. لا بد ان الامر يرجع الى تقاليد يابانية قديمة، بعكس تقاليدنا مثلا التي تقول ان «إكرام الميت دفنه».

وفي البدء كان معظم الذاهبين الى تشييع الجنازة على مستوى وزراء الخارجية او السفراء بل ان بعض الدول بدأت تناقش هل تشترك في الجنازة بصفته رئيس دولة ذات قوة اقتصادية اساسية في العالم او لا تشترك بصفته «مجرم حرب» سابق ؟

ولكن ما ان اعلنت امريكا ان رئيسها الجديد جورج بوش ذاهب الى اليابان للاشتراك في تشييع الجنازة، حتى تحول التيار. الكل قرر الذهاب، ومستوى الذاهبين ارتفع فورا.

وزاد عدد رؤساء الدول والملوك زيادة كبيرة. فالكل يريد لقاء جورج بوش ! وجورج بوش في واشنطن متحصن في البيت الابيض، له مواعيد وارتباطات وترتيبات، فعلى الزائر الاجنبي ان ينتظر موعده، احيانا بعد شهور طويلة. اما وقد خرج جورج بوش من قلعته، وذهب الى طوكيو، فقد قفز الجميع الى فرصة اللقاء السريع ! فهي جنازة هيروهيتو وتتويج لجورج بوش كأقوى رجل في العالم. فهو رئيس الدولة الاكثر انتاجية، الاقوى جيشا واقتصادا، الاوسع وجودا في كل ارجاء المعمورة. وهو وضع لم يتوفر لدولة في التاريخ. كان عالم الامبراطورية الرومانية هو البحر الابيض، والصين كان عالمها هو الصين والامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس ـ انجلترا لم تصل الى عشر من اعشار النفوذ الامريكي الراهن !

فخلف نعش هيروهيتو سيسير ممثلو الدول.. في طريقهم للقاء جورج بوش !

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

عبقرية اللغة العربية وقدراتها التعبيرية

سلاح العرب الأمضى عبر القرون

درج دارسو قوانين نشوء الحضارات وانهيارها على رؤية تلك الحضارات مرتبطة بالاستقرار والمدن والزراعة. وشكلت جزيرة العرب استثناء لذلك وشكل سكانها على مدى قرون عديدة ظاهرة لم يشبع البحث العلمي ضرورات تفسير ظواهرها المختلفة.

ففي كل بقاع العالم حيثما وجدت الصحراء ارتبط ذلك بالجدب وبالتالي قلة ساكنيها من البشر ناهيك عن تطورهم وبلوغهم من الحضارة شأوا كبيرا.

ولجعل الأمر اكثر قربا ومتناولا، ربما تخيل المرء قيام شخصين: احدهما عربي والآخر امريكي بالتجول في صحراء امريكية اولا ثم في صحراء جزيرة العرب. ربما يجد الرجلان القليل او الكثير مما يمكن قوله حول ظواهر الصحراء الطبيعية، ونباتاتها وحيواناتها. على انه ربما وجد الامريكي القليل مما يمكن التحدث عنه في مجال الابداع الانساني (دون أن يغفل المرء عن انجازات سكان امريكا الاوائل في هذا المجال الا ان العربي سيزدحم فكره وسينضج خياله بتوالي انجازات الفعل الانساني: تاريخا وفنا والذي ترك تأثيره الواسع والعميق في مجرى التاريخ الانساني.

لن يجد العربي الكثير من الابداع المعماري (دون استبعاد امكانية وجوده في باطن الارض مدفونا تحت الرمال)، ولن يجد الكثير من التماثيل والمنحوتات التي تضاهي جمال ابداع الاغريق والرومان مثلا (على ان اكتشافات بعثة جامعة الملك سعود في قرية الفاو لا تجعل من ذلك مستحيلا بالمطلق ايضا). على انه سيجد المواقع والبقاع محفورة في الذاكرة البشرية عبر قصائد الشعراء، واقوال الحكماء. وستكتظ القرون بالاحداث: بأيام العرب في الجاهلية، صعودا نحو بروز الدعوة الاسلامية وانتصارها، مرورا بالاحداث الي تلتها. انه صنع التاريخ، الم تبرز رسالات السماء وتنتشر في تلك الصحارى او على تخومها القريبة؟

ولربما يشار الى ان الدعوة الاسلامية انما برزت في مكة المكرمة والمدينة المنورة وهما مدينتان. على ان الأمر يمكن النظر اليه من ناحيتين:

الاولى: ان كلتا المدينتين هما من مدن الصحراء وحين اختار ابراهيم عليه السلام مكة المكرمة ذكر انها في «واد غير ذي زرع» (سورة ابراهيم، الآية ٣٧).

والأمر الثاني: ان اهالي مكة المكرمة ووجهاء قريش درجوا على ارسال ابنائهم للبادية للتعلم ولامتلاك ناصية اللغة.

وهذا الجانب الأخير يقودنا الى جانب مهم بل هو اعظم انجاز هذه الصحراء وابنائها الا وهو: اللغة.

فاللغة هي قمة التجريد في الابداع الانساني. وكأنما قضي لبدو هذه الرمال المتناهية، انطلاقا من واقع الظروف الطبيعية القاسية، ان يلجوا اصعب الاختيارات لتسجيل مساهمتهم في مسيرة الابداع الانسانية.

فاللغة هي انعكاس للتجربة الانسانية المعاشة. فان كانت اللغة غنية ومتطورة كانت مرآة لحضارة غنية ومتطورة ايضا، والعكس صحيح: فلابد لأية حضارة من لغة تلبي حاجاتها وتشكل اداة انجازاتها.

وهكذا يرتسم السؤال: اذا كانت الصحراء لا تشكل الموقع المناسب والمساعد لازدهار الحضارة فمن اين أتت هذه اللغة الفذة والفائقة التطور ان كان بمقاييسها الذاتية او بمقاييسها العالمية.

ان بروز شعر ناصع وأنيق مثل شعر المعلقات، والشعر الجاهلي عموما لا يزال يبحث عن الحضارة التي تطورت لغته فيها. وبغض النظر عن قبول المرء دعوات طه حسين ومرجليوث في الشعر الجاهلي أو رفضه لها، وبغض النظر عما اذا كان المرء من مؤيدي الشعر العربي التقليدي أو من انصار الحداثة، فهذا كله لا يمكن ان يسلب من نتاج العصر الجاهلي تلك الجمالية المفرطة وهذا الاتقان الفائق في القول والنصاعة في التعبير.

ولم يكن تذوق هذا الشعر وتداوله مقتصرا على فئة قليلة من النخبة، انما كان بمثابة فن جميل يقال في الأسواق ويتناقله العامة. وفيما بعد شكل هؤلاء الحفظة المصدر المعتمد لرواة القرنين الاول والثاني الهجري الذين ارادوا تدوينه وحفظه. وهكذا فان نظم الشاعر كان يتلقى من قبل جمهور غفير من محبي الشعر وذواقته، وحسب مقاييس راقية لفن القول.

ان اللغة المكتوبة هي «اكتشاف عربي» وان شئت استخدام المصطلح الاوروبي الخاطيء هي اكتشاف سامي. فاللغات الاوروبية المكتوبة تعود بأصولها جميعا الى الأصل الاغريقي واللاتيني الذي ارتكز على الابجدية الفينيقية. ولا ريب ان الوصول لاكتشاف المكتوب يفترض تطورا مديدا وصقلا دقيقا عبر العصور.

ولقد سبق لجمال الدين الافغاني ان قال ان العرب من اهل البوادي قد وسعوا اللغة بينما ضيقها ابناء المدن منهم.

فأين الحضارة التي برزت ونمت، واحتاجت الى هذه الأداة المشذبة والمصقولة، والتي يزدريها عديد من المستشرقين لأن المرء عدو ما يجهله. ولا يقصد بالجهل هنا معرفة مساق الالفاظ ومعانيها وتراكيبها (على رغم ما في ذلك من دقة وفائق ضبط في العربية)، وانما في اكتشاف تلك الجمالية المفرطة في القول. فعلى ما في التجول على سفوح لغة الضاد من فائدة واستمتاع، يبقى ان بلوغ قممها يتطلب قدرة لغوية كبيرة وقدرا كبيرا من التذوق الجمالي المرهف. وقمة قمم العربية هي الكتاب الشريف.

وعودا على بدء، فان هذه الصحراء تشكل استثناء يتحدى القراءات الدارجة لمواقع الحضارات العالمية. هناك مداخل احتمالات يمكن ان تكون مفاتيح لاكتشاف هذه العظمة الحضارية في بادية العرب:

١ ـ دراسة العلاقة التي كانت تقوم بين البادية والحضارات التي قامت على اطرافها أو على تخومها: كحضارات بلاد الرافدين وحضارة وادي النيل والحضارات اليمنية.

٢ ـ عدم استبعاد احتمال وجود حضارات مدفونة. ان اكتشاف التنقيب التي برزت في بعثات جامعة الملك سعود في قرية الفاو والتي أدت الى اعادة رؤية عاصمة مملكة كندة تنتصب في الواقع بعد ان لهج بها الشعراء وتوالت اخباريات القدماء عنها، هي بمثابة دليل مشجع في هذا الاتجاه.

وسيمر وقت طويل قبل الاجابة على اسئلة هذه الجزيرة، وسيحتاج الانسان لقدر كبير من الدراسة والتنقيب الآثاري.

احمد عبيدلي ـ كمبردج ـ المملكة المتحدة

بايجاز

● د. غسان محمد ابراهيم مسعود ـ لندن ـ المملكة المتحدة

ـ نشكر لكم تعقيبكم الذي وصلنا مؤخرا، لكن ما منعنا من نشره هو وقوعه في الاطلاق العام، فبما ان المشكلة مازالت قيد المناقشة شرعا، فمن الافضل التريث حتى اعلان القرار الاخير في الموضوع. واملنا كبير في استمرار مراسلاتكم لنا.

●●●

● السيد المهداوي محمد ـ ازيلال ـ المغرب

ـ نأسف لعدم نشر قصيدتك «عن الطفولة» وننصح بالمزيد من القراءة المتنوعة والاطلاع على التجارب الادبية ونحن في الانتظار.

●●●

● السيد عادل احمد عمر باحسن ـ جدة

ـ مقطوعتكم النثرية «حرب الطبيعة»، لم تف احقية النشر، فالموضوع سبق وان نوقش مرارا على صفحة البريد. نأمل استمرار مراسلاتكم في موضوعات اكثر حيوية وجدة مع التقدير.

●●●

● السيد م.ع. فارح ـ الدمام

ـ جميع الرسائل التي تحمل اسماء مستعارة تستبعد سواء من النشر او الاطلاع. فنرجو التحلي بالشجاعة وكتابة الاسم الحقيقي والكامل، ليتسنى لنا نشرها في المستقبل.

●●●

● السيد علي حسين نجاد ـ تشامبلي ـ فرنسا

ـ نأسف لعدم نشر تعقيبكم لانه لا يتماشى مع خط الصفحة، مع تقديرنا لكم وتمنياتنا بمدنا بما هو جديد منكم.

●●●

● السيد عبد العزيز جازع ـ الرياض

ـ نشكر لكم عواطفكم ومشاعركم الفياضة تجاه صحيفة «الشرق الاوسط» ومحرريها وفنييها، وهم جميعا حملونا ذات التحية لكم، مع تقديرنا لشخصكم.

اصدقاء الشرق الأوسط

عندما تسقط الأحلام في قبضة الواقع

بالأحلام

من السرقة من المعارض

استغراب

لم يكن هناك من مبرر لنشركم المقال المعنون «عندما تسقط الاحلام في قبضة الواقع» في يوم السبت ١٨ / ٢ / ١٩٨٩ والذي اتخذ من فيلم سينمائي اسمه «ساحرات ايستويك»، فهذا الشريط السينمائي قديم وهو كوميديا ضعيفة المستوى، ناهيكم عن تجاريته البحتة، وزاد استغرابنا ان الكاتب لهذا المقال راح يمعن باطلاق نعوت الاستحسان مثل مبهر وحرفية عالية ومصنوع باتقان شديد ودقة غير مسبوقة (!!).. وغيرها، الا انه يقول في آخر المقالة: ان هذا الفيلم لا يقول جديدا او يضيف قيمة!!، فان كان الفيلم هكذا فلم اختياره؟ ولم تسويد صفحة عالم الشرق الاوسط بموضوع رئيسي ليس في مكانه الصحيح؟

محمود السيد احمد ـ الكويت

اقلام رجالية.. اقلام نسائية

بالرغم من ان مسابقة «الشرق الاوسط» لأحسن رسالة بريد قد قدمت لنا اقلاما واعدة في عدة مجالات ابداعية الا انني لاحظت ان اكثر الرسائل الفائزة هي لاقلام «رجالية»، مقابل ندرة الاقلام النسائية الفائزة، مما يدعوني الى التساؤل: أين هي الاقلام النسائية من هذه المسابقة؟ ارجو من الاخوات القارئات واللواتي لديهن مواهب ابداعية ان لا يبخلن علينا بانتاجهن وان يسارعن لاغتنام هذه الفرصة التي اتاحتها «جريدة العرب الدولية» لكل ذي قلم مبدع.

وارجو ايضا من الاخوة والاخوات والذين سبق وان فازوا في هذه المسابقة عدم اكتفائهم بالفوز بل هم مطالبون باستمرار انتاجهم، واظن ان جريدتنا ترحب باي انتاج جديد يصل منهم. فالهدف من هذه المسابقة هو اكتشاف وتشجيع المواهب الابداعية وحثها على الاستمرار وليس الهدف في قيمتها المادية.

محمد أحمد لكوع النوبي ـ سبت العلايا

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________

العنوان: ____________

شروط المسابقة

- ● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- ● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- ● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- ● ارسال سنبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ● ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- ● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

همسة

«لاجئون الى..»

● ناهد عصمت الشوا

● لاجيء لبصيرة جمال حيث الجمال قصيدة تروي الصدور

بالنعيم والشوق للغرق من فم قطرة ندى سالت من ساعة طفولة فجر ناعس الافق..

لاجيء لضفاف نفث الضجر والبشاعة، لحالم ضاع طريق الوصول اليه في زحمة جمال فرح التواجد.

لاجيء لمهرجان الوان صاف يقتل التلبد القائم في روحي، لاجيء لعطاء طبيعة غير ملوثة الاجواء فهلا تكرمت يا أرض؟!.

● لاجئة لوطن حب، فالهمسات تصدر.. تجول في كوني، تتبارى محاولة اختراع قصة حب، لكن الحب «الحب» لم يزرني وما نفع الأمل، حاولت اللجوء لوطنه لكن المفتاح ضائع وتاشيرة الدخول مشروطة وجواز السفر مخطوف.

● لاجيء انا.. كل ما قلته «لا» وما نفعت، قلت «نعم» وحتى هذه ما انفعت. فمضيت وحملت عتادي وبيت مشاعري ومضيت مهترئا لبوابة حدود وطني، هناك رميت روحي في الخندق المسور بالمسامير وتركتها مغمض العينين. هذا هو الحال وما باستطاعتي سوى الصبر لعل المحال يتقدم معتذرا ببادي الاحترام.

● لاجئة لسلام احفر نفسي لاعب سلاما، لكني امتلات تقوبا وصارت حكايتي مروية بلسان الرمال فتذوقت طعم الغبار وتشققت شفاهي، اصرخ ابتلع الهواء، فوطن سلامي مرسوم على رايات الرياح المسافرة للقيا عطر رائع لم يخترع بعد، خفقت الاشرعة المنصوبة على ظهري.. تشققت ومازلت اقاوم ذلي المنقوش على جبين البحر.

● لاجئة للخيال انا، فالواقع قد اسقط القواعد الانسانية في الجحيم، والردى قد تمدد على سرائر الزمن ضاحكا، وانتشر الضباب الاسود فعلق على الرموش وبكت العيون رمادا محرقا وتاججت حجرات القلوب بأحقاد بالية فاينك يا خيال؟! اينك ابن الحلم والاماني؟! اينك لاسقط تحت قدميك طالبة رحمة البكاء لفرح لقيك؟

الشاعر السوري محمد الماغوط لـ «الشرق الأوسط»

القصيدة هي التي تهز القلب لا اليدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ الامير اباظة:

لكل شاعر مساحة من الشهرة تتسع او تضيق حسب ما يحقق هذا الشاعر من اتصال وارتباط بين الناس، وفي دوائر الفكر والادب في انحاء الوطن العربي، تختلف هذه المساحة من شاعر الى آخر. والشاعر السوري محمد الماغوط قد حظي بقسط وافر من الشهرة وضرب بسهم قوي في دوائر النجومية والنجاح باعتباره رائد القصيدة النثرية في الوطن العربي من خلال دواوينه «حزن في ضوء القمر»، «غرفة بين الجدران»، «الفرح ليس مهنتي» ومسرحياته «كاسك يا وطن»، «العصفور الاحدب»، «المهرج». لم يتوقف ابداع محمد الماغوط عند الشعر والمسرح فقط بل كتب للسينما فيلمي «الحدود» و«التقرير» بالاضافة الى مقالاته وكتبه في النقد.

وخلال زيارته للقاهرة للمشاركة في فعاليات مهرجانها الثقافي المنعقد على هامش معرض الكتاب الدولي كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء:

ـ يقول محمد الماغوط: لست غريبا عن القاهرة، وحتى عندما زرتها للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات لم اشعر بالغربة فلقد شعرت انني في وطني وبين اهلي حتى التفاصيل الدقيقة والصغيرة كنت اعرفها قبل حضوري، لذلك لم يفاجئني شيء.

● باعتبارك من رواد القصيدة النثرية في الوطن العربي هل ترى ان هذه القصيدة استطاعت ان تفرض نفسها امام المعارضات العديدة التي تعرضت لها في سبيل حصولها على الاعتراف بوجودها؟

ـ الاعتراف ليس هو المشكلة، وقصيدة النثر من الخطأ تسميتها بهذا الاسم. فهي نوع من انواع الشعر تتساوى مع الشعر الحر والشعر العمودي. قد يأتي ناقد ليقول لي ما تكتبه نثر عظيم وليس شعرا، وردي عليه ان النثر العظيم افضل من الشعر الرديء.

● اذا حاولنا التنظير لقصيدة النثر وان نضع لها شروطا وقواعد فما هي هذه الشروط؟

ـ ليس من المعقول ان كل من لا يجيد استخدام العروض والقافية يأتي ليكتب ثم يصنف ما يكتبه على انه قصيدة نثرية وهذه هي مهمة القائمين على شؤون النشر.

الصدق اساس الكتابة

وقصيدة النثر لا يفهمها الا الشاعر المبدع، فاكثر من كان يؤيد ويهتم بالقصيدة النثرية في الوطن العربي هم من الشعراء الكبار في الوطن العربي امثال بدر شاكر السياب والجواهري وبدوي الجبل وغيرهم، ومع ذلك فانا اؤيد محاولات كل انسان ان يكتب الشعر، واستطيع من خلال صورة شعرية واحدة ان احكم على هذا الكاتب او هذا المبتديء اذا كان يتمتع بموهبة الكتابة الشعرية ام لا. واحب ان اؤكد ان اصعب انواع الكتابة الشعرية هي قصيدة النثر، فهي شاقة ومرهقة. اقول ايضا ان الكتابة بجميع انواعها واشكالها صعبة واهم ما تحتاجه «الصدق» وهذا الصدق يتطلب جهدا كبيرا من المبدع.

● هل استطاعت القصيدة النثرية ان تفرض وجودها على خريطة الشعر العربي؟

ـ القصيدة النثرية وصلت الى حيث يريد الشاعر. وطالما ان هناك جدلا قائما حولها فمعناه ان هذا الجدل قائم بين خصمين حقيقيين، وهذا الجدل وهذا الصراع لم يقوما من فراغ. فالقصيدة النثرية لو لم تكن ذات فاعلية واثر ومستقبل لما قامت عليها هذه الحرب الشعواء.

● ومع هذا ليست هناك قواعد لقصيدة النثر؟

ـ من الصعب وضع مثل هذه القواعد. فلو وضعت مليون اشارة مرور فلا بد ان تجد من يخالف هذه القواعد، فهل تستطيع ان تحدد الصورة الشعرية؟ لا يمكن. فالصورة الشعرية هي عبارة عن قصيدة متحررة من عبء القافية والتفعيلة واهتمامها ليس بالشكل فقط بل تهتم بالمضمون الشعري للطاقة الشعرية الداخلية والخارجية للقصيدة، فقصيدة النثر هي قصيدة قلب وعصب.

الجناح المهيض

● وعن الشعر العربي في الوقت الراهن يقول محمد الماغوط:

ـ الشعر هو جناح العرب المهيض، ولقد ساهم الكثيرون في تحطيم هذا الجناح، ومع ذلك مازال صامدا، فليس اجمل الشعر ما نقرأه على الصفحات الثقافية ولا الذي يتلى في المهرجانات ولا الذي تتأبطه الوفود الرسمية، انما الشعر الاصيل هو شعر الظل وليس شعر الانوار الساطعة والتليفزيونات والمهرجانات.

● وعن الضياع الذي يعيشه المسرح الشعري في الوقت الراهن يقول:

ـ المسرح الشعري يريد ان يسير على النمط التقليدي، حتى اللغة الفصحى اصبحت تضع حاجزا بين ما يحدث على المسرح وبين المشاهد فكيف اذا صار شعرا؟ الشعر التقليدي رخو ولا يستطيع ان يحتضن هموم الناس.

● بالنظر الى اشعارك نجد ان اللفظة الشعرية عندك قوية وجارحة، ربما يرجع هذا الى الصدق الذي تتعامل به مع قضاياك؟

ـ ربما اكون اصدق من غيري او اجرأ. انا لست شجاعا على الاطلاق. فغرائزي ترتعد من الكلمة الجريئة الا انني اكتبها حتى لو قذفت بي تحت الاقدام، وهذه هي المهمة الاساسية للكاتب والشاعر.

● وعن القصيدة الفعل وهل هي موجودة الآن قال:

ـ اية قصيدة ناجحة صادقة يمكن ان نطلق عليها هذا الاسم، الا انها تحتاج الى وقت. فالقصيدة في الوقت الحالي لا تستطيع ان تفعل شيئا. فهي مثل بخار الماء الذي يتصاعد يوما بعد يوم فصلا بعد فصل لتكون بعد ذلك السحب التي تتحول الى امطار.

● وعن القصيدة التي لا تموت قال:

ـ انها القصيدة الصادقة مع عصرها وواقعها، فعندما اريد ان اتعرف على تاريخ امة لا اتعرف عليها من الملفات البرلمانية بل اتعرف عليها من قصيدة شعر.

● وماذا تقول عن شعر المناسبات؟

ـ لا اعترف بهذا النوع من الشعر ولم اكتب رثاء حتى في زوجتي الشاعرة سنية صالح التي توفيت منذ ٤ اعوام.

● كيف كانت بدايتك مع الشعر؟

ـ في بداية شبابي كنت حالما. كنت احلم في كل وقت ومكان، وكنت اشعر ان بين اصابعي طيورا حبيسة، حتى خيل لي في يوم من الايام ان اظافري هي طيور مجمدة يمنعها الرعب من التحليق في الهواء. ولم تكن لدي روح تصادمية. كنت احب شعر جبران واشعر بالغربة واخرج في اية مظاهرة بمجرد الانتماء الى المجموعة اوبحثا عن الحماية الا انني تعرضت للسجن وانا في التاسعة عشرة من العمر حيث اخذوني من قلب احدى المظاهرات ١٩٥٥، وقتها كان القلب اخضر لا يعي غير الحلم، وفي الزنزانة عرفت الخوف لاول مرة وحرمت من رؤية سماء القرية وظل الشجر ودفء العائلة وكنت لا ارى الا الشرطي او المحقق وهناك تحققت الحرية للطيور التي كانت بين اصابعي فبدأت اكتب على ورق علبة السجائر وولد الشاعر محمد الماغوط بين اللصوص والمجرمين. كنت سجينا بشكل مطلق وعندما خرجت من السجن ومعي هذه المذكرات كانت البداية خاصة عندما شجعني شعراء كبار في بيروت امتدحوا قصائدي واعتبروها من ارفع الشعر واغناه لانها كانت مرحلة تحول في تاريخ الشعر. وبدأت الواقعية في الشعر الحديث من خلال تجربتي في السجن وتجارب غيري من الشعراء، وان كان الكثيرون قد عادوا الى التهويمات الفلسفية يكتبون عن الوجود والكون والاسطورة والخصب والنماء والربيع والنار وغيرها.

القصيدة الحلم

● وكيف سارت حياتك مع الشعر بعد ذلك؟

ـ مازلت اكتب بتلك الروح نفسها، حيث حملت زنزانتي على ظهري ورحت انتقل بها من بلد الى بلد ومن صفحة الى صفحة ومن جيل الى جيل. لانه مازالت هناك سجون وذل ورعب وجوع وبأس. وبرغم ذلك كلنا محاصرون في الزاوية لا يسندنا سوى جدار واحد اسمه «الحلم» كاد يتصدع. وحلمي ليس ورديا. انني احلم بعيون مفتوحة على واقع يدفعني الى التشاؤم ولكن ليس الى اليأس.

● واين اشعارك من التراث؟

ـ لا اشعر انني انتمي الى بطولات تاريخية. احس بحالي منفصلا. اكتب من واقع اعيشه ولا اتخيله. لا اريد ان اكمل رسالة احد لان كل كاتب وكل شاعر في التاريخ كان يغني على ليلاه. كان للمتنبي والبحتري همومهما، وكل شاعر كانت له همومه الخاصة فلا تواصل ولا استمرار. لست ضد التراث بل بالعكس ولكن علي ان اهتم بالاحياء اكثر من الاموات.

● واين تقف المرأة الشاعرة الآن؟

ـ ظلمت المرأة الشاعرة. فهناك شاعرات موهوبات الا انهن يقبعن دائما في ظل الرجل فهو الاقوى في كل شيء. في البيت وفي العمل وحتى في الادب والشعر. واذكر زوجتي الراحلة سنية صالح التي رحلت واعتبرها من اجمل الاصوات الشعرية المعاصرة وكانت رحمها الله تسمي نفسها شاعرة الظل على الرغم من شهرتها الا انها لم تكن تهدي ديوانا لاحد ولم تكن تقرأ في الامسيات كانت تطبع دواوينها وتترك الحكم للقاريء.

● واين الاصوات المميزة؟

ـ المواهب الكبيرة نادرة وهذا ليس عيبا في الامة. فأمريكا مثلا بها ثلاثة او اربعة شعراء. الغزارة ليست شرطا وان يكون لدينا مليون شاعر مثلا ليس دليلا على تطور الشعراء. والموهبة الاصيلة تفرض نفسها برغم المعوقات والاحباطات لانها هي الدافع الاقوى للكتابة والابداع والمقاومة. وكلما كان الشاعر اعزل وملاحقا ووحيدا كانت كل هذه المعوقات اهم دافع للكتابة والابداع، اما اذا تمتع بالحرية والديمقراطية فسيكتب مثلما كتب نزار قباني في مطلع حياته.

محمد الماغوط: امقت شعر المناسبات

البياتي في الذكرى المئوية الثانية لجامعة جورجتاون في واشنطن

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

حضر الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي الى العاصمة الامريكية ليشارك في احتفالات الذكرى المئوية الثانية لتاسيس جامعة جورجتاون، وقد اقيمت للشاعر امسية شعرية على مدرج الجامعة الرئيسي حضرها اكثر من ٤٠٠ شخص من ابناء الجالية العربية والاساتذة ورجال الفكر ودارسي الادب. وشارك في هذه الامسية الشاعر قاسم حداد الذي حضر خصيصا لهذه المناسبة، وكذلك الشاعرة الفلسطينية المعروفة سلمى الخضراء الجيوسي.

وقبيل الندوة جرى لقاء بين الشعراء الثلاثة وعدد من المهاجرين العرب في الولايات المتحدة وبعض الاساتذة والطلاب، وكان من ابرزهم الدكتور جورج ديمتري سليم الذي القى مختارات من شعر ايليا ابو ماضي وميخائيل نعيمة وبعض النصوص الابداعية من ادب امين الريحاني، والشاعرة مريم قاسم كما القت الطالبة هدى المفتي بعض النصوص الادبية لمي الريحاني... وأخرين.

وقال عميد جامعة جورج تاون، وهي الجهة التي نظمت الامسية، في كلمة الافتتاح ان هذه الامسية هي الاولى للشعر العربي على هذا المستوى. وقد شكر العميد الدكتور بسام فرنجية على جهوده الكبيرة في تنظيم هذه الامسية.

وقامت شركتان من التلفزيون الامريكي بتسجيل امسية البياتي، كما قامت وكالة الاعلام الامريكية بتغطية الحدث عن طريق اربع دوائر من اقسامها: الاعلام، الاذاعة (صوت امريكا) التلفزيون، ودائرة الصحافة. وبعد انتهاء الامسية قامت ادارة التلفزيون باجراء مقابلات مطولة مع الشاعر البياتي.

كما دعا القسم الثقافي في هيئة صندوق النقد الدولي في واشنطن البياتي الى ندوة شعرية في قاعة الفنون في مقر الهيئة، وحضر هذه الندوة عدد كبير من رجال الادب ومن الشعراء الامريكيين، والقى الشاعر بعض قصائده من ديوانه الجديد (بستان عائشة) الذي صدر في الشهر الماضي، كما القيت بعض قصائده مترجمة الى اللغة الانجليزية. ودعت كذلك دائرة الشرق الاوسط في مكتبة الكونجرس الامريكي البياتي وحداد الى تسجيل بعض اشعارهما لتضم الى مجموعة الشعر العالمي الذي تتضمنه هذه المكتبة بين ملفاتها الرئيسية.



عبد الوهاب البياتي.

أخبار ثقافية



● صدر عن «دار الجيل» في بيروت، و«الدار العربية» في عمان، للدكتور امين عواد مهنا بني حسن كتاب بعنوان «التحديث والاستقرار السياسي في الاردن».

● القى الناقد بالفرنسية، عبد الله عازار محاضرة في مدرسة البشارة في الاشرفية ـ بيروت، حول «القصيدة الفرنسية المعاصرة»، مركزا فيها على الشاعرين الراحلين بول ايليوار وبول فاليري، وقرأ مختارات من شعرهما.

● اصدر الناقد والصحفي الدكتور جورج طراد كتابه البكر «مفكرة مسافر» محتويا على ستين مقالة قصيرة النفس، كان قد كتبها ونشرت له في مجلة «الصياد» وضمنها ذكرياته وانطباعاته عن رحلات قام بها الى عدد من عواصم العالم، ومنها: باريس، لندن، مدريد، صنعاء، تونس، بودابست...

بول فاليري

● «قتافيت شاعر، وقائع معركة مع نزار قباني» عنوان كتاب جديد لجهاد فاضل صدر عن «دار الشروق» في بيروت.

● «في سبيل الشعر» كتاب جديد لمصطفى جحا صدر متضمنا دراسات نقدية عن شعراء معاصرين.

في آخر مبارياته وفي الشوط الثاني
اداء سعودي سريع وثلاثة أهداف في المرمى البرتغالي

الرياض ـ «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

بثلاثة اهداف نظيفة سجلت في الشوط الثاني فاز المنتخب الكروي السعودي للشباب تحت سن ١٩ سنة على نظيره البرتغالي في اللقاء الثالث والاخير للمنتخبين في المجموعة الاولى ضمن منافسات بطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي تجري فعالياتها في المملكة العربية السعودية حاليا.

كان الاداء في شوط المباراة الاول عاديا وخلا من اقتناص الفرص الحقيقية.

ومع مطلع الشوط الثاني ابدل مدرب المنتخب البرتغالي مهاجمه انتونيو ريزندي بالاحتياطي باولو ألفيس وبعد مضي عشر دقائق استنفد حقه في التغيير ليلعب انتونيو فولها محل باولو سوسا.

المنتخب السعودي والذي خسر مباراتيه امام نيجيريا وتشيكوسلوفاكيا (٢/١، صفر/١) دخل لاعبوه الشوط الثاني اكثر تصميما على كسب النتيجة وشددوا من هجماتهم وتمكن الظهير الايمن خالد الحربي من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٥٠ عندما ارسل تسديدة مفاجئة من خارج المنطقة استقرت في الزاوية العلوية اليمنى لمرمى الحارس البرتغالي باولو ساوسا.

وبعد ست دقائق على الهدف السعودي الاول تمكن المهاجم خالد الرويحي من اضافة الهدف الثاني بضربة رأسية رائعة استقرت في المرمى البرتغالي.

وكاد الرويحي ان يضيف هدفا ثالثا من محاولة مماثلة اشد خطورة من الاولى اثر الكرة العرضية التي حولها الجناح الايمن جبرتي.

في النصف الاخير من الشوط الثاني سيطر خلاله المنتخب البرتغالي على وسط الميدان وشن لاعبوه العديد من الهجمات على امل تقليل الفارق والذي كاد ان يحدث عندما تهيأت لمهاجمه انتونيو فولها فرصة هائلة للتسجيل في الدقيقة ٧٢ ولكنه لم يحسن استثمارها.

مدرب المنتخب السعودي «خوسيه افيلا» البرازيلي الجنسية استنفد حقه في التغيير دفعة واحدة بعد تراجع اداء فريقه وبالاخص لاعبو الوسط حيث دفع بالاحتياطي فؤاد انور وحمد الدبيجي ليلعبا بدلا من وليد المدوح وجبرتي جبرتي.

ومن اول كرة تابعها لاعب الوسط حمد الدبيجي تمكن من تسجيل الاصابة الثالثة للمنتخب السعودي في الدقيقة ٨٤.

تشكيل المنتخب السعودي

سعود السمار وعبد الرحمن الرومي (كابتن) واحمد جميل ومنصور الموينع ووليد المدوح وسعود الحمالي وخالد الهزاع وجبرتي جبرتي وخالد الرويحي وسعدون حمود.

الهدف الثاني من متابعة الجناح الايسر السعودي الرويحي يودعها الشباك البرتغالية

كارلوس باريرا يعلن:
ضم الهزاع والمدوح والموينع وسعدون للمنتخب الاول! وهناك جديرون غيرهم.. لكن حاجة الفريق لهم اكثر!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

اعلن المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا رئيس الجهاز الفني لمنتخب المملكة العربية السعودية الاول لكرة القدم انه قد قرر ضم لاعبي المنتخب السعودي لشبان كرة القدم تحت سن التاسعة عشرة الاربعة خالد الهزاع وسعدون حمود ووليد المدوح ومنصور الموينع الى صفوف المنتخب الاول نظرا لمستواهم الفني والمهاري خلال مشاركتهم منتخب الشباب في منافسات المجموعة الاولى لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب وثانيا لحاجة المنتخب الاول الى خدمات هؤلاء اللاعبين الاربعة اكثر من غيرهم في الوقت الراهن على الاقل.

وقال كارلوس لـ «الشرق الاوسط» بعد المباراة الاخيرة مساء امس امام الفريق البرتغالي «بصفة عامة اعتقد ان جميع لاعبي منتخب الشباب مؤهلين لتمثيل الفريق الاول ان لم يكن الآن ففي المستقبل القريب، لكنني رشحت الموينع والمدوح والهزاع وسعدون لحاجتي الى خدماتهم في المرحلة القريبة المقبلة لمشاركات المنتخب الاول».

وردا على سؤال للمدرب كارلوس حول رايه في مشاركة المنتخب السعودي للشباب في هذه البطولة من ناحية فنية كرجل متخصص قال «.. كان الفريق السعودي هو الافضل والاكثر حصولا على فرص تسجيل في مبارياته الثلاث وبالتساوي بينهما تقريبا، لكنه في مباراة نيجيريا استثمر فرصة واحدة واهدر اكثر من ثلاث فرص محققة ليخرج خاسرا بخطأين ارتكبهما الفريق.

ومع تشيكوسلوفاكيا سنحت في بداية المقابلة فرصتان كانتا كفيلتين بحسم المباراة لكنهما لم تستثمرا جيدا ومن مثيلتهما سجل التشيك هدف الفوز الوحيد.

ويوم امس امام البرتغال واصل الفريق عروضه الجيدة فنيا وسجل من خمس فرص تقريبا ثلاث اصابات.. وهذا حال الكرة لا سيما عندما يلعب الفريق في منافسات عالمية كبرى مثل كأس العالم التي يجب ان نضعها في المقياس ذاته للبطولات العربية او القارية».

بتجرد تام صرح المدرب البرازيلي للمنتخب السعودي للشباب جوزيه روبيرتو فيلا ان لاعبي المنتخب السعودي هم الذين كانوا خلف الفوز الكبير الذي حققه الفريق يوم امس، ونسب خسارة الفريق امام نيجيريا وتشيكوسلوفاكيا على التوالي الى مسؤولياته كمدرب..

وقال «.. الاهداف هي التي تحسم كل مباراة وعندما استغلينا الفرص جيدا كسبنا وبجدارة والخسارة هي المحصلة لكل جهد لا يتوج بالاهداف حتى ولو كان هذا الجهد يؤهلك للتفوق على الخصم ميدانيا وتكتيكيا..».

كيروس: السعودي جدير بالتاهل!

اما مدرب الفريق البرتغالي كارلوس كيروس فقد قال: «... اهنيء الفريق السعودي على مستواه الجيد الذي يؤكد رايي في أنه قد ظلم بعدم التأهل للدور التالي من البطولة.. السعودية والبرتغال هما افضل فريقين في المجموعة فهما يضمان عناصر فنية ذات مهارات عالية جدا الى جانب التكتيك الجيد لهما (؟!) .. والاهم من كل ذلك صدق المسؤولين عنهما في مسألة الالتزام بنظام البطولة الخاصة باللاعبين الشباب تحت ١٩ سنة..».

السوفيات ينتزعون بطولة المجموعة الثانية بالفوز على الكولومبيين ١/٣

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توج السوفيات انفسهم ابطالا للمجموعة الثانية متاهلين بجدارة الى الدور الثاني من بطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم بعد فوزهم على الفريق الكولومبي على ملعب الامير سعود بن جلوي بمدينة الخبر بنتيجة ١/٣.

تماما كما حدث في المباراة السابقة بين سورية وكوستاريكا سجل الفريق الفائز جميع اهدافه الثلاثة في شوط المباراة الاول غير ان الفريق الكولومبي في المباراة الثانية كان هو البادىء بالتسجيل عندما برع مهاجمه ويلسو مونيص في احراز هدف جميل في الدقيقة السادسة عقب ارتداد الكرة من فالديمير بيتشلنيكوف ـ حارس المرمى ـ.

لم يمتد الانتظار لاكثر من ثلث الساعة حتى كانت النتيجة التعادل ثم ست دقائق اخرى حتى وصلت النتيجة الى وضعها النهائي ١/٣.

وداع الماني حزين للبطولة بسبب الخشونة الافريقية!!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

رغم خسارة الولايات المتحدة امام البرازيل في اللقاء الاول بعد ظهر امس ضمن المجموعة الثالثة بجدة، وتوهج الامل لفريق مالي الا ان الالمان الشرقيين الذين فقدوا الامل تماما في التاهل من قبل لم يجدوا صعوبة تذكر في كسب لقائهم الاخير امام فريق مالي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء جاء اولها في الدقيقة ٢٩ بتسديدة ضعيفة من على خط الـ ٦ ياردات من اللاعب الاحتياطي استيفن باروز بعد بداية تقليدية باردة من الفريقين استمرت بقية الشوط الاول الذي انتهى بالهدف الوحيد للفريق الالماني.

ومع مطلع الشوط الثاني وقبل ان يكمل عقرب الثواني في الساعة الالكترونية بملعب جدة دورته ليعلن نهاية الدقيقة الاولى اضاف المهاجم الالماني هنري فنشن الهدف الثاني لفريقه بعد تلقيه تمريرة عرضية من الجناح الايمن سددها مباشرة بيمناه من الوضع طائر في مرمى حارس مالي.

وجاء الهدف الثالث والاخير للفريق الالماني عند الدقيقة ٥٥ من يودي جاهن بضربة رأس ساقطة من فوق رأس الحارس المالي المتقدم من مرماه.

اثار الهدف حفيظة الماليين وبدأت العابهم تأخذ طابع العنف غير القانوني!! مما نتج عنه خروج الحارس الالماني محمولا الى المستشفى اثر التحام عنيف مع المهاجم المالي (فالي كنت) عندما سدد الاخير بعنف في رأس حارس المانيا بعد انقضاضه على كرة قصيرة ارجعها المدافع الالماني الامر الذي تسبب في فقد الحارس لوعيه لدقائق وخروج المهاجم المالي مطرودا بالكارت الاحمر.

واضطر بعدها المدرب الالماني لتحويل قائد الفريق قلب الدفاع استيفن كارل لحراسة المرمى بعد ان كان قد استنفد تغييريه مع مطلع الشوط الثاني مضطرا بسبب اصابة اثنين من لاعبيه في الشوط الاول

نبيل الحاج علي لـ «الشرق الاوسط»
بطولة الشباب أظهرت للعالم وجها سعوديا مشرفا

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله العتيبي:

اعرب نبيل الحاج علي رئيس الوفد السوري الى نهائيات كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم عن سعادته لوجوده بالمملكة العربية السعودية، ولنجاح البطولة التي اظهرت للعالم وجها سعوديا مشرقا.

وقال الحاج علي ـ ٤٤ عاما ـ ان الصحافة السعودية عامل انجاح للبطولة وكان الصحفيون السعوديون مفاجأة في مجالهم، وقد ادت مرونتهم الى تحقيق هذا المستوى من النجاح في وسط الوفود المشاركة جميعا.

واوضح رئيس الوفد السوري ان مشكلة التحكيم ستظل في الاذهان دوما مادامت تتدخل في اتجاهات النتائج، واشار بذلك الى مباراة فريقه القاسية مع فريق كولومبيا التي خسرها ٢/صفر. واضاف:

كان من الحق ان تنتهي هذه المباراة لصالحنا بالنتيجة نفسها غير ان الحكم النيوزيلندي كينيث والاس اخفق كثيرا في تأدية واجباته التحكيمية ومن السوء الا يقع هذا الاخفاق بالتساوي على الفريقين ليتحمله الفريق السوري وحده عندما ألغى له هدفين، وتجاهل ضربة جزاء لصالحه في مقابل احتسابه ضربة جزاء لصالح الفريق الكولومبي كان اللاعب في موقف متسلل قبل حدوثها الا ان الحكم السنغالي بدارا سيني هو الآخر فشل في المتابعة عندما كان يقف في نقطة بعيدة غير موازية لموقف اللاعب.

وقال الحاج علي ان الكثيرين عبروا عن استيائهم وفي مقدمتهم ممثل اللجنة المنظمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم في المجموعة الثانية جانتر شنايدر، ومنسق عام وفد الفيفا لمباريات المجموعة هوجو ساليدو اللذين عبرا عن اسفهما لما حدث في تلك المباراة.

السوريون يعتمرون

يقوم الوفد السوري بزيارة مكة المكرمة اليوم الخميس لتأدية مناسك العمرة عقب موافقة فورية للامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم بهذه الزيارة.

وكان رئيس الوفد السوري نبيل الحاج علي قد عرض طلبا للقيام بهذه الزيارة في لقائه بالامير فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية يوم اول من امس حيث رحب الامير فهد بالطلب السوري.

في آخر مبارياتهم في المجموعة الثانية
خروج مشرف للشباب السوري بعد فوزهم على كوستاريكا ١/٣

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على ملعب الامير سعود بن جلوي بمدينة الخبر خسر الفريق السوري آخر اوراقه الكافية لتأهيله الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم وذلك عقب مباراة كبيرة لعبها امس وفاز فيها بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

ومع ان هذه هي المباراة الوحيدة التي يفوز فيها في مجموعته الثانية الا انها كانت بنتيجتها كفيلة بتأهيله لو لم تنتهي مباراة الاتحاد السوفياتي وكولومبيا (المباراة الاخيرة في المجموعة) بفوز الاتحاد السوفياتي بـ ٣/١ فقط.

اذ كان يتطلب الوضع الجديد فوزه بنتيجة ٣/صفر او ٤/١ وهذا ما يشير الى ان الوضع السوري كان قابلا للحل لو لم يلج في مرمى الفريق ذلك الهدف الكوستاريكي لتنتهي مباراة الفريقين بـ ٣/١.

فاز السوريون في مباراة كبيرة كانت خير وداع رائع للجمهور المؤازر له منذ بداية البطولة وحتى اليوم الاخير من دورها الاول.. وكانت ختاما طيبا بعد عروض جيدة وذكريات حسنة.. وخروج مشرف اجبر عليه بفارق هدف واحد فقط.

لعب السوريون مباراة كبيرة في الشوط الاول عندما احسنوا مفاجأة الكوستاريكيين بتكتيك حذر اعتمد الحفاظ على السلامة الدفاعية اولا دون تقييد الحركة الهجومية للفريق مما مكنهم من الحصول على نتيجة كبيرة مستفيدين من الارتباك الدفاعي الذي خلفه غياب رئيس الفريق وسر الانضباط فيه رونالد جونزاليس متأثرا بحصوله على بطاقة الانذار الثانية في المباراة السابقة.

حاول اوستن بيري الرئيس البديل ضبط مجموعة فريقه غير انه واجه صعوبات واضحة.. فبرغم جهوده في صد كرات خطرة واحباط بعض الهجمات المرتدة واخلاء كرة خطرة من منطقة مرماه عند الدقيقة الحادية والعشرين الا انه اصطدم بصعوبة سد الثغرة الكبيرة بجواره والتي كان يملأها جونزاليس الموقف.

من تلك الثغرة الدفاعية استطاع عمار عوض تمرير كرة من الناحية اليمنى تتجاوز زميله مناف رمضان الى عبد اللطيف الحلو قبالة المرمى ليسدد محرزا الهدف الاول في الدقيقة السادسة عشرة.

لقد وفق السوريون في احراز ثلاثة اهداف على فترات متساوية بمعدل هدف كل ١٥ دقيقة.. ولم يكن محمد عفش متوترا رغم اهمية المباراة وحساسية الحسابات فيها فعلى غير عادته اقتنص تلك الكرة المرتدة وهو يقف على رأس منطقة الجزاء ليصوب بقوة وبراعة محرزا الهدف الثاني حيث لم يكن لكرته العنيفة الا ان تستقر على يسار بول مايورجا عند الدقيقة الثلاثين.

وفي غمرة الحرص السوري على اقفال المنافذ الخلفية بالتكثيف الدفاعي تهيأت فرص مواتية للتسجيل مما اشاع القلق بين الكوستاريكيين وزاد من اخطائهم الفنية.. ومن خطأ دفاعي واضح تمكن هداف الفريق السوري عند الدقيقة الخامسة والاربعين من النفاذ بالكرة الى عمق منطقة المرمى الكوستاريكي ليواجه مايورجا قبل ان يضع الكرة بثقة في المرمى مسجلا هدفا ثالثا.

في الشوط الثاني واصل السوريون جهودهم بحماس لكنهم فشلوا في اضافة اية اهداف بينما تمكن الجناح الايمن دانيلو برانيس من تسجيل الهدف الوحيد للفريق الكوستاريكي عند الدقيقة السادسة والثلاثين وذلك بعد ان اجرى المدرب الكوستاريكي تغييرين عزز بهما قدراته الهجومية حيث ادخل مهاجمين تمكنا من اعادة التوازن داخل الملعب وحد من ضغوط السوريين ومحاولاتهم المستميتة لاضافة المزيد من الاهداف حتى يسهل تأهلهم عندما يلتقي في المباراة الثانية الاتحاد السوفياتي وكولومبيا.

وقد اجبر هذا الهدف الكوستاريكي اللاعبين السوريين على عدم المجازفة الهجومية حفاظا على مكتسباتهم من الاهداف التي احرزوها في شوط المباراة الاول.. وادى ذلك الى بعض الضغوط لمصلحة الكوستاريكيين حتى ان الحكم السنغالي بدارا سيني الذي رفع ٤ بطاقات انذار في الشوط الثاني وجه منها ثلاث بطاقات لكل من محمد عفش ومناف رمضان وعلي الشيخ ديب من الفريق السوري.

كانت مباراة الامس مباراة السوريين حيث تألق الهداف عبد اللطيف الحلو وبرز مهاجما وهدافا ومموِّنا لمنطقة الهجوم ومصدر قلق للمدافعين الكوستاريك لكن الحسابات الصعبة كانت بالمرصاد.

ادت هذه النتيجة الى خروج كوستاريكا نهائيا من البطولة وجعلت سورية في قائمة الانتظار لساعة ونصف ساعة اخرى.. وقد حضر مدرب ورئيس بعثة الفريق السوري المؤتمر الصحفي فيما لم يستطع خوان خوسيه جاميز الحضور لاسباب نفسية وهو الذي كان قد صرح بان فريقه سيفوز في هذه المباراة ليحقق فرصة التأهل.

ابراهيموف المدرب السوري عزا عدم تسجيل لاعبيه لاية اهداف في الشوط الثاني الى ان الفريق عندما يحرز ٣ اهداف في شوط واحد يستمر في الهجوم ويلزم منافسه طريقة دفاعية مما يهدر عليه الفرص ويترك للفريق الآخر فرصة التركيز.



المدافع السوري فارس شاهين يبعد الكرة من امام بونتارينلس الكوستاريكي وعبدالله صديقه المدافع السوري (٣) يراقب الموقف

ترتيب الفرق في المجموعات الاربع

المجموعة الاولى

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الاول	البرتغال	٣	٢	—	١	٢	٣	٤
الثاني	نيجيريا	٣	١	١	١	٣	٣	٣
الثالث	تشيكوسلوفاكيا	٣	١	١	١	٢	٢	٣
الرابع	السعودية	٣	١	—	٢	٢	٣	٢

المجموعة الثانية

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الاول	الاتحاد السوفياتي	٣	٣	—	—	٧	٢	٦
الثاني	كولومبيا	٣	١	—	١	٣	٤	٢
الثالث	سورية	٣	١	—	٢	٤	٦	٢
الرابع	كوستاريكا	٣	١	—	٢	٢	٤	٢

المجموعة الثالثة

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الاول	البرازيل	٣	٣	—	—	١٠	١	٦
الثاني	الولايات المتحدة	٣	١	١	١	٤	٤	٣
الثالث	المانيا الشرقية	٣	١	—	٢	٣	٤	٢
الرابع	مالي	٣	—	١	٢	١	٩	١

المجموعة الرابعة

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الاول	العراق	٣	٣	—	—	٤	—	٦
الثاني	الارجنتين	٣	١	—	٢	٣	٣	٢
الثالث	النروج	٣	١	—	٢	٤	٥	٢
الرابع	اسبانيا	٣	١	—	٢	٤	٧	٢

في مباراة استحق الفوز فيها بجدارة

العراق يهزم الأرجنتين بهدف للاشيء ويحقق بطولة المجموعة الرابعة

الطائف - «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

اقيمت بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف مساء امس المباراة الثانية والاخيرة ضمن المجموعة الرابعة المشاركة في كاس العالم الخامسة للشباب بين منتخب العراق ومنتخب الارجنتين وشهدها جمهور كبير قدر بـ ٢٠ الف مشاهد وانتهت بفوز كبير للعراق الذي كسبها بهدف واحد للاشيء.

وقد لعب الفريق العراقي افضل مبارياته وحقق بطولة المجموعة الرابعة وسيتقابل يوم السبت المقبل مع ثاني المجموعة الثالثة على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.

بدأ اللعب بهدوء وحذر من الفريق العراقي الذي لعب بطريقة دفاعية في ربع الساعة الاولى من الشوط الاول وذلك لكي يكشف خطة الفريق الارجنتيني.

وبالفعل نجح الفريق العراقي في ذلك وبدأ يهاجم الفريق الارجنتيني من خلال الاجنحة وكاد ان يحرز اللاعب راضي شنيشل هدف من كرة قوية سددها في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول ولكن العارضة كانت لها بالمرصاد

وظل اللعب يأخذ طابع القوة بين الفريقين حتى فاجأ الحكم الحضور بطرد المهاجم العراقي سليم حسين في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول والذي كان يشكل خطورة كبيرة على مرمى الارجنتين وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين.

اما الشوط الثاني فبدأ قويا من جانب الفريق العراقي الذي لعب ناقصا وسيطر على وسط الملعب واخذ يهاجم بواسطة نجم المباراة ليث حسين الذي اربك الدفاع الارجنتيني واستطاع في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني التلاعب بالدفاع الارجنتيني وسدد كرة قوية صدها حارس المرمى لترد اليه ويلعبها داخل المرمى فتلمس يد احد المدافعين الارجنتينيين وهي في طريقها الى المرمى ليحتسبها الحكم ضربة جزاء لصالح الفريق العراقي يتصدى لها اللاعب راضي شنيشل ويضعها على يمين الحارس الارجنتيني مسجلا هدف العراق الاول.

بعد الهدف خرج نجم المباراة ليث حسين ليلعب بدلا منه نعيم صدام ولم يلعب الفريق العراقي بخطة دفاعية بعد الهدف رغم انه يلعب ناقصا مهاجم واحرج الفريق الارجنتيني الذي هاجم هو الآخر ولكن الدفاع العراقي كان متيقظا له وانتهت المباراة بفوز العراق.

وبعد المباراة صرح مدرب منتخب الارجنتين بقوله ان فريق العراق قوي وعنيد واستحق الفوز بجدارة وحول عدم تغيير خطته بعد طرد اللاعب العراقي قال انه كان واثقا من ان خطته تسير في طريق جيد.

كما صرح مدرب العراق نوجسام بقوله انه اثبت لفرق المجموعة أن لديه فريقا قويا يلعب من اجل الكرة وانه سيبذل جهده هو ولاعبوه لكي يصلوا الى الادوار النهائية وشكر الجمهور السعودي الذي هتف مع فريقه طيلة المباراة.

بهدف كريستوفر الرائع

نيجيريا تصعد مع البرتغال لدور الثمانية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صعد منتخب نيجيريا الكروي للشباب لدور الثمانية مع المنتخب البرتغالي عقب تعادله مع نظيره التشيكوسلوفاكي بهدف لمثله بعد ان كان الاخير متقدما في النتيجة طوال الشوط الاول وجزء من الشوط الثاني الا ان هدف كريستوفر نووسو الرائع والذي سجله بمجهود فردي خارق عقب محاولة غير ناجحة في الشوط الثاني قضى على الامال التشيكوسلوفاكية بالتأهل اذ ان نسبة الاهداف المسجلة لمصلحة النيجيريين دون فارق اكثر من نظرائهم التشيكيين بعد ان تساويا في عدد النقط.

في ربع الساعة الاولى افتتح التسجيل المهاجم التشيكوسلوفاكي الخطر لاتال الذي سجل هدف فريقه الوحيد في المرمى السعودي.

وقبع لاعبو تشيكوسلوفاكيا في نصف ملعبهم كعادتهم وفشل مع ذلك الاجراء المنتخب النيجيري في اختراق الحصون الدفاعية وعند الدقيقة ٥٧ صوب لاعب الوسط النيجيري الاحتياطي بيتر اوجابا كرة قوية من مسافة ٢٥ يارة اعتلت عارضة المرمى.

وكاد الفريق التشيكي ان يسجل هدفا ثانيا عن طريق المهاجم الاحتياطي مارتن بروشازك لولا براعة الحارس النيجيري انجوس ابيجي في المرة الاولى وتسرع مارتن في محاولته الثانية.

هدف التعادل

لاعب الوسط النيجيري كريستوفر نووسو كرر في الدقيقة ٧٢ محاولته الهجومية الفردية ونجح في التسجيل بقدمه اليسرى بعد ان فشل في الدقيقة ٥٨.

على الاثر ابرز حكم المباراة المكسيكي ارتورو كاتير البطاقة الحمراء للاعب نيجيريا توندي تشارتي وهي الثالثة للمنتخب النيجيري.



هداف المنتخب التشيكي يحاول تخطي احد مدافعي نيجيريا (تصوير: جيوفاني باسكوالي)

النرويج تهزم اسبانيا

الطائف - «الشرق الاوسط»

اقيمت مباراتان عصر يوم امس ضمن المجموعة الرابعة في مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف.

كان طرفا المباراة الاولى منتخب النرويج للشباب ونظيره الاسباني. المباراة انتهت بمفاجأة فجرها منتخب النرويج بفوزه على منتخب اسبانيا باربعة اهداف مقابل هدفين.

وقد انتهى الشوط الاول بتقدم منتخب النرويج حيث سجل احد لاعبيه الهدف الاول في الدقيقة (٤٢) من الشوط الاول وكان هذا الشوط متكافئا بين الفريقين حيث لعب الفريقان بحذر شديد بغية الفوز

في الشوط الثاني نزل الفريقان وكأنهما متفقان على ان يلعبا بطريقة هجومية. فمنذ الدقيقة الثانية من شوط المباراة الثاني سجل منتخب اسبانيا هدف التعادل ولم تدم فرحته حيث سجل منتخب النرويج هدفه الثاني في الدقيقة نفسها. وبعد دقيقة من الهدف سجل منتخب اسبانيا هدف التعادل وبعد هذا الهدف هدأ الفريقان وبعد ١٢ دقيقة من هدف الاسبان سجل المنتخب النرويجي هدفه الثالث وبعد الهدف هاجم المنتخب الاسباني ولكن منتخب النرويج كان يبادله الهجمات ولم يدافع وفي نهاية الشوط الثاني استطاع فريق النرويج ان يسجل هدفه الرابع.

الهدف الامريكي في مرمى البرازيل

بعد ان هزموا امريكا بثلاثة اهداف

البرازيليون يفضلون البقاء في جدة انتظارا لثاني المجموعة من الطائف

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

رغم الهدف المبكر والمفاجيء الذي احرزه المهاجم الامريكي (دايك) براسه عند الدقيقة (١٠) في مرمى كارلوس حارس مرمى البرازيل الا ان البرازيليين استطاعوا ان يتداركوا الموقف وينظموا صفوفهم ويردوا على الهدف بثلاثة اهداف مرسومة ليضمنوا صدارة المجموعة واللعب مباراة اخرى في جدة في الدور نصف النهائي امام ثاني المجموعة الرابعة التي تجري لقاءاتها في الطائف.

المباراة

بعد الهدف المبكر الذي احرزه دايك الامريكي من الفرصة الوحيدة لامريكا في الشوط الاول ارتبك البرازيليون قليلا ولكنهم سرعان ما استعادوا ثقتهم وتوازنهم وحاصروا الفريق الامريكي في نصف ملعبه حتى الدقيقة ٤٠ عندما اقتنص بسمارك الرائع هدف التعادل من كرة سهلة تلقاها داخل منطقة الـ ٦ ياردات من مارسيلو سانتوس لعبها خفيفة من تحت حارس المرمى كهدف تعادل.

والشوط الاول يلفظ انفاسه الاخيرة اضاف مارسيلو سانتوس الهدف البرازيلي الثاني بضربة راس رائعة من ركنية نفذها بسمارك.

في الشوط الثاني واصل البرازيليون ابداعهم وحاصروا فريق امريكا في نصف ملعبه ليضيف اندرسون الهدف الثالث في الدقيقة ٥٦ بعد فاصل رائع من المراوغة لقلبي دفاع امريكا وحارس المرمى العملاق كلير ويغمز الكرة بشماله داخل المرمى هدفا ثالثا لفريقه وله في البطولة حتى الان.

اكتفى البرازيليون بالاهداف الثلاثة واستمروا في ابداعهم وتمريراتهم الساحرة باسلوب السهل الممتنع.

وينقذ قائم المرمى الامريكي هدفا رابعا للبرازيليين عند الدقيقة ٦٠ بالاضافة الى انقاذ الحارس الامريكي لمرماهم من اكثر من كرة خطرة من اندرسون سليفا وبسمارك.

لقطات

- حضرت المباراة جماهير غفيرة شجعت البرازيل بحرارة. والجالية الامريكية في جدة ملأت جزءا من المدرج الجنوبي وشجعت فريقها.

- المدرب البرازيلي اجرى تغييرا على تشكيلة فريقه السابقة فلم يشرك سيرجيو رقم (١٠) صانع الالعاب الماهر بالاضافة الى كاسيو رقم (٢) الظهير الايمن وقلب الدفاع رقم (١٣) ورغم ذلك ظهر الفريق بمستوى جيد.

- المدرب الامريكي هو الاخر اجرى تغييرا على تشكيلة فريقه فلم يشرك ثلاثة من لاعبيه.

في المؤتمر الصحفي ارجع المدرب الامريكي هزيمة فريقه لسوء الطالع والحظ الذي لم يحالف لاعبيه على حد قوله!!

وردا على سؤال عن اسباب الخسارة رغم احرازهم للهدف الاول في مرمى البرازيل قال المدرب الامريكي ان الاسباب تعود الى قلة الخبرة لدى اللاعبين!! الذين ادوا مباراة جيدة في نظري قياسا لمستوى البرازيل الذي لعب مباراة جيدة واعتمد لاعبوه على التمريرات القصيرة التي اكسبتهم اللقاء.

وحول اسباب عدم ظهور ابرز لاعبيه (سنو) رقم (١٠) بمستواه الذي ظهر به في اللقاءات السابقة، اجاب المدرب الامريكي بان (سنو) كان يشكو من اصابة تعرض لها في اللقاء السابق ولذا لم يقدم مباراة جيدة اليوم.

وفي المؤتمر نفسه صرح المدرب البرازيلي بان اسباب عدم اشراكه لثلاثة من لاعبيه الاساسيين كان للاصابة ولحصول احدهم على كرتين اصفرين وتلقي الثالث لكارت اصفر.

واضاف بانه كسب اللقاء باعتماده الغزو من العمق الامريكي بعد ان فطن الى مراقبة الامريكي لاجنحته.

وحول ترشيح البعض للبرازيل بالفوز بكأس البطولة اجاب المدرب بتواضع بان ذلك سابق لاوانه وهو يتركز الآن على المباريات القادمة لفريقه.

رجال السياسة يدفعون دائماً الثمن

«مبروك»: عمل مسرحي لبناني ساخر

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من ابراهيم عبده الخوري:

بعد تسع مسرحيات من تأليفه واخراجه وبطولته، ومنها «بلد لذيذ»، «بونا ايوب»، «جرجي درس الموضوع»، «نوسي نوسي» مع المطربة صباح، «مكتب التحرير في خبر جديد»، يقدم كريم ابو شقرا مساء كل يوم على «مسرح كريم ابو شقرا» في تلفريك جونيه، مسرحيته الجديدة «مبروك»، وهي من تأليفه وبطولته تعاونه نخبة من الممثلين منهم الممثل الهزلي بيار جمجيان، والفكاهي نجيب لبس، والممثلة الحسناء ديانا رحمة.

وقد اشتهر كريم ابو شقرا في مسرحياته السابقة باضفاء طابع السخرية على كل فصول المسرحيات، ولكن باطنها كان مغلفا بالجد وقائما على اصداء النصائح والحكم ومواضيعها مستقاة من صميم البيئة.

وفي عمله الجديد «مبروك» لم يشذ عن قاعدته السابقة. فالموضوع مأخوذ من واقع المجتمع اللبناني، واشخاصه موجودون داخله وحقيقيون وان تغيرت اسماؤهم فوق خشبة المسرح.

مبروك (كريم ابو شقرا) خادم عبود بك (بيار جمجيان) ينتقد باسلوب لاذع وجريء يتوخى منه الاصلاح، ينتقد المجتمع ويشجع معلمه عبود بك على الزواج عملا بوصية والده التي وضعها في «يد» خادمه المطيع مبروك. فيرفض بادىء ذي بدء عبود بك. لكن الحاح مبروك يحمله على الزواج من اسمهان (ديانا رحمة) وهي فتاة من عائلة ثرية، متغطرسة، كانت تحتقر مبروك الذي بدوره يتزوج فتاة من عائلة معدومة الحال، كانت في خدمة اسمهان.

ومع مرور الايام تتبدل اسمهان فتروح تعطف على مبروك الذي رزقه الله ولدا. فتدب الغيرة في قلب زوجها عبود بك الذي قرر طرد خادمه من قصره. وتتدخل اسمهان ربة القصر، يحول دون ذلك. وتلد كل من زوجة عبود بك ومبروك، في نفس الليلة، ولدا ذكرا، فيختلف كل من الخادم والبك على اي منهما هو ابنه. ويكبران في كنف القصر. وتروح تدب الحساسية والغيرة في قلب كل ام. من هو هذا الولد؟

اية ثروة سيرث، ثروة البك اي ثروة الغنى والجاه، ام ثروة الخادم وتعني ثروة الفقر والتعاسة؟

وعندما يدخل الولدان مرحلة النضوج، يجمعان البك والخادم ويطلبان ان يعترف كل منهما بأبويته لاسعد وحميد (الابنين اللذين صارا في عمر الورود وقررا الرحيل من البلد المعذب بعدما تعارك عبود بك ومبروك بسببهما ورفضا الاعتراف بهما).

ويمران في نقاش طويل مع الوالدين قبل ان يرضخا للامر الواقع، فيعترف عبود بك ان اسعد هو فلذة كبده، وميروك ان حميد هو ابنه، مع ما يرافق ذلك من احاديث ساخرة.

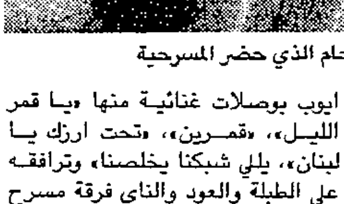
المسرحية في فصلين تتخللهما فترة ربع ساعة من الاستراحة. وهي على شكل الشانسونييه، تجعل المشاهد يغرق في ساعتين وربع الساعة من الضحك، تتخللها وصلات من الغناء والرقص. وتقوم كل كلماتها على النقد والنقد اللاذع احيانا من السياسيين الذين كانوا السبب المباشر في ايصال بلدهم الى ما وصل اليه من هزات اقتصادية وكوارث بشرية وتشريد لابنائه داخل الوطن وخارجه.

الملابس كانت عصرية، وبعضها يعود الى القرون الماضية حيث كان العيش هنيئا، والطمأنينة تعم ارجاء الوطن، والامان يخيم فيه.

يفتتح المسرحية ليليا، المطرب محمد ايوب بوصلات غنائية منها «يا قمر الليل»، «قمرين»، «تحت ارزك يا لبنان»، يللي شبكنا يخلصنا» وترافقه على الطبلة والعود والناي فرقة مسرح كريم ابو شقرا.



لقطة من المسرحية يبدو فيها كريم ابو شقرا (الى اليمين) وبيار جمجيان



كريم ابو شقرا مع دريد لحام الذي حضر المسرحية

مثل اليوم

اللي ينـزل من فوق تلقاه الارض

بلا حلول

من قتل ضياء؟

في السابع عشر من اغسطس الماضي لقي الرئيس الباكستاني ضياء الحق مصرعه في سقوط طائرة نقل عسكرية اودت ايضا بحياة الزروات في القوات المسلحة والسفير الامريكي لدى اسلام اباد.

وانتظرنا عدة اسابيع لمعرفة نتائج التحقيق الباكستاني والامريكي بعد ان اعلن رئيس الجمهورية غلام اسحاق ان الحادث كان مدبرا لقتل الرئيس ضياء الحق.

ثم اضاف بعد دراسته للتقرير السري الرسمي ان التخريب كان في منتهى الدقة والحنكة بحيث استحال على كبار المحققين تحديد نوعيته دع عنك التوصل الى فاعليه.

ولم تضف الدراسة الامريكية، التي نشرت على الاقل، جديدا وحتى الآن لا نعرف هوية المخربين ولا حتى نوعية التخريب الذي استخدم لقتل رئيس الدولة وكبار اركانه. وقد يظل الامر اما مجهولا واما سرا دفينا لعدة اعوام قادمة. وعلى افتراض ان الحادث كان مدبرا ولم يكن سقوط الطائرة نتيجة لخلل فني اودى بها فان هناك عدة تساؤلات واحتمالات بدأت تظهر منذ نشر التقريرين تمكنت من الاطلاع على اغلبها منذ ذلك الحين حتى شهر يناير من العام الجاري.

● كانت الطائرة رابضة في مطار بهاولابور الباكستاني ومحاطة بحراسة عسكرية مشددة ولفيف من رجالات المباحث العسكرية يحصون انفاس كل من يتقدم نحوها ويفتشون من يقترب منها قبل وبعد انتهاء مهمته اكان عسكريا او مهندسا او ملاحا او حمالا.

● وعلى ذلك الاساس فان اية محاولة لوضع اجهزة تخريب فيها كانت اما بمعرفة الحراسة او بواسطة افراد يتمتعون بمراكز عالية للغاية لا يحق لأحد التعرض لهم. اي انهم كانوا في مرتبة عقيد او عميد الى لواء وفريق.

● ان الطائرة فتشت قبل الاقلاع من اسلام اباد ووصلت بهاولابور بسلام ومعنى ذلك ان اجهزة التخريب لم تكن فيها او انها كانت موقوتة لتنفجر بعد وصولها بهاولابور او بعد الاقلاع منها.

ولما لم يجد المحققون ما يشير إلى وقوع انفجار في الطائرة استبعدوا حدوثه بأي انواع المفرقعات المعروفة وبدأوا في التخمين والاستنتاج ـ عملية انتحارية لأحد الملاحين، تخريب ميكانيكي دقيق في الأجهزة، ابخرة سامة في مركبة القيادة، وغيرها من الاساليب.

وحتى الآن كما قلت لا يعرف العالم حقيقة ما حدث وربما لا نطلع عليها الا بعد سنين طويلة. ويبقى ان نتكهن هوية الذين دبروا اغتيال الرئيس ضياء الحق ورفاقه ومعهم السفير الامريكي الذي صاحبه لمشاهدة تمارين على معدات جديدة سلمتها امريكا لباكستان في بهاولابور.

ولعل افضل تحليل قرأته في هذا الصدد جاء ضمن مقال للصحفي الباكستاني السيد سوليري في جريدة «جانج» الي تصدر بالاوردية في كراتشي في بداية شهر يناير.

بذل الكاتب جهدا باهرا في تحديد الجهة او مجموعة الجهات التي تآمرت للخلاص من الرئيس ضياء الحق ومعه المع قادة القوات المسلحة في الوقت نفسه. وربما كان وجود السفير الامريكي في الطائرة في تلك اللحظات مجرد صدفة لم يحسب حسابها. وقيل لي ان ضياء اصر على السفير ان يرافقه في رحلة العودة الى العاصمة بدلا من ركوب طائرته الخاصة التي حملته من اسلام اباد الى بهاولابور.

وخلص الكاتب الى وجوب تحديد هوية المستفيدين من غياب الرئيس ضياء الحق عن مسرح الاحداث المهمة في منطقة جنوب آسيا وبالدرجة الاولى من الصراع الدائر في افغانستان. ولم يكن اول من اتهم الاستخبارات الافغانية المعروفة باسم «خاد» وشركائها السوفيات في تدبير الجريمة. ولكن كيف وبأي وسيلة وعن طريق من وكيف اخترقوا كافة السياجات الأمنية لتنفيذها؟

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢٣ شباط (فبراير)

شاعر الشباب: جون كيتس

في مثل هذا اليوم قبل ١٦٨ عاما، اي في ٢٣ شباط (فبراير) سنة ١٨٢١، توفي في روما الشاعر الانكليزي الشهير «جون كيتس».

كان «جون كيتس» من ابرز اعلام المدرسة الرومانتيكية في الشعر الانكليزي، ولد في لندن سنة ١٧٩٥ وكان ابوه صاحب اسطبل للخيل والعربات، ودرس في احدى المدارس المشهورة في انفيلد. وعلى الرغم من انه كان رياضيا ومشاكسا فقد عرف بحساسيته ورقة شعوره. ولما مات ابوه كان جون في السادسة عشرة من عمره، فتولى رعايته تاجر جعله يتدرب في صيدلية في ادمونتن.

ولما كان عمله قريبا من «انفيلد» فقد بقي على صلة مع مدير مدرسته السابقة الذي اعاره احد كتب «سبنسر» فترك ذلك الكتاب في نفسه اعمق الاثار.

ثم عرفه بحلقة من مشاهير ادباء العصر بينهم الشاعر شيلي، وكذلك تشارلز براون الذي كان تاجرا متقاعدا غنيا يجد سعادة في مساعدة الشبان الذين يتوسم فيهم النبوغ، وقد سكن كيتس في دار ملاصقة لداره في منطقة هامستيد في لندن (وهي الان متحف لمخلفات كيتس).

وخلال ذاك اجتاز كيتس امتحانا في الصيدلة وبدأ بدراسة الطب، ولكنه ترك الطب ووجد الجراحة (في ذلك العهد الذي لم يعرف فيه التخدير) مهنة لا يحتملها شعوره المرهف الرقيق، وانصرف الى الشعر.

صدرت مجموعته الشعرية الاولى في سنة ١٨١٧، ولكنها لم تثر اهتماما كبيرا، وكان في الوقت نفسه يكتب «انديميون» الذي قال في مطلعه المشهور: «الشيء الجميل متعة دائمة»، والكتاب عبارة عن قصيدة طويلة في اربعة اقسام، وقد اثار انتقادا قاسيا، كما نال مديحا من بعض النقاد الذين ادركوا نبوغه المبكر.

وفي سنة ١٨١٨ فقد كيتس كلا اخويه اللذين كان شديد المحبة لهما، فقد هاجر احدهما الى امريكا، ومات الاخر بالسل. وتعود بعض قصائده الرائعة الى الفترة التي اعقبت ذلك، وقد نشرت في ديوانه «لاميا وقصائد اخرى» (١٨٢٠). وفي تلك الفترة وقع في غرام «فاني براوني» وهي فتاة ذات حيوية وعطف وولاء، عنيت به اجمل عناية خلال مرضه، ولكنها لم تفهم حاجات الشاعر العاطفية.

وفي سنة ١٨٢٠ حينما بدت على منديله كلما سعل قطع من الدم كان ذلك نذيرا بمرض خطير. وقد ساءت صحته بصورة مطردة، واصبح عاجزا يعتمد على ما يجود به عليه اصدقاؤه. وفي ايلول (سبتمبر) من تلك السنة ذهب الى ايطالية مع الفنان جوزيف سيفرين الذي كتب سجلا دقيقا وافيا عن ايام كيتس الاخيرة.

وفي ٢٣ شباط (فبراير) التالي، توفي كيتس في روما وهو في السادس والعشرين من عمره، ونقشت على قبره هذه العبارة:

«هنا يرقد شخص كتب اسمه على الماء».

نقشت هذه الكلمات على قبر ليس عليه اسم، حسب وصية جون كيتس، شاعر الشباب الذي لم يمتع بشبابه.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان



● للعام الرابع عشر على التوالي حققت وكالة اعلان انترماركتس فرع دولة الامارات المركز الاول في حجم الحملات الاعلانية التي نفذتها من خلال تلفزيون دبي وتلفزيون ابوظبي بالاضافة الى تلفزيون سلطنة عمان.

واشاد رمزي رعد نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة انترماركتس بهذه النتائج في افتتاح الدورة التدريبية التي تنظمها انترماركتس حول «وسائل الاعلان واسس التخطيط» في دبي هذا الاسبوع.

وذكر السيد رعد المشاركين بهذه الدورة بمسؤوليتهم تجاه تطوير صناعة الاعلان في العالم العربي وذلك بحكم مركزهم القيادي هذا.

يشارك في الندوة ممثلون عن مكاتب انترماركتس في دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والاردن ومصر ولبنان والمملكة المتحدة، ويحاضر في الندوة خبراء عالميون في الابحاث والوسائل والتخطيط.

في الصورة عدد من المشاركين في الدورة.



لقطة من الاحتفال

● احتفلت شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) بمناسبة انتهاء علم تشغيلي حققت خلاله ارباحا جيدة كعادتها في كل عام.

وتخلل الحفل توزيع بعض الجوائز على الحاضرين والمشاركين في الحفل كما تم تكريم العاملين الذين امضوا خدمات طويلة في الشركة.

اقيم الحفل على شرف رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب المهندس محمود عبد الله طيبة وكبار الضيوف والشخصيات المدعوة والمدير العام المهندس حسين عيد الجبيهي وتناول الجميع طعام العشاء في المركز الترفيهي للشركة.

ندوات

ندوة في الرياض حول الاداء المتميز في التمريض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض ندوة عالمية حول الاداء المتميز بالتمريض وذلك بقاعة الامير سلمان بالمستشفى يوم الاثنين المقبل لمدة ٣ ايام.

وذكر الدكتور فهد العبد الجبار المستشار والمشرف على اعمال الادارة والمدير العام التنفيذي للمستشفى ان حوالي الف ممرض من مختلف المستشفيات السعودية سيشاركون في هذه الندوة اضافة الى مجموعة من خبيرات التمريض من عدة دول من بينهن البروفيسورة مادلين لينغر المتخصصة في التمريض وعلوم الانسان التي لها خبراتها الواضحة في هذا المجال سواء عن طريق المراجع التي اعدتها والتي تعد عالمية في مجال التمريض او المراكز التي شغلتها كأكاديمية ومنها عميدة لكبرى الجامعات الامريكية واستاذة زائرة في ٣٨ جامعة ولها شهادات في هذا المجال من هيئات تمريض عالمية.

واضاف ان الندوة تأتي في اطار برنامج ادارة الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا بالمستشفى في العام الجاري والذي يسجل ست ندوات منها ندوة التشخيص الاشعاعي والمفاهيم المستحدثة في علم الامراض والمختبرات وندوة التطورات في طب الاطفال والتغذية.

واشار الدكتور العبد الجبار الى انه سيتم اضافة الى التنظيم العلمي للندوة عدد من الجولات التعريفية للضيوف من الخارج.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ مؤرخ عالمي بريطاني راحل ـ قاهر التتار في عين جالوت.
٢ ـ خطيب روماني ـ لقب رئيس كوريا الجنوبية.
٣ ـ للنداء ـ عاصمة نيجيريا (معكوسة)
٤ ـ متشابهة ـ اداة ايقاع ـ جزيرة سودانية.
٥ ـ للقسم سيكرس.
٦ ـ مكتشف البنسلين ـ لقب بريطاني.
٧ ـ نصف وبل ـ من المعادن.
٨ ـ من البابيش ـ لقب رئيس اثيوبيا (معكوسة)
٩ ـ نصف جلوب ـ نهر كوري ـ مدينة سودانية.
١٠ ـ من الوان الغناء ـ وعاء ـ اغنية لعبد الوهاب.

رأسيا

١ ـ اديب روسي عالمي قديم صاحب «الخال فانيا» ـ اديب بريطاني عالمي قديم
٢ ـ اغنية لفريد الاطرش ـ للتمني ـ لقب اديب امريكي عالمي راحل.
٣ ـ من اعمال ريدار ملجان (معكوسة) ـ نهر كندي.
٤ ـ مصيف فرنسي ـ طراز يحوث شراعية ـ لعب (معكوسة)
٥ ـ احسان ـ نهر في تركيا.
٦ ـ من الفواكه ـ كلو
٧ ـ عاصمة بحرية ـ مستعمرة برتغالية متاخمة للصين (معكوسة)
٨ ـ عالم فيزيقي ايطالي عالمي قديم.
٩ ـ صفوف ـ ول.
١٠ ـ لقب صاحب منلتاء ـ لقب نجم سينما عالمي.

الكلمة الضائعة

عندليب فاز
مفضل صراع
قاسي تعاون
عتاب فرحة
ايقاع زمن
نبات سلسلة
سكر شجر
نشاط نتيجة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: صحفي مصري

الحل السابق: موزمبيق



سلمان شكر

محاضرة في لندن عن الموسيقى العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خصص متحف هورنيمان للموسيقى في العاصمة البريطانية فقرة من فقرات مهرجان الموسيقى الاسيوية والافريقية الذي يبدأ في نهاية الاسبوع الحالي لتقديم محاضرة عن الموسيقى العربية منذ القرن الثالث عشر ميلادي حتى اليوم مصحوبة بعزف على العود.

ويقدم المحاضرة المقررة ليوم الاحد المقبل ٢٦ فبراير (شباط) الموسيقار العراقي المعروف سلمان شكر الرئيس السابق لمعهد الموسيقى في كلية الفنون الجميلة في بغداد.

ويذكر ان للعرب فضلا كبيرا على تطور الموسيقى منذ قديم الزمان، كما ان اوربا تعرفت على الالات الموسيقية العربية بشكل واسع خاصة العود من خلال فترة الحكم العربي في الاندلس.

مهرجان طه حسين بجامعة المنيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا تقيم مهرجانها السنوي في ذكرى عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين (الذكرى المئوية) وذلك في الفترة من ١٩ وحتى ٢١ مارس (آذار) المقبل. يتكون المهرجان من مؤتمر علمي بجلسات ثلاث تلقى فيه البحوث حول ثلاثة محاور اساسية: الفلسفة والأدب، فكر ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي بالاردن وضيف شرف مهرجان هذا العلم، وجيل ما بعد طه حسين.

كما يتضمن المهرجان الامسية الشعرية التي تعقدها جامعة المنيا كل عام ويحضرها شعراء مصريون وعرب واجانب، وكذلك جائزة طه حسين السنوية التي يتم الاعلان عن اسماء الفائزين بها في جلسة افتتاح المهرجان، وهي الجائزة التي تمنح لثلاثة مؤلفات مطبوعة تدور حول المحاور البحثية لمؤتمر هذا العام.

تدور بحوث الجلسة العلمية الأولى الخاصة بالمحور الأول «الفلسفة والأدب» حول الجذور الفلسفية لاتجاهات النقد الأدبي ولنشأة الأجناس الأدبية، وحول النظريات الجمالية عند الفلاسفة المحدثين والمعاصرين وتأثيرها في النتاج الأدبي.. بالاضافة الى بحوث تتعلق بفلسفة التاريخ الأدبي، ومفهوم الجمال عند العرب، وتيار الحداثة والفلسفة المعاصرة.

أبيض وأسود

العصفور الشارد

ظهيرة يوم الاثنين قبل اسبوعين تمكن المستر مارتن جوردان من مقاطعة اسكس في بريطانيا والمستر لينتون رايت من مقاطعة كينت من تحقيق طموحهما. فقد تمكنا في النهاية من الانضمام الى جموع الناس الذين استطاعوا مشاهدة العصفور الامريكي على الطبيعة، وهو يطير سعيدا جدا مرفرفا بجناحيه الذهبيين.

لكن المستر ريتشارد برايور لم يكن محظوظا كزميليه، رغم انه انطلق قبل الفجر من مقاطعة وست اسكس البعيدة. اذ وصل الى المكان متاخرا دقائق قليلة.

كان هؤلاء ضمن آلاف الاشخاص الذين جاءوا من كل ارجاء بريطانيا، لا بل ان بعضهم جاء من بجليكا وهولندا، املين في القاء ولو نظرة واحدة، على عصفور صغير لا يزيد حجمه عن علبة السجائر، ضل الطريق وقصد الجزر البريطانية بدلا من امريكا الجنوبية خلال هجرته السنوية الى هناك في مثل هذا الفصل من العام.

وما ان شوهد هذا العصفور لاول مرة في بريطانيا، حتى انتشر نوع من الهستريا بين الناس، خصوصا في اوساط جمعية مراقبة الطيور، وهي جمعية يتعدى عدد افرادها مئات الالاف، ولها مكانة اجتماعية وحضارية مرموقتان.

فقد وصلت الى المكان الذي شوهد فيه العصفور قوافل السيارات تحمل افواجا من الهواة الذين تسلحوا بكل شيء من المناظير المقربة الى الاطعمة المجففة، انتهاء باللحف والالبسة الثقيلة، في حالة اضطرارهم للمبيت في العراء في شتاء بريطانيا القارس.

اما كيف ضل هذا العصفور طريقه فانحرف مسافة ٣٠٠٠ ميل عن وجهته الصحيحة، فقد ظل لغزا كبيرا حير الجميع.

الصحف البريطانية عقدت المقالات المطولة حول ذلك. بعضها قال ان قوة الريح حرفته عن الطريق الصحيح. البعض الآخر خالف ذلك قائلا، ان نظام الملاحة الذاتي الموجود عادة لدى الطيور قد تعطل عن العمل، لسبب او آخر. اما البعض الثالث فتاسف على مصير هذا العصفور المسكين الذي لابد ان يواجه الموت السريع، لانه يعيش الآن في عالم غريب عليه دون رفيق او قرين من جنسه.

الجميل في الموضوع كله ان الشخص الاول الذي اكتشف العصفور اصبح نجما لامعا في الصحف وعلى شاشات التلفزيون. وهو من هواة مراقبي الطيور ويقضي يوميا ساعات في التطلع الى اعالي الاشجار والابنية الشاهقة بمنظاره المقرب. وعندما اكتشف وجود العصفور الامريكي ابلغ مركز مراقبة الطيور بذلك، حيث عممته على نشراتها الاخبارية الآنية التي تذيعها عادة على مدار الساعة، على خط هاتفي خاص.

ولكن الاجمل من ذلك ان العصفور الشارد التجأ الى سقيفة في منزل قريب من احد محلات السوبرماركت. فكان من نتيجة ذلك ان انتعشت اعمال هذا المحل والمحلات الاخرى المجاورة بشكل غريب طيلة اسبوع كامل بفعل الدفق البشري الهائل الذي غزا المنطقة من غير انتظار، لكن مع ذلك لم يحاول العاملون فيها اخفاء استغرابهم من هذا «الجنون».

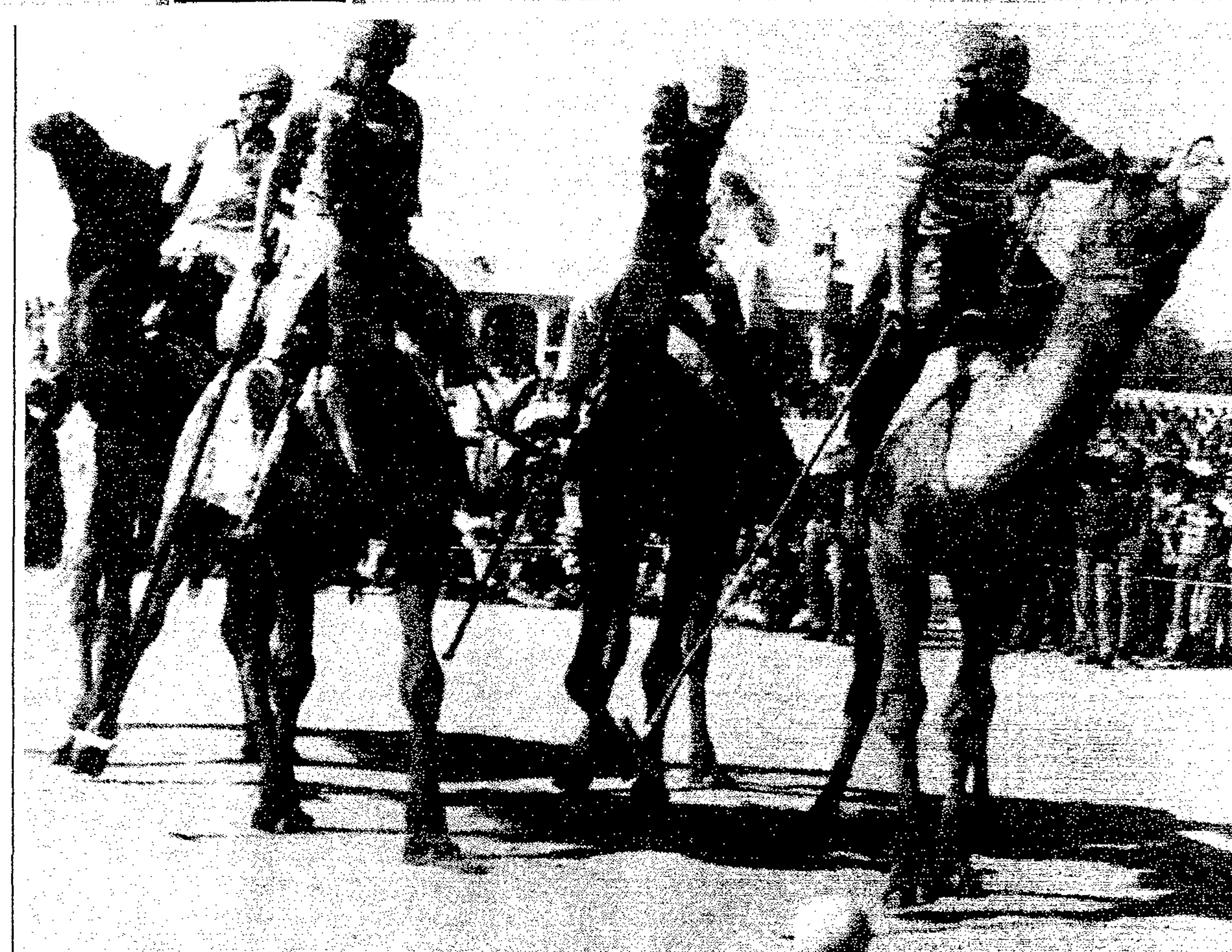
ولكن هل هو ضرب من الجنون فعلا؟

ربما، ولكن أليس هذا افضل بكثير من لبنان مثلا بلاد الخضرة والجمال، حيث اصبحت تدور في ارجائه كلها فلا ترى اثرا لعصفور، او عشا لطير، الا فيما ندر، بعدما باتت ارضا محرمة عليهما لكثرة الصيادين ولعشق اللبناني للسلاح والقنص.

وعندما ضل احد اسراب اللقلق في خريف ما طريقه وقاده حظه العاثر للتحليق فوق بيروت، لم تبق شرفة او سطح دار، الا وبرزت منها بندقية كلاشينكوف لتطلق حممها عليه، رغم ان لحمه لا يصلح للاكل.

في رأيي، ان «جنون» البريطانيين افضل الف مرة من جنون اللبنانيين، رغم ان كليهما يدخلان في خانة التطرف.

نديم نحاس



رياضة البولو على الجمال

جرت في صحراء جيسالمهر في ولاية راجستان الهندية مباراة في لعبة البولو بين رجال حرس الحدود في الولاية. المباراة جرت على ظهر الجمال في حضور آلاف من المشاهدين.
وفي الصورة لقطة من المباراة التي استمرت اربع ساعات.

طالب صيدلة سعودي يضع تركيبة جديدة لعقار يستعمل لمعالجة مرض الهربز

الرياض ـ واس: تمكن احد طلبة الدراسات العليا في كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود من تحضير تركيبة صيدلانية جديدة لعقار «اسيكلوفير» عبر الجلد وهو احد العقاقير المكتشفة حديثا لعلاج مرض الهربز.

فقد قام الطالب مجدي بن رشيد بن صالح صيوم باجراء دراسة معملية عن امتصاص هذا العقار عبر الجلد بنيت على اساس اختيار عدد من التركيبات الصيدلانية الجلدية المختلفة في قابليتها لامتصاص الماء.

واوضحت الدراسة ان التركيبة الصيدلانية العالية الامتصاص للماء تساعد على اختراق الدواء للجلد اكثر من التركيبة الاقل امتصاصا للماء.

وتم اختبار هذه التركيبات عن طريق ازالة الطبقة الكبرى الميتة التي تغطي سطح الجلد والتي تعد الحاجز الرئيسي لاعاقة نفاذ الادوية من خلال الجلد.

وتمكن الباحث بنجاح من زيادة امتصاص العقار عبر الجلد بمقدار الضعف الى سبعة اضعاف عن طريق استخدام بعض المواد التي لها تأثير مساعد في امتصاص الادوية من خلال الجلد.

وبعد اكمال الدراسات الاكلينيكية لهذه النقطة المهمة، فانه يمكن تحضير تركيبة صيدلانية جديدة بتركيز اقل مع الاحتفاظ بالكفاءة العلاجية للدواء مما يؤدي الى تقليل التكلفة اذ ان الموجود في الاسواق العالمية حاليا غالي الثمن ويستغرق العلاج به وقتا طويلا.

وبالتوصل الى هذه النتيجة، سوف يتمكن المرضى من الاستفادة بشكل افضل من مستحضرات «اسيكلوفير» الخارجية.

وتم بناء على هذه الدراسة الناجحة منح الباحث درجة الماجستير في الصيدلة بتقدير ممتاز.

«التأليف المسرحي» موضوع مسابقة ثقافية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
التأليف المسرحي سيكون موضوع المسابقة الثقافية التي قررت عمادة شؤون الطلاب في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض تنظيمها في الفصل الدراسي الثاني هذا العام.

وتأتي المسابقة وموضوعها ضمن اهتمام جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية باحداث البدائل الاسلامية لمجالات الترويح المعاصرة التي تتم انشطتها من خلال التصورات الاسلامية ليتحقق للانسان سلامة عقيدته وفكره ونقاء سلوكه.. وفي هذا الطريق ترى الجامعة ان المسرح وسيلة ثقافية وترويحية ذات تأثير شديد، فاذا كانت مضامينه قوية وهادفة وتناقش قضايا عامة وخاصة بالمجتمع الاسلامي، كان التأثير المطلوب نورا وهدى للناس..

وتسعى عمادة شؤون الطلاب تحقيق عدد وافر من النصوص من خلال المسابقة لعرضها على جمهور الجامعة وخارج نظامها والمساهمة في المهرجانات الثقافية والفنية التي تتم على المستوى المحلي والخليجي والدولي.

ودعت العمادة كلا من له القدرة على الكتابات الفنية للمساهمة في المسابقة ووضعت عددا من الشروط بالنسبة للمسرحية ذات الفصل الواحد او المتعددة ابرزها البساطة في المعالجة والديكور الواحد ومراعاة الالتزام باللغة العربية وأن تكون المعالجة الدرامية والكوميدية مقبولة وكذلك الاساليب الفنية الاخرى.

ومن المقرر ان تعلن الاعمال الفائزة من قبل لجنة تحكيم متخصصة. والمشاركة في المسابقة مفتوحة حتى منتصف مايو (ايار)

عرب وعجم

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وصل الى المدينة مساء الاثنين الماضي قادما من القاهرة.

***

● الحبيب الشطي الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي يقوم بزيارة خاصة للمملكة العربية السعودية. وقد التقى الامين العام للمنظمة الدكتور حامد الغابد في مقر المنظمة في جدة.

***

● الامير هذلول بن عبد العزيز تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجراها له الدكتور ابراهيم راجي بمستشفى الدكتور عبد الرحمن بقش بجدة.

***

● الامير منصور بن مساعد السديري يرقد على الفراش الابيض اثر وعكة صحية ألمت به ويلقى العلاج على يد البروفسور عبد العزيز صالح.

عبد الرحمن عبد الكريم — الحبيب الشطي — جيريمي ايرون — سيبيل شيبرد

● بي بي كينج المغنية الامريكية الشهيرة تصل الى لندن في مطلع مارس (آذار) المقبل استعدادا للحفل الغنائي الكبير الذي ستحييه على خشبة مسرح اوديون هامرسميث في التاسع منه.

***

● بيبج اوهاره المغنية المسرحية النيويوركية تشارك في مايو (ايار) المقبل باحياء حفل غنائي كبير لمساعدة المكفوفين في بريطانيا.

● سيبيل شيبرد الممثلة الامريكية المعروفة تصل الى لندن لحضور العرض الافتتاحي لفيلمها الجديد «انها لحظوظه في ٥ مارس (آذار) المقبل.

***

● دين كونتز الكاتب الامريكي المعروف يصل الى لندن في النصف الثاني من ابريل (نيسان) المقبل بمناسبة صدور كتابيه «البرق» و«منتصف الليل» عن دار نشر «هيدلاين».

● ناستاسيا كينسكي الممثلة الامريكية الشابة موجودة حاليا في باريس بمناسبة تصوير فيلمها الجديد «الى هذا الحين» الى جانب روتجار هوير.

***

● عبد الرحمن محمد عبد الكريم صدر قرار مجلس الوزراء السعودي بترقيته الى المرتبة الـ ١٥ على وظيفة مستشار في مكتب وزير البترول والثروة المعدنية، بالاضافة الى الاشراف العام على مكتب الوزير.

● اليس فاي الممثلة الامريكية المخضرمة وافقت على حضور حفل موسيقي كبير ينظمه باري ميشون لمساعدة الاطفال المعوقين في بريطانيا.

***

● توفيق ابو مرجان المهندس اللبناني غادر لندن بعد زيارة عمل استغرقت اسبوعين.

***

● شارل اندريه لانش الكاتب الفرنسي وصل الى لندن في زيارة خاصة.

***

● بيار حلو النائب اللبناني والوزير السابق وصل الى باريس في زيارة خاصة.

***

● انور عبد القادر ادريس مدير تنسيق العمليات للرحلات الملكية بالخطوط الجوية السعودية تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له بالولايات المتحدة الامريكية.

***

● جيريمي ايرون الممثل البريطاني العالمي سافر الى هوليود ليلعب دور البطولة في فيلم من انتاج امريكي ـ بريطاني مشترك.

مواليد

● يحيى عباس غيث المحاسب في مؤسسة بدوي للمقاولات بجدة رزق وحرمه بمولودة انثى سمياها إسراء.

***

● جابر جوبير المولد من موظفي العمليات الجوية في الخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها ابرار.

***

● حبيب شكر الله المحامي اللبناني في باريس رزق وقرينته مولودا ذكرا سمياه باسم.

مؤتمرات

مناقشة ٣ آلاف و ٦٦٦ مصطلحاً في مؤتمر أعضاء مجمع اللغة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ثلاثة آلاف وستمائة وستون مصطلحا ستكون امام اعضاء مجمع اللغة العربية في مؤتمرهم الخامس والخمسين الذي يبدأ اعماله بالقاهرة في نهاية هذا الشهر ويفتتحه الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري.

ويشترك في المؤتمر عدد كبير من اعضاء المجمع العربي من السعودية والسودان واليمن والاردن والمغرب وسورية وفلسطين، كما يشارك في المؤتمر عدد من المستشرقين من فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية.

وسيكون الموضوع الرئيسي للمؤتمر هو: الفاظ الحضارة في العالم العربي. وعن سبب اختيار هذا الموضوع، يقول الدكتور مجدي وهبة عضو المجمع ومقرر لجنة الحضارة في العالم العربي:

ان الحياة اليومية في مصر والعالم العربي اصبحت متأثرة بحضارة مادية غربية، حيث الملبس واثاث البيت وتكنولوجيا الاتصالات، مثل التليفزيون والسينما وهذا يؤدي الى ثغرة في ترجماتنا العربية وتغريبنا للحياة اليومية. فلا توجد كلمات عربية حديثة لملابس الرجال والسيدات ولا لاثاث البيت الذي يختلف عن اثاث البيت العربي الاصيل، وغيرها من الاشياء البسيطة التي اصبحت جزءا كبيرا من حياتنا اليومية.

ويضيف د. مجدي وهبة: اما الحضارة المادية بمعنى العلوم والهندسة والتخصصات الدقيقة في مجال البحث العلمي، فكلها ادخلت بصيغ عربية، او معربة في لغة العلوم والبحث، لأن العرب كان لديهم ماض حقيقي في هذه المجالات. فهناك طب عربي وبصريات عربية، وهندسة عربية بل وفنون عسكرية وفنون العمارة العربية. كل هذا يمكننا ان نعتبره نواة لمعجم علمي متخصص. فالثغرة الحقيقية في حياتنا اليومية هي اقرب الاشياء الينا لذلك لا بد من عاملين اساسيين يشترك فيهما كل العرب اولهما الترجمة الحرفية والتي تقتضي بأن يستسيغ اللسان العربي ادخال الكلمة في مواضعها النحوية المختلفة من جمع ومثنى وماض ومضارع.

وثانيهما: الترجمة بالتعريب، وهنا لا بد ان تكون الكلمة قريبة للذوق العام في اللغة، فمثلا «الجونلة» و«الجيب» او «البنطلون» او «الفاترينة» كلها كلمات معربة لكن يموج لها اللسان، ولا بد من ضبط وتدقيق مثل هذه المصطلحات.

الملكة نور تفتتح معرضا في فرنسا

ليون ـ ا. ف. ب: افتتحت الملكة الاردنية نور الحسين التي تقوم بزيارة رسمية لمدينة ليون الفرنسية معرضا يضم ٤١ فسيفساء بيزنطية اردنية في المتحف الغالي الروماني في هذه المدينة.

وفي خطاب الافتتاح الذي القته وقبل التطرق الى الفسيفساء المعروضة ذكرت الملكة نور بالمبادىء التي يتم احياؤها في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩.






آلة تشيلو عمرها ٢٥٠ سنة

لندن ـ «الشرق الاوسط»
يعرض حاليا في متحف هورنيمان للموسيقى آلة تشيلو قديمة يعود تاريخ صنعها الى عام ١٧١٣م.

وهذا التشيلو كان ضمن ٦٩ قطعة موسيقية مختلفة ملكا لعائلة دولميتش التي كانت تحتفظ بمجموعة نادرة من القطع والالات والمخطوطات الموسيقية القديمة كان عميدها الموسيقار الشهير ارنولد دولميتش قد حرص على جمعها طوال حياته (١٨٥٨ ـ ١٩٤٠).

وكان ارنولد دولميتش قد اشترى هذا التشيلو في اواخر القرن الماضي غير ان متحف هورنيمان اشتراه مع باقي قطع المجموعة من الالات الموسيقية الاخرى لتشكل جناحا خاصا في المتحف.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

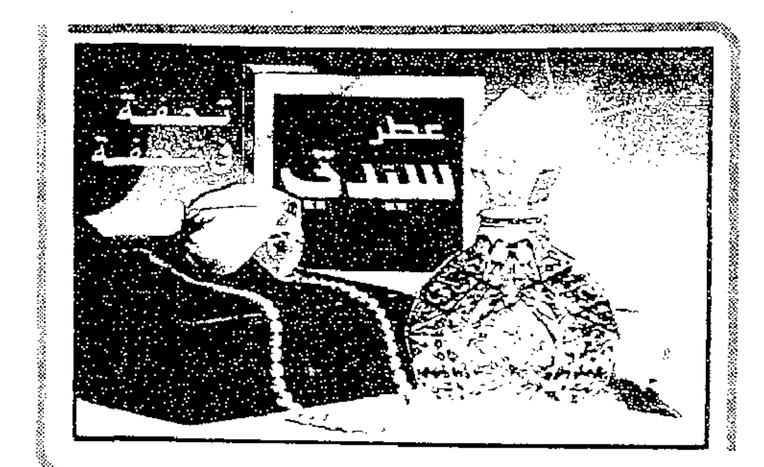
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

الخميس ١٧ رجب ١٤٠٩ هـ - ٢٣/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٤٠

London - Thursday, 23 February 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3740



غداً

محمود درويش، وسميح القاسم، وعبد الرحمن الابنودي يؤكدون في حوار مشترك ان الحل الفلسطيني تجاوز الحلم الروماني الى الواقعية. (صفحة الثقافة والادب)

قارىء يعقب على افتتاحية «الشرق الاوسط» عن السودان ويقول انها اعتسفت النتائج. (صفحة البريد)

«الشرق الاوسط» تقدم آخر ما توصل اليه العلم في نجاح زراعة العظام والغضاريف للمصابين اثناء الالعاب الرياضية وحوادث الطرق والحرب. (صفحة عيادة الشرق الاوسط)

حضرت «الشرق الاوسط» حفل توزيع جوائز مهرجان برلين السينمائي، الذي سيطر عليه الوفاق الدولي بين الشرق والغرب. (صفحة عالم الشرق الاوسط)

كاتب امريكي يقرع جرس الانذار امام الحضارة الغربية في كتابه «الحلم الامريكي: الوجه الآخر». (صفحة كتب ودراسات)

مؤتمر عالمي في لندن الشهر المقبل لدراسة:

كارثة استنزاف الأوكسجين في الغلاف الأوزوني للأرض

لندن - «الشرق الاوسط»:

كشفت مجموعة من علماء الطبيعة في الاسبوع الماضي عن نتائج دراسة مكثفة اجريت طوال ستة اسابيع على عينات جمعتها طائرات الاستطلاع الامريكية المعدلة «يو - ٢» من منطقة القطب الشمالي تشير الى استنزاف حاد لطبقة الاوزون المحتوية على الاوكسجين المحيط بنصف الكرة الشمالي وبمعدلات تصل الى ٥٠ ضعف المعدلات الطبيعية التي يتوقعها العلماء عادة.

وعلى ضوء هذه النتائج حذر العلماء من انعكاسات انخفاض كميات الاوكسجين في الغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية خاصة مع اقتراب فصل الربيع على الارض.

والمعروف ان طبقة الاوزون المحتوية على الاوكسجين تشكل حماية طبيعية للحياة البشرية والكائنات الحية من الاشعة فوق البنفسجية الصادرة من الشمس، ولذلك فان النقص في كميات الاوكسجين يطرح وبصورة مباشرة مخاطره على حياة الانسان وبقية الكائنات تتمثل في الاصابة بالسرطان وامراض العيون (المياه الزرقاء والبيضاء) بالاضافة الى ذبول النباتات وتدمير الحاصلات الزراعية والكائنات البحرية.

ويضيف علماء هيئة قياس الارصاد الجوية الامريكية ان هذا النقص المتوالي في طبقة الاوزون في منطقة القطب الشمالي يعود الى تكون سحب كثيفة من الغازات التي تستنزف بدورها وبايقاع متسارع كميات الاوكسجين، كما يبلغ حجم هذه السحب الغازية ضعف حجم طبقات الجو في كلا من الولايات المتحدة وكندا والاتحاد السوفياتي والدول الاسكندينافية.

ويعرف العلماء الغاز الذي تتشكل منه هذه السحب بغاز الكلورو - فلورو - كاربون، وهو الغاز نفسه المستخدم في الثلاجات، واجهزة تكييف الهواء.

وتكلفت هذه الدراسة العلمية على الطبقات العليا من الغطاء الجوي في منطقة القطب الشمالي والتي كشفت عن حجم المخاطر المحتملة ٧ ملايين جنيه استرليني وشارك فيها ٢٠٠ من العلماء الامريكيين والبريطانيين والالمان والنرويجيين، واشرف على دراستهم المركز القومي الامريكي لابحاث الفضاء وتأكد بنتائجها تضخم حجم الفجوة الغازية في طبقة الاوزون في هذه المنطقة والتي كان العلماء البريطانيون قد سبق لهم ملاحظتها في اواخر عام ١٩٨٥.

على ان هذه النتائج العلمية تجد ترجمتها العملية في عدة تحذيرات حددها دكتور ليستر جرانت احد علماء البيئة الامريكيين الذين شاركوا في تلك الدراسة بأن انعكاساتها على الانسان ستؤثر في زيادة امراض العيون ومناعة الاجسام الطبيعية ضد الاصابة بالاورام السرطانية والامراض الاخرى المعدية.

وحول هذه المشكلة واحتمالاتها المتوقعة يعقد ممثلو اربعين دولة من كبار العلماء والمسؤولون عن مراكز الارصاد الجوية مؤتمرهم الدولي في لندن في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

صباح الخير

أم في بير

انه لامر محير تماما، على الاقل بالنسبة لي، ان معظم الباحثين والمؤرخين، بل فلاقل جميعهم، يعتقدون ان النظام المتري نظلم فرنسي تم وضعه بعد الثورة الفرنسية على اسس علمية صرفة مرتبطة بالوزن النوعي للماء. منتهى الخطأ والانكار للمساهمة العربية في الموضوع. يقوم النظام المتري على اساس السنتمتر. وهذه كانت الوحدة المستعملة في سراي الخديو اسماعيل لقياس تقدم المعاملات الروتينية في مؤسسات الدولة. كل يوم تتقدم سنتمترين او ثلاثة وهلمجرا. واقتبس الفرنسيون ذلك عند قيامهم بشق قناة السويس، بالنظر لان عملهم كان ايضا يتقدم بالسنتمترات، والاسم نفسه مشتق من «صمت وموت». ولكن الفرنسيين يحبون دائما الانتهاء بحرف الراء فقالوا «صمتمتر».

اما الكيلومتر الذي يبلغ مائة الف صمتمتر حسب راي الفرنسيين ومائة مليون صمتمتر في حسابات المقاولين عندنا، فهو الوحدة العربية التي استعملت، ومازالت تستعمل في بعض ارجاء العالم العربي، لقياس طول خطب القادة والزعماء. واصلها كما يقول زميلنا الدكتور نسيان المشداري و«كيل مر». ويعتقد الدكتور نسيان ان هذا الاسم الاصلي يثبت لنا ان تلك الخطب كانت تكال بالميزان في السابق.

بطارية: وهذا اصطلاح يستعمل للاشارة الى اسلوب رص الهاتفين والمصفقين في الاحتفالات العامة. واصله «بطرياء». والسيدة ريا كانت من هواة تربية البط وعرف عنها انها كانت لا تعطي الطعام للبط حتى يقفوا في صف منتظم مرصوص.

داينمو: وهذا اصطلاح كهربائي يعود اصله الى دوران الاشاعات والقيل والقال بين الحاسدين والحاقدين. والجذر اللغوي، حسب رأي زميلنا الدكتور نسيان ايضا، هو «دوران النميمة». وعندما اخترع الانكليز الداينمو وفتشوا عن اسم له تذكروا السرعة الهائلة التي تدور بها النميمة في المجتمع العربي فسموا هذا الجهاز الكهربائي باسمها.

الامبير: وحدة قياس الزخم الكهربائي للتيار، ووراء هذا الاسم قصة ظريفة تعود الى المزارع ابو زعلان الزهقان. ويحكى انه ضلق ذرعا في احد الايام بالمهاترات المستمرة بين زوجته وامه فهم برمي زوجته في البئر ولكنه اخطأ بسبب الظلام وانعدام الكهرباء فرمى بأمه في البئر. وحالما ادرك خطأه اسرع الى شركة الكهرباء لربط بيته بالنور حتى يتبين بالضبط من من النساء سيرمي في البئر. ومن الواضح تماما ولا يقبل اي نقاش، ان «امبير» ماخوذة من «أم في بير».

خالد القشطيني





الدب الفضي لايزابيل أدجاني

فازت ممثلة السينما الفرنسية ايزابيل ادجاني الجزائرية الاصل بجائزة الدب الفضي لمهرجان برلين السينمائي التاسع والثلاثين الذي اعلنت جوائزه امس عن دورها في بطولة فيلم «كاميل كلوديل» الذي اخرجه برونو نويتن.

غرق الملح في المحيط الاطلسي

لندن - «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر شرطة خفر السواحل بمقاطعة اسكوتلندا ان سفينة شحن مسجلة في بنما غرقت في عاصفة بالمحيط الاطلسي صباح امس وان طاقمها المكون من ١٧ ملاحا قد اصبحوا في عداد المفقودين.

واضاف المتحدث باسم خفر السواحل ان طائرة بريطانية القت بزوارق مطاطية للانقاذ، ولكن لا يوجد ما يشير الى ان ايا من افراد الطاقم المفقود قد التقطها.

فيما ذكر المتحدث ان طائرتي هليكوبتر تابعتين للقوات الجوية الامريكية اقلعتا من ايسلندا، كما توجهت طائرتا هليكوبتر بريطانيتان للبحث عن طاقم السفينة «سيسيل انجولا» التي تبلغ حمولتها ٢٦٠٠ طن وكانت تنقل شحنة ملح من اسبانيا الى ايسلندا.

وافاد ناطق باسم سلاح الجو الملكي البريطاني مساء امس «لم ينج احد على الارجح» في حادث غرق سفينة الشحن اليمنية «سيسيل انجولا» التي كان على متنها ١٧ شخصا.

واوضح الناطق باسم قاعدة سلاح الجو الملكي في كنلوس (اسكتلندا) ان الطائرة الهليكوبتر التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني التي ارسلت الى مكان الحادث لم تتمكن من التوصل بعد ثلاث ساعات على الحادث الى تحديد مكان اي من الناجين على متن زوارق مطاطية القتها طائرة الاستكشاف «نمرود».

اكتشاف قارورة من العطر النادر تعود الى الفي عام

القدس - أ.ف.ب: اعلن قسم الآثار في جامعة القدس اكتشاف قارورة من زيت البلسان يعود تاريخها الى الفي عام داخل مغارة قرب آثار قمران على شاطىء البحر الميت.

وتحوي القارورة بين خمسة وعشرة سنتيمترات مكعبة من هذا الطيب. وهي على شكل تمثال صغير مفتوح من الجانبين ومغلف بعناية بأوراق النخيل. وكان عالم الآثار جوزف باتريك قد عثر عليها قبل عام تقريبا مدفونة في احدى المغارات وأرجىء اعلان هذا الاكتشاف، الذي لم يسبق له مثيل، للقيام بالتحليل الكيميائي للسائل النادر حسب ما اوضح ناطق باسم الجامعة.

وأوضح هذا الناطق ان سيولة الزيت حفظت عبر غشاء رقيق ثبت عند شقي القارورة.

وذكر جوزف باتريك ان زيت البلسان هذا هو اساسا جزء من الهدايا الاسطورية التي حملتها ملكة سبأ الى الملك سليمان.

مع قهوة الصباح

عندما يتغير الدور! (٢)

تحدثنا امس عن الهوية وقلنا انها قابلة للتغيير.. والتبديل.. ولو تصورت ان طبيبا قرر فجاة ان يهجر عيادته..

وعمله.. وان يشتغل جزارا.. او ميكانيكي سيارات.. او «جارسون» في مقهى.. انه لم يغير وظيفته او عمله فقط.. لقد غير هويته ايضا.. لانه بهذا القرار سيغير نوع الزبون الذي يتردد عليه.. ونوع الاشخاص الذين يرتبطون معه بعلاقات.. فقد تتركه زوجته.. وقد يتنكر له ابناؤه.. وقد يرفضه اصدقاؤه.. ان حياته كلها ستتغير.. وبالتالي تتغير هويته.. لقد غير «الدور» الذي يقوم به في الحياة فتغيرت هويته..

وكثيرا ما يمر تغيير الهوية بمرحلة اولى من الشكوك.. والخواطر غير المستقرة.. ثم تاتي فترة او مرحلة البحث عن البدائل.. ثم تاتي نقطة التحول وتتغير هوية الانسان.. ولعلنا نلاحظ ان تغيير الانتماء السياسي من ابرز علامات تغيير الهوية في عالمنا المعاصر.. حيث اصبحت السياسة تلعب دورا رئيسيا في حياة الانسان..

فلو تصورنا ان مقاتلا شيعيا من حركة (أمل) انتقل الى حزب الله.. فتتغير هويته على الفور.. انه يبقى شيعيا.. ولكن يغير هويته الاولى ويكتسب الثانية..

وكثيرا ما يغير الانسان هويته في لحظة صدق او مواجهة مع الذات.. انه يظل يشعر ان ما يقوم به من دور او ادوار في حياته ليس هو ما يطلبه.. او ما يثق فيه.. او ما يسعده.. وفجاة وعند لحظة معينة يقرر تغيير هويته الاجتماعية او السياسية او حتى المعتقدية.. وهو يلقى في ذلك معارضة ممن حوله.. هؤلاء الذين ارتبطوا معه بالدور الذي كان يقوم به.. او كانوا يستفيدون من هذا الدور.. وقد تشتد المعارضة في محاولة اعادته بالقوة الى هويته القديمة.. مثلما يحدث في حالة رجل السياسة الذي ينتقل من حزب الى حزب.. او الجاسوس الذي ينتقل من التجسس لصالح وطنه الى التجسس على وطنه..

الهوية اذن ليست «قدرا» نهائيا.. انها قد تتغير بين يوم وليلة.. او حتى خلال ساعة واحدة.. انها عملية عقلية ونفسية وجسدية تتغير احيانا او كثيرا.. ولكن اكثر الناس يحتفظون بهويتهم الى النهاية.

عبد الله باجبير

بقايا الصواريخ والاقمار الصناعية خطر على رحلات الفضاء المقبلة

واشنطن - أ.ف.ب: كشفت دراسة مشتركة لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وسلاح الجو الامريكي نشرت في واشنطن ان البقايا المتراكمة للصواريخ والاقمار الصناعية قد تشكل في حال عدم التحكم بها خطرا على الرحلات الفضائية المقبلة.

واكدت الدراسة التي استغرق وضعها ستة اشهر ان كمية البقايا المتراكمة حول كوكب الارض منذ بداية غزو الفضاء لاتزال غير محددة. فاجهزة القياس المتوافرة حاليا غير قادرة على رصد الشظايا السابحة في الفضاء رغم امكانية احداث هذه الشظايا المعدنية المتناهية الصغر لاضرار بالغة بمركبات الفضاء التي تنطلق من الارض بسرعة تفوق العشرين الف كيلومتر في الساعة.

ويثير عدم كفاية اجهزة القياس التي تملكها قيادة مراكز الفضاء الامريكية لرصد البقايا الصغيرة الشكوك حول الكمية الحقيقية من «النفايات الفضائية» التي خلفها الانسان في الفضاء مما يستحيل معه وضع تقويم دقيق لحجم المخاطر المحتملة.

وتشير الدراسة ايضا الى ان الحاجة الى تطوير عملية رصد هذه البقايا «امر معترف به عالميا»، ويوصي واضعو الدراسة وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ووزارة الدفاع الامريكية بالعمل معا على وضع انظمة رصد اكثر تطورا.

اليابان تفرض خطراً على دواء تسبب في وفاة ١١ شخصا

طوكيو - ر: ادرجت وزارة الصحة اليابانية «عقارا» طبيا يستخدم في علاج صعوبة الكلام عند كبار السن، في قائمة الادوية الخطيرة، اثر تقرير عن وفاة ١١ شخصا بسبب الاعراض الجانبية لهذا العقار.

لا تقرأ هذا الخبر

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أمرت المباحث المركزية امس بدفن جثة المواطن المصري صابر محمد طائع بعد ان قامت بنبش المقبرة التي دفن فيها وتشريح الجثة ومازالت سلطات المباحث مستمرة في تحرياتها.

وبدا الحادث عندما فاجا شاب يسكن بمنطقة الجريف القتيل في غرفة اخته فما كان منه الا ان استل سكينه وسدد اليه عدة طعنات ثم ذبحه وفصل راسه عن جسده بعد ذلك اخبر بعض اعضاء اسرته حيث ساعدوه على نقل الجثة ليلا ودفنوها في مكان مهجور.

وبعد يومين من الحادث رأى الخادم الذي يعمل معهم آثار الدماء في ساحة المنزل كما عثر على السكين في الحمام، فشك في الامر وابلغ الشرطة التي قامت بتحريات سريعة وتوصلت الى مكان الجثة، وتفاصيل الحادث.

نكتة اليوم

بكاء

مات فيل ضخم في احدى حدائق الحيوانات فأخذ حارسه يبكي بمرارة وظل كذلك الى ان سأله احدهم مستغربا.

- اتبكي كل هذا البكاء على الفيل؟

رد الحارس قائلا: لا يا عزيزي وانما ابكي على الحفرة التي سأحضرها لكي ادفنه فيها.

من القارىء

ياسر مركون

نافع افندي

هو صحيح عضو جمعيتنا كشكوع افندي مات موته طبيعية..

انما الاصول نقول سقط دفاعًا عن مبادئ الاكسلانس!